الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاثنين ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٥ - السنة ٢٧ - العدد ٨٨٩٨

AL-ANWAR — Beyrouth 28 Octobre 1985 27e Année No. 8898





جنبلاط في دمشق وسماحة الى باريس للقاء اده

جولة مشاورات قبل استئناف أعمال اللجنة الثلاثية وتوقع وصول موفد سوري لإطلاع الجميل على النتائج

اطلع ممثلو القوات اللبنانية و «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة الثلاثية، قياداتهم امس على نتائج اجتماعاتهم امس الاول في دمشق في وقت اكدت فيه مصادر مطلعة انه رغم التقدم البارز الذي احرز، فان المناقشات اظهرت الحاجة الى المزيد من المشاورات قبل العودة الى استئناف الاجتماعات.

وقد اوضح مصدر مقرب من اللجنة ان المواضيع التي طرحت في الجولة الخامسة واستنفدت ثلاثة اجتماعات، يمكن تلخيصها بموضوع واحد هو المناصفة في اعضاء المجلس النيابي، بالنظر الى دقة هذه المسالة، وخصوصا نسبة المثالثة داخل المناصفة.

وكشف المصدر عن توجه الى ارجاء بت هذه المسالة واحالتها الى المؤتمر الوطني للحوار لحسمه، سواء لجهة تحديد عدد النواب في المجلس او بالنسبة الى الاتفاق على نسبة مقاعد كل طائفة طالما ان الافرقاء جميعا موافقون على مبدأ المناصفة.

واكد المصدر ان سوريا تحرص على مشروع اتفاق يرضي جميع الاطراف والفئات، والا يكون مجحفا بحق اي طائفة. كما ان اطراف الحوار في العاصمة السورية، يحرصون على وضع صيغة سياسية - امنية متكاملة، لكنها قابلة للنقاش على ان ترفع الى المؤتمر الوطني.

وتوقع المصدر ان تجري مشاورات لبنانية - سورية على مستوى الحكمين، في ضوء ترقب زيارة موفد سوري الى بيروت قريبا.

واشار الى ان السيد اسعد شفتري اطلع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقه على نتائج الجولة الخامسة. وفي ضوئها قد يوسع السيد حبيقه اطار مشاوراته مع القيادات المسيحية.

كما اجتمع الوزير نبيه بري ظهر امس بالدكتور محمد بيضون الذي اطلعه على نتائج اجتماع اللجنة الثلاثية.

ووصل الوزير وليد جنبلاط امس الى دمشق لمتابعة التطورات.

سماحة يلتقي العميد اده

وقد نقلت وكالة «رويتر» عن مصادر سياسية في دمشق قولها امس، ان اعضاء اللجنة الثلاثية اتفقوا على خطة للاصلاح السياسي، وانهم سيقدمون اتفاقهم الى اجتماع هو الاول من نوعه سيعقد هذا الاسبوع بين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقه.

ونقلت الوكالة عن المصادر قولها ان السيد ميشال سماحه غادر دمشق الى باريس امس للبحث مع العميد ريمون اده في موضوع المؤتمر الوطني.

وقالت المصادر في دمشق ان اتفاق الخطوط العريضة سيقلل من سلطة رئاسة الجمهورية، وسيلغي تدريجيا توزيع المناصب على اساس طائفي خلال فترة ثلاث سنوات.

واضافت قولها انه تم حل نقطة خلافية تتعلق بمن يتولى رئاسة الحكومة اهو رئيس الجمهورية ام رئيس الوزراء بالتوصل الى حل وسط مؤداه ان يراس رئيس الجمهورية الاجتماعات الخاصة بمناقشة القضايا السياسية فقط.

وفي دمشق ايضا، اعرب مرجع نيابي لبناني عن اعتقاده بان بداية سنة ١٩٨٦ ستكون محطة لبدء الانفراج و«سنكون قطعنا شوطا كبيرا خصوصا على الصعيد الامني».

واكد المصدر في معرض تقويمه لاعمال اللجنة الثلاثية التي احيطت اجواء اعمالها بستار من الكتمان الاعلامي الشديد، ان الاجواء ايجابية وان السوريين جادون في مسعاهم لاحلال التفاهم والوئام بين اللبنانيين.

(البقية على الصفحة ٨)

غارتان اسرائيليتان على مواقع للجبهة الشعبية في البقاع

قام الطيران الاسرائيلي بعد ظهر امس بغارتين جويتين على مركزين تابعين للجبهة الشعبية - القيادة العامة استهدفت الغارة الاولى مقر القيادة العسكرية على طريق دير زنون فاصيب المقر اصابة مباشرة، وتوالت اصوات الانفجارات منه. وهناك معلومات ذكرت بان المركز مخصص لتخزين الذخائر والاسلحة.

اما الغارة الثانية فقد استهدفت مركز للجبهة الشعبية في منطقة تعنايل. والمركز هو عبارة عن مستودع للذخائر والاسلحة وقد اصيب اصابة مباشرة. كما استهدفت محطة للوقود عائدة للجبهة.

وقال مكتب الاعلام التابع لجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية ان الطائرات الاسرائيلية قامت امس بغارتين على قاعدتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة.

واضاف يقول ان الغارة الاولى في الساعة الثالثة والدقيقة الخامسة والاربعين، استهدفت قاعدة للجبهة الشعبية في بر الياس. في حين استهدفت الغارة الثانية قاعدة لنفس الجبهة على طريق بعلبك.

وقال بيان مكتب اعلام جبهة الانقاذ ان الخسائر «لم تحدد حتى الان».

وفي دمشق، قال ناطق عسكري ان وسائط الدفاع الجوي السورية تصدت امس لاربع طائرات حربية اسرائيلية مغيرة في شرق لبنان.

وقال الناطق ان اربع طائرات اسرائيلية من نوع «ف - ١٥» و«ف - ١٦» قامت بعد ظهر امس بمحاولة قصف المناطق السكنية في منطقة بر الياس ومفرق رياق في سهل البقاع، مما نتج عنه تهدم بعض الابنية.

وقال الناطق ان وسائط الدفاع الجوي السورية الموجودة قرب المنطقة تصدت لهذه الطائرات واجبرتها على العودة باتجاه الجنوب الغربي للبنان.

وفي تل ابيب اكد ناطق عسكري اسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية اغارت على قاعدتين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في منطقة بر الياس.

وقال ان دبابات وعربات مدرعة اخرى قد دمرت بالاضافة الى مستودع للذخيرة.

وذكر الطيارون انهم حققوا اصابات دقيقة في هجومهم على ثمانية مبان للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة التي يراسها السيد احمد جبريل في بر الياس.

واضاف المتحدث قوله ان الطائرات دمرت دبابات وعربات مصفحة اخرى ومستودعا للذخائر قرب موقع قصفه الاسرائيليون بالقنابل في تموز الماضي. وعادت جميع الطائرات الاسرائيلية الى قواعدها سالمة.

التقى سوار الذهب للمرة الثانية

مبارك: نعيد العلاقات مع ليبيا اذا التزمت بحسن الجوار



■ مبارك وسوار الذهب اثناء لقائهما الثاني امس ■ (ا ف ب راديو)

قال الرئيس حسني مبارك امس بعد مباحثات مع الزعيم العسكري السوداني الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب، ان مصر مستعدة لاعادة العلاقات مع الجماهيرية الليبية اذا التزمت ليبيا بحسن الجوار.

ومصر وليبيا في خلاف حول السياسة في الشرق الاوسط منذ الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٧٣. وقد خاضتا حربا على الحدود بينهما عام ١٩٧٧.

وقال الرئيس مبارك للصحفيين بعد ساعتين من المحادثات مع الفريق اول سوار الذهب: ليبيا جارة وليس لدينا مانع بالمرة لاعادة العلاقات اليوم بشرط ان تلتزم ليبيا بمبادىء علاقات حسن الجوار.

ويقوم الزعيم السوداني بزيارة تستغرق ثلاثة ايام لمصر، وهي الاولى منذ انقلاب السادس من نيسان الذي اطاح بالرئيس السوداني السابق جعفر نميري. وكانت علاقات الخرطوم المتزايدة مع ليبيا منذ الانقلاب وخاصة توقيع البلدين بروتوكولا تجاريا، قد سببت قلقا في القاهرة.

وقال الرئيس مبارك ان نميري الذي منحته مصر حق اللجوء السياسي ليس منخرطا في اي نشاط سياسي ضد حكام السودان الحاليين. واضاف يقول ان الامتناع عن العمل بالسياسة، هو احد شروط اللجوء السياسي.

وكان مسؤول سوداني في الخرطوم قد اتهم نميري يوم الخميس بارسال شرائط «مسجلة» الى السودان يدعو فيها الشعب والجيش السودانيين الى الثورة على حكامهما الحاليين.

وقال الرئيس المصري: اعتقد ان هذه الشرائط مزورة وليست بصوت نميري.

وحول تصريحات نسبت امس الاول الى الرئيس السوري حافظ الاسد اعرب فيها عن امكانية انضمام سوريا الى اي جبهة عربية تكون فيها مصر شريطة ان يكون التجمع لحرب اسرائيل قال الرئيس مبارك: انني اتعجب ان يقول الرئيس حافظ الاسد هذا الكلام.

وقال: انني اعتقد ان الرئيس السوري نفسه لا يريد الحرب، وانني اعلم انه موافق على الحل السلمي كما جاء في مقررات مؤتمر القمة العربي في فاس.

واضاف يقول: ان المسالة ليست مسالة حرب بل هي كيفية البحث عن حل للقضية بالطرق السلمية اساسا ولا بد ان نستنفذ الطرق السلمية.

وقال الرئيس مبارك انه مستعد لاستقبال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في اي وقت... اننا لا نرفض لاحد طلبا لزيارة مصر.

وكانت العلاقات بين مصر والمنظمة

(البقية على الصفحة ٨)

الاسد استقبل وزير الدفاع المجري

استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد مساء امس الفريق ستيفان اولاه وزير الدفاع المجري والوفد العسكري المرافق له بحضور العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش وزير الدفاع السوري.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء ان الحديث خلال اللقاء دار حول الوضع الدولي والوضع في منطقة الشرق الاوسط ومسائل ذات اهتمام مشترك.

وكان الوزير المجري قد وصل الى دمشق يوم الخميس الماضي، واجرى مباحثات مع العماد طلاس وزار احدى القواعد الجوية وبعض المواقع العسكرية السورية.

وقالت الوكالة ان الوزير المجري سيتوجه اليوم من دمشق الى الكويت في زيارة رسمية لاجراء مباحثات مع الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي تتناول موضوع التعاون العسكري بين الكويت والمجر.

كما اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري امس مع الرائد عبد السلام جلود الذي يقوم بزيارة دمشق منذ الخميس الماضي.

وتناول الاجتماع الظروف العربية الراهنة. وحضره فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

دمشق - ر. ا ف ب

ريغان يستقبل اليوم اسر الاميركيين المخطوفين

ذكرت شقيقة احدى الرهائن الاميركيين، ان اسر واصدقاء الرهائن الستة الاميركيين المحتجزين في لبنان، سيبحثون اليوم الاثنين مع الرئيس ريغان الاجراءات التي يزمع اتخاذها من اجل وضع حد لمحنتهم.

وصرحت بيغي ساي شقيقة تيري اندرسون (٣٧ سنة) مراسل وكالة «اسوشيتد بريس» في الشرق الاوسط الذي اختطف يوم ١٦ اذار الماضي قائلة «نأمل في ان يكون ثمة شيء يقوله لنا».

واضافت بيغي قائلة. ولكن معنا ورقة تتضمن اسئلة محددة ومبادرات يمكن ان يقوم بها ريغان. لقد انتظرنا طويلا ليحدد لنا هذا اللقاء ولا نعتزم افساده.

واكد مارك فينبرغ احد المتحدثين باسم البيت الابيض، ان الاجتماع قد تقرر ولكنه لم يوضح مدته قائلا «ليست لدي اية تفصيلات».

باتافيا - ا ف ب

الكسم: لسنا هواة حرب ونريد السلام العادل للجميع

اكد الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري امس حرص سوريا على تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط.

وقال ان بلاده حين تنفق اكثر من نصف مواردها على الدفاع الوطني، لا يعني ذلك انها من هواة الحرب بل لحرصها على السلام العادل.

وكان الدكتور الكسم يتحدث امام المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي والذي افتتحه امس الاول الرئيس السوري حافظ الاسد.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن الدكتور الكسم القول ايضا: مع كل ما استطاعت سوريا ان تفعله وتحققه من انجازات ومشاريع حيوية، فان انظارها بقيت مشدودة الى الخطر الصهيوني والى مخاطر المؤامرات التي تحيكها السياسة الاميركية، لذلك كانت تسعى دائما الى تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي

واضاف الدكتور الكسم قوله ان هذا التوازن ليس عسكريا فحسب بل اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وسوريا تريد السلام لها وللجميع لكنه السلام المبني على القوة والحق والعدل اذ لا يمكن ان يكون هناك سلام عادل بين ضعيف وقوي.

وقال. لقد رفضنا السلام الجزئي والمنفرد واي مشروع مشبوه لاننا نعلم ان طريق السلام لا يمكن ان يتم الا بتحرير الاراضي العربية المحتلة وباستعادة حقوق الشعب الفلسطيني.

دمشق - سانا

دوما يبدأ زيارة لبغداد

توجه رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية مساء امس الى بغداد لاجراء مباحثات مع المسؤولين العراقيين حول العلاقات الثنائية والوضع الاقليمي.

وقد وقعت فرنسا في شهر ايلول الماضي عقدا لتوريد شحنة جديدة مكونة من ٣٩ طائرة ميراج الى العراق. كما انها واحدة من اوائل الدول الغربية التي تصدر معدات عسكرية الى العراق.

وهذه هي اول زيارة للعراق يقوم بها دوما منذ ان تولى منصبه في كانون الاول ١٩٨٤. وتاتي في وقت تحول فيه الشرق الاوسط قبل ثلاثة اسابيع من مؤتمر قمة ريغان - غورباتشيوف يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني المقبل في جنيف الى مسرح لنشاط ديبلوماسي مكثف.

باريس - ا ف ب

في رد على حملة وزراء ليكود

بيريز: الاطار الدولي يشمل ٥ دول وليس بديلاً عن المفاوضات المباشرة

■ بيريز يتحدث بعد عودته من باريس ■ (ا ف ب راديو)

قال شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي انه لن يغير في الخطاب الذي سيلقيه امام البرلمان اليوم صيغة الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للامم المتحدة في الاسبوع الماضي، كما يطالب وزراء «ليكود».

واضاف في حديث للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس انه لم يتجاوز في خطابه امام الامم المتحدة الخطوط الاساسية لحكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل. وقال ان هذه الخطوط تنص على اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن بدون شروط مسبقة.

واضاف يقول انه استخدم عبارة اطار دولي للمحادثات وان هذا الاطار يمكن ان يشمل اسرائيل والاردن والولايات المتحدة. ويمكن اضافة دولة اخرى او دولتين. غير انه لم يتم بعد بلورة هذا الاطار.

وقال ان اي اطار كهذا اذا تمت بلورته لايمكن ان يكون بديلا للمفاوضات المباشرة.

واضاف بيريز انه اتفق مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز على انه لا بديل عن اجراء محادثات مباشرة. وان من الافضل اخراج منظمة التحرير من اطار المحادثات المباشرة.

حملة «ليكود»

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد عاد الى القدس قادما من الولايات المتحدة وفرنسا ليواجه انتقادات من خصومه اليمينيين بسبب دعوته الاردن للدخول في محادثات سلام مباشرة.

وابلغ بيريز الصحفيين في مطار بن غوريون ليل امس الاول ان احتمالات اجراء مفاوضات مع الاردن «افضل مما كانت عليه قبل اسبوعين. فقد ذلل كثير من العقبات ولكن لا يزال الكثير باقيا».

وقبل ساعات فقط من هبوط طائرة بيريز اكد وزراء من كتلة «ليكود» في الحكومة الائتلافية الاسرائيلية في اجتماع خاص معارضتهم لاشتراك منظمة التحرير الفلسطينية واي دولة من خارج الشرق الاوسط في محادثات سلام.

واتهم ثلاثة وزراء يتمتعون بنفوذ قوي داخل ليكود ويتزعمهم وزير الدفاع السابق ارييل شارون رئيس الوزراء بالخروج عن سياسة الحكومة.

وقال بيريز: انها اول مرة يهاجم فيها حزب ائتلافي رئيس الوزراء اثناء وجوده في الخارج وعدم استطاعته الرد.

واضاف قائلا اعتقد ان هذا كان خطا فادحا.

وناقش بيريز انتقادات ليكود له مع وزراء من حزب العمل الذي يتزعمه قبيل الاجتماع الاسبوعي للحكومة امس.

وفي مقابلة مع تلفزيون اسرائيل قبل مغادرة باريس قال بيريز ان انتقاد ليكود لخطابه امام الجمعية العامة للامم المتحدة «جعل اقتراحنا يبدو بعيد الاثر اكثر مما هو في الحقيقة».

ودافع عن اقتراحه بان يعرب اعضاء مجلس الامن الدولي عن تاييدهم لاجراء مفاوضات مباشرة.

وقال «ما نسعى اليه ليس المظلة الدولية ولكن تاييد دولي يحدد ان اي خطوة سياسية يجب ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة بيننا ووفد اردني - فلسطيني».

وفي الوقت نفسه كرر رفض اسرائيل للمنظمة كشريك في محادثات سلام. وقال ان منظمة التحرير دمرت المرة تلو المرة فرص السلام ورفضت اي احتمال للتوصل الى اتفاق.

ورفض بيريز اتهامات ليكود بانه عرض التخلي عن معظم الاراضي المحتلة. وقال «انني لم ابع الضفة الغربية».

في غضون ذلك وجهت حركة دعاة السلام من السفرديم (اليهود الوافدون من الدول العربية) المعروفة باسم «الشرق للسلام» امس نداء الى الراي العام العالمي بغية تاييد «سياسة الانفتاح والسلام» التي ينتهجها بيريز.

تل ابيب - ر. ا ف ب

الملك حسين وعرفات يحددان مصير اتفاق عمان اليوم

الاردن: لا للمفاوضات المباشرة



■ الملك حسين اثناء لقائه في بغداد امس الاول مع الرئيس العراقي صدام حسين ■ (ا ب راديو)

يعقد الملك حسين اليوم اجتماعا مع السيد ياسر عرفات قالت وكالة «فرانس برس» انه سيقرر ما اذا كان اتفاق عمان لا يزال ساري المفعول او انه يجب اعادة تقييم العلاقة بين الاردن ومنظمة التحرير.

وقد غادر عرفات صنعاء ليل امس الى عمان.

وكان الملك حسين قد اكد يوم الخميس الماضي انه سيبحث مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية مستقبل اتفاق عمان، بعد التطورات الاخيرة في المنطقة. وكان الاردن قد تضامن مع الحكومة البريطانية وحمل منظمة التحرير الفلسطينية مسؤولية فشل لقاء وفد اردني - فلسطيني مشترك مع السير جيوفري هاو وزير الخارجية البريطاني.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الملك حسين قد يهدد باخراج السيد ياسر عرفات من المبادرة التي طرحها الاردن لاحلال السلام في الشرق الاوسط ما لم يعترف باسرائيل

وقالت الصحيفة في تقرير لها من عمان نقلا عن مصادر فلسطينية واردنية وديبلوماسية غربية لم تذكر اسماءها. ان تهديد الملك حسين قد يجيء في اجتماع اليوم

ونقلت الصحيفة عن المصادر الدبلوماسية قولها ان محاولة الحصول على بيان من عرفات، كانت هدفا رئيسيا لمهمة قام بها في عمان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاسبوع الماضي

وقد صرح امس السيد محمد الخطيب وزير الاعلام بان سياسة الاردن تجاه محادثات السلام في الشرق الاوسط لم تتغير.

وفي بيان مقتضب نقلته وكالة الانباء الاردنية دحض السيد الخطيب تصريحات «لبعض الاميركيين والاسرائيليين» بان الاردن غير موقفه من اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل

وقال «نود التاكيد في هذا الوقت

(البقية على الصفحة ٨)

والترز: «ابو العباس» لجأ الى العراق

قال فرنون والترز سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة ضمنا امس ان «ابو العباس» الزعيم الفلسطيني المشتبه في انه نظم عملية اختطاف الباخرة الايطالية «اشيلي لاورو» قد لجا الى العراق.

وصرح والترز ردا على اسئلة وجهتها شبكة التليفزيون الاميركية «ان بي سي» بان الولايات المتحدة ستتخذ الاجراءات الملائمة لممارسة الضغط على الحكومة العراقية. واعترف بانه ليس من السذاجة الى حد الاعتقاد بان السلطات العراقية قد تسلم «ابو العباس» الى الحكومة الاميركية.

واضاف السفير. ان «ابو العباس» سيخرج يوما من العراق وسنكون في انتظاره. وان الولايات المتحدة تتمتع بذاكرة قوية وامامها متسع من الوقت

وذكر والترز ان وجود ابو العباس في الاراضي العراقية لن يجعل الحكومة الاميركية تضع العراق في قائمة الدول التي تساند الارهاب. وصرح بان كثيرا من الناس الذين ياوون ارهابيين لا يظهرون على هذه القائمة

وقد اصدرت الحكومتان الاميركية والايطالية امرا دوليا بالقاء القبض على «ابو العباس» بعد اختطاف الباخرة

واشنطن - ا ف ب

وزراء خارجية دول الخليج يبدأون الاعداد للقمة

حث السيد يوسف بن علوي وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية دول الخليج العربية على استئناف جهودها لانهاء الحرب بين العراق وايران، قائلا ان الخليج اصبح اخطر منطقة في العالم.

وقال في افتتاحه مؤتمر لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في مسقط ان حرب الخليج التي «دخلت الان عامها السادس دون ان تلوح في الافق بوادر امل تؤذن بنهايتها» انتقلت الى مرحلة حرجة اصبحت تهدد مصالح دول ليست طرفا في هذا الصراع.

واضاف قوله «وهذا تطور ينطوي على خطورة بالغة، وتفرض علينا مصالحنا في الامن والاستقرار العمل مع الاطراف الاخرى في بذل المزيد من الجهود للمساعدة في ايجاد حلول تكون مرضية لكل من الطرفين وتحقيق السلام في اخطر واهم منطقة في العالم»

وقد كانت حرب الخليج من اهم مسائل السياسة الخارجية التي تثير اهتمام الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون منذ انشائه عام ١٩٨١

ونقلت صحيفة «الراي العام» الكويتية امس الاول عن مصادر رسمية قولها ان اجتماع قمة مجلس التعاون الذي من المقرر ان يبدا اعماله في الثالث من تشرين الثاني، سيبدا مسعى جديدا لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران

وقال السيد بن علوي ان دول الخليج تواجه خطرا جديدا هو الارهاب في اشارة على ما يبدو الى احداث مثل محاولة اغتيال امير الكويت في ٢٥ ايار الماضي.

واضاف قوله «لقد تعرضت منطقتنا خلال العام الماضي لممارسات ارهابية لم تالفها مجتمعاتنا من قبل وقد اتسمت هذه الظواهر الغريبة بمجافاة الاخلاق والقيم الانسانية واستهدفت زعزعة الامن والاستقرار في دول الخليج»

وينتظر ايضا ان يناقش الوزراء في اجتماعهم الذي من المرجح ان يستمر يومين خطوات لتقليل الاختلافات الحالية في الراي بين الدول العربية قبل مؤتمر قمة عربي مقترح في الرياض الشهر القادم

وكان بعض المسؤولين قد قالوا ان وجهات النظر العربية بشان مشكلة الشرق الاوسط في الوقت الحالي متباينة تباينا يتعذر معه عقد مؤتمر قمة عربي ناجح

قال السيد بن علوي «ان الاجواء لا تزال ملبدة بغيوم الفرقة والخلافات الجانبية التي ادت الى غياب التضامن العربي في وقت نحن في امس الحاجة

(البقية على الصفحة ٨)

مسؤول اميركي يصل الجزائر

وصل الى العاصمة الجزائرية امس السيد مايكل ارماكوست وكيل وزارة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية للاجتماع مع مسؤولين جزائريين لاجراء محادثات وصفت في واشنطن امس الاول بانها متابعة لمشاورات دورية بين الولايات المتحدة والجزائر

ومن المتوقع ان يجتمع السيد ارماكوست مع وزير الخارجية الجزائري احمد طالب الابراهيمي ومسؤولين جزائريين اخرين خلال زيارته التي تستمر ثلاثة ايام وفقا لما ذكرته مصادر ديبلوماسية في العاصمة الجزائرية

وسيزور السيد ارماكوست كذلك اليونان وتركيا في اطار جولته الحالية

الجزائر - ر

هذا العدد



كرامة زار شمعون في اطار جولته على القيادات

زار رئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامه صباح امس الرئيس كميل شمعون في حضور رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون . وجرى البحث في وحدة الصف المسيحي . وقد اكد الرئيس شمعون على العمل لما فيه وحدة الصف هذه .

اعتبر رئيس حزب الكتائب الدكتور كرامه . ان الذي يعتدي الآن على الحريات العامة والخاصة يعمل فعلا على شق وحدة الصف المسيحي . .

وقال . اننا لا نخاف المستقبل وسنكمل المسيرة مهما كانت الاحداث . ورأى انه حين تكون الكتائب في خطر . يكون لبنان في خطر . موضحاً ان الحزب ينتظر موقف الفاعليات المسيحية لاعادة الامور الى نصابها .

وقد نقلت وكالة الانباء المركزية امس تصريحاً ادلى به كرامه امس الاول بعد زيارته للبطريرك خريش وجاء فيه .

• تشرفنا بزيارة الكاردينال خريش لكي نضعه في الاجواء التي نعيشها خاصة بالنسبة الى ما يجري في المنطقة الشرقية . وحجز حرية الرفيق جوزف ابو خليل رئيس تحرير جريدة « العمل » داخل منزله هو وعقيلته وكريمته .

وقال . واوضحنا لنيافته ان الرفيق جوزف محجوز على رغم كل ما يشاع وما صدر من تصريحات . وبالتأكيد طلبنا من نيافته ان يتدخل لاعادة الحرية التامة الى جوزف ابو خليل وعائلته كي يستطيع ان يعاود نشاطه في كل حرية . وهذا حق طبيعي لكل انسان وفق ما نصت عليه الشرعة العالمية لحقوق الانسان .

كما وضعنا نيافته في الصورة الحقيقية للتطورات التي تجري في المنطقة الشرقية وتباحثنا في ابعاد هذه الاعمال والنتائج التي قد تنتج عنها .

وقال . لقد مر الحزب في الماضي بظروف اصعب وذلك ايام الانتداب الفرنسي . فقد حل الحزب مرات عدة ، وصودرت « العمل » . فلا توجد اي قوة تستطيع القضاء على الحزب لأن الكتائب اللبنانية ليست ملك الكتائبيين بل هي ملك للبنان والشعب المسيحي ككل . ان حزب الكتائب في تراثه وشرعيته يكمل مسيرة الشيخ بيار الجميل هذا الرجل الانسان الذي يحاولون الآن النيل من سمعته من خلال تصاريح معلوم مسبقاً انها تتناقض تماما وشخصيته واخلاقه وسياسة الاستقامة التي التزمها ومارسها وكلنا نعرف من هو بيار الجميل . انهم يحاولون النيل من حزب الكتائب لغاية النيل من المؤسسة الاقوى التي تدافع عن لبنان . نحن لا نخاف من المستقبل وسوف نكمل المسيرة مهما كانت الاحداث . لقد تعودت الكتائب ان تدفع الثمن الغالي للمحافظة على الحريات وعلى لبنان .

وقال . اننا الآن في صدد الطلب من كل الفاعليات ان تعالج هذه الامور لكي تعاد الى المسيحيين قضيتهم التي هي قضية حريات . ولا اعتقد ان الدفاع عن القضية اللبنانية يكمن بالاعتداءات على الكتائب ومؤسساتها الاعلامية . نحن في انتظار ما سيكون موقف الفاعليات المسيحية في المنطقة الشرقية . لاعادة الامور الى نصابها .

كيروز عن لقاءات دمشق: ما سمعناه يؤكد التفاهم

وصف عضو « تجمع النواب الموارنة المستقلين » النائب حبيب كيروز ما اعلن عن لقاءات دمشق بانه واقعي . وان ما سمعناه يؤكد ان هناك تفاهما تاما على الخطوط الرئيسية للحل . ورأى ان تكريس التفاؤل السياسي على الارض يكون بالعمل الجدي بعيدا عن المصالح الذاتية .

واكد كيروز ان المجلس النيابي هو المرجع الاخير والسلطة التشريعية الصالحة لكل حل . وقد دار معه الحوار التالي :

● يبدو الاعلان عن التفاهم الثلاثي متأخراً . فما هي الخطوات الواجب اتخاذها لمنع الشائعات عن التفجير الامني من ان تتحقق ؟

□ ما سمعته لا يدل ان هناك تعثرا في الحلول وانما بالعكس هناك تفاهم تام على الخطوط الرئيسية . ويبقى هناك بعض القضايا التفصيلية تقتضي المزيد من البحث والتمحيص .

وحسب ما سمعنا من الاذاعات . يمكن ان يكون ما تم اعلانه واقعيا . ولا اعتقد انهم يصرحون بشيء ويكون الواقع شيئاً آخر .

وطالما تقديراتهم ان الاجتماع المقبل هو الاخير او ما قبل الاخير . وطالما نحن نتكلم عن التفاؤل . فلا بد لنا من السير على خط التفاؤل هذا .

● ما هو المفترض ان يكون دور المجلس النيابي بعد انتخاب رئيسه اسهاما في وضع الوفاق على الدرب السليم ؟

□ دور مجلس النواب يجب ان يكون كما كان دائماً . فهو الحد الاخير ومن المفروض ان يصب كل شيء في النهاية في هذا المجلس لأنه المرجع الصالح . . . .

(البقية على الصفحة ٨)

ميشال اده عن اتفاق دمشق: العبرة ليست في قوة النص بل في النيات والممارسات

رأى وزير الاعلام السابق السيد ميشال اده انه نتيجة حرب مدمرة كالتي شهدها لبنان « لا يمكن لاي حل ان يكون مثاليا لان كل تسوية تحتم حلولا وسطى وحتى دون الوسطى وبصورة خاصة في لبنان حيث كل حل يجب ان يقوم على التوازن . واعتبر ان العبرة ليست ابدا في قوة النص بل في نيات الافرقاء وفي الممارسة الفعلية والتطبيق » مؤكدا ان « التوافق لا يمكن ان يحصل الا بارادة العيش المشترك لدى الجميع » .

في حديث عن رأيه في الاتفاق الذي يجري التفاوض بشأنه بين اطراف النزاع في دمشق قال الوزير اده

لم اطلع الا على الخطوط العريضة التي نشرت في الصحف والتي تتداولها وسائل الاعلام وحتى لو اطلعت على التفاصيل . لا يمكنني ان اعطي رأيا قاطعا الا بعد الاطلاع على النص النهائي لانني بصفتي محاميا تعودت الا ابدي رأيا نهائيا الا بعد دراسة كاملة

ومعمقة للملف لان من شأن اي عبارة او كلمة زائدة او ناقصة ان تغير في المعنى كله . ولكن ليس هذا هو المهم في نظري . ولا بد من ملاحظة هي اننا في ١٩٧٥ جررنا الى حرب انتحارية كان علينا من البداية تجنبها وعلينا الآن ان نتحمل جميعا نتائجها وان يدفع جميع

اللبنانيين ثمنها . بنتيجة حرب مدمرة كهذه التي دامت احدى عشرة سنة والتي لم ولن تحسم عسكريا ولن يكون فيها منتصر ومنهزم لا يمكن لاي حل ان يكون مثاليا ولا حتى جيدا جدا او جيدا لان كل تسوية تحتم حلولا وسطى وحتى دون الوسطى . وبصورة خاصة في لبنان حيث كل حل ان يقوم على التوازن

وعلى كل حال . اشدد بكل قوة على ان التجربة المهنية والتجربة السياسية علمتنا ان العبرة ليست ابدا في قوة النص بل في نيات الافرقاء وفي الممارسة

الفعلية والتطبيق . هذا فضلا عن ان ما من احد في لبنان يمكنه ان يرغم الاخرين على تطبيق او على فرض حل مرفوض من هذا الفريق او ذاك .

وتجدر الاشارة في هذا السياق الى ان لبنان هو البلد الوحيد في العالم الذي له دستور وضع في ١٩٢٦ دون ان يطرأ عليه منذ الاستقلال اي تعديل يذكر باستثناء التعديل الذي تناول المواد المتعلقة بالسلطة الانتدابية الفرنسية

وعلى رغم ذلك فان ممارسة الحياة السياسية ومتطلبات التوازن في حينه فرضت تعديلات ضمنية تشكل بدعة وذلك تمشيا مع سنة الحياة وقدرة

اللبناني على ابتكار الحل الملائم . وهذا دليل على ان الممارسة المتوافق عليها من الجميع هي اهم من النص . وهذا التوافق لا يمكن ان يحصل الا بارادة العيش المشترك لدى الجميع .

وبمعنى اخر . مهما كان النص نموذجيا ومتكاملا ومستوفيا لمختلف الشروط القانونية . لا يمكن تطبيقه اطلاقا ان لم تكن هناك رغبة او ارادة في العيش المشترك

فاذا كان الاتفاق موضع المفاوضات الجارية في دمشق تعبيرا عن ارادة العيش المشترك والتوازن الصحيح بين جميع الفرقاء والاحترام المتبادل فيما بينهم . فلا بد للممارسة والاختبار من ان يزيلا العقبات المستجدة ويدخلا التعديلات العملية الملائمة

اضاف الوزير اده وهنا لا بد ايضا من الاعتماد ليس فقط على ذكاء اللبناني ولباقته وحيويته بل على قرفه وعلى تحسسه التجربة القاسية التي مر بها ولا يزال والتي كان من جرائها انها .

بخلاف المظاهر . قربت بالعمق بين الجميع ودعتهم ازاء المصير المشترك الذي هو بداية اللحمة الحقيقية الى التصميم على بناء الوطن للجميع

اما اذا استمر الافرقاء . لا سمح الله في تعاميهم عن هذا الواقع فاذ ذاك . لا يمكن لاي نص مهما كان مثاليا ان يكون فاعلا او قابلا للتنفيذ

وعلى كل حال . لا بد لي من الاشارة الى ان ازمة كالازمة اللبنانية ليست الاولى من نوعها في التاريخ فقد عانت مجتمعات اخرى عديدة ازمات اخطر واعمق منها . واذكر على سبيل المثال ما شهدته سويسرا في تاريخها من نزاعات

وحروب بين الفئات التي تؤلفها والتي كان يفصل فيما بينها العرق واللغة والطائفة والثقافة بما يتجاوز بكثير عناصر الخلاف الداخلية في لبنان . ومع ذلك وبعد حقبات طويلة من الاقتتال والعنف والدمار توصلت هذه الفئات الى التفاهم واصبحت سويسرا واحة سلام ونموذجا للعيش يقتدى به .

اما في ما يتعلق بالمداخلات والعوامل الخارجية والاقليمية في الازمة اللبنانية - اكان ذلك صحيحا او مبالغا فيه فانها ما كانت لتفعل لو لم تجد ارضا خصبة لها من خلال الصراعات والخلافات الداخلية او بالتالي فان اتفاق اللبنانيين هو المدخل الصحيح الى تعطيل كل هذه العوامل والحد من فاعليتها .

الحسيني التقى الوفد البرلماني البرازيلي في دمشق
باولو معلوف: سنزور زحله وبعلبك الثلاثاء

دمشق - كريستيان أوسي:

عبر الوفد البرازيلي المشارك في المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي عن عاطفته اللبنانية ، حين اصر عند الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، وفي فترة الاستراحة التي فصلت الجولتين الاوليين من بدء المحادثات في المؤتمر على اللقاء ورئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ، واعضاء الوفد اللبناني المشارك في دمشق .

تقدم الوفد ، المرشح الرئيسي لمنصب رئاسة الجمهورية في البرازيل السيد بولو معلوف يحيط به كبار اركان الجالية اللبنانية في البرازيل . وتولى ترجمة الحوار بين الرئيس الحسيني والوفد مديرشؤون الجلسات واللجان في المجلس النيابي اللبناني السيد عادل شويري

استهل معلوف اللقاء معرفاً عن تاريخ وجوده في البرازيل . في حين اوضح بعض الاعضاء اسماء القرى والاماكن اللبنانية التي يتحدرون منها فاذا واحد من بيشعلات . وواحد من جبيل وواحد من بينو وواحد من البقاع . ثم قال الرئيس الحسيني

اعتذر اولا من اعضاء الوفد . لانه كان يفترض ان تكون رئيس الجمهورية وانا في سان بولو عند افتتاح مؤتمر الاندية اللبنانية - البرازيلية في الرابع والعشرين من هذا الشهر . الا ان مصادفة هذا الموعد وموعد انتخابات رئاسة المجلس النيابي . اضافة الى انشغال الرئيس الجميل في احتفالات الذكرى الاربعين لتاسيس منظمة الامم المتحدة منعتنا عن المشاركة في هذه المناسبة العزيزة ونتمنى ان نتمكن في السنوات المقبلة من زيارتكم في البرازيل . ونريد في هذه المناسبة ان نعبر عن عميق سرورنا لتلبيتكم دعوة المشاركة في المؤتمر . ولقبولكم ايضاً دعوتنا زيارة لبنان بعد المؤتمر ونحن . لن نعرض عليكم برنامجا للزيارة في لبنان . واعني اي برنامج محدد . ونأمل ان نعرف وجهة نظركم ونسعى الى كسبكم خلال ثلاثة او اربعة ايام او اكثر اذا كان وقتكم يسمح بذلك . لتتمكنوا من زيارة البقاع وجبل لبنان والجنوب والشمال وكل لبنان . وتزورون ايضاً اقاربكم . واسألكم هنا اذا كان لديكم اي اقتراحات لنعمل على البحث فيها

ثم سأل السيد باولو معلوف بعد ذلك عن المسافة الجغرافية التي تفصل المناطق البقاعية المختلفة كشتورة وبعلبك عن زحلة . وقال انه اورد بعلبك في لائحة البرنامج اثناء زيارة البقاع لاهميتها التاريخية والحضارية . وسأل اذا كان يمكن زيارة بعلبك وزحلة في يوم واحد .

وهنا قال النائب ادمون رزق . ارجو ان توردوا موضوع جزين على اللائحة . لقد اتفقنا ودولة الرئيس على تمضية نهار في جزين . ونحن نصر على ذلك .

وتكلم احد اعضاء الوفد البرازيلي فقال : نشكركم دولة الرئيس على لطفكم ودعوتكم الوفد لزيارة لبنان . ونحن نفرح لن تكون هذه الزيارة الى سوريا قد سمحت لنا بزيارة لبنان ورؤية اهلنا فيه . ولكن بما ان الدعوة السورية موجهة رسميا . فانا اظن انه ينبغي ان نبقى في دمشق حتى انتهاء الموعد المحدد للدعوة ثم نزور لبنان .

وتمنى الرئيس الحسيني ان يصار الى تلبية الدعوة الى لبنان بعد انتهاء الدعوة الى سوريا . كي لا يكون احد من الاعضاء « محشورا » في وقته .

وقال عضو برازيلي . نود ان نعلم منكم اذا كان ممكنا ان نذهب على مرحلتين او ثلاث الى لبنان ، او على دفعات . لان بعضنا من جبيل وبعضنا من عكار وبعضنا من البقاع .

الحسيني . نحن حريصون على امنكم . ولبنان لا نستطيع تجزئته . وسنمكنكم من زيارة اهلكم في كل لبنان

معلوف . علمنا في البرازيل اننا نستطيع البقاء في سوريا حتى انتهاء العمل الاداري في المؤتمر اي مساء الاثنين . وبالتالي نستطيع ان نغادر دمشق قبل يوم الخميس . فهم اوضحوا في الدعوة انه يمكننا الا نزور تدمر او القنيطرة نهاري الثلاثاء والاربعاء . وان هذين اليومين يبقيان خاضعين لحريتنا . وبناء على ذلك . شكلنا وفدنا لزيارة بعلبك وزحلة وشتورة الثلاثاء . واذا كان هناك صعوبات يستطيع الوفد ان يزور البقاع ثم يعود للنوم في سوريا . وسفير البرازيل سيرافقهم .

واتفق على اثر ذلك . ان يجري مساء اتصال بين الحسيني واعضاء الوفد البرازيلي لتحديد موعد زيارته الى لبنان والاتفاق على برنامج العمل .

واخيراً ابدى معلوف اعجابه بكلمة الرئيس الحسيني في المؤتمر وقال . اننا نشعر بفخر واعتزاز كبيرين لاننا سنزور ارضنا .

وهنا سأله الحسيني . متى ستكون الانتخابات الرئاسية المقبلة في البرازيل لنهنئك ؟

فاجاب معلوف . شكراً شكراً . الله بيعرف شو بيصير .

وعانق معلوف الرئيس الحسيني وقبله قبل متابعة اعمال المؤتمر .

اعمال المؤتمر

هذا وتميز اليوم الاول من بدء مناقشات المؤتمر الاول للبرلمانيين الاميركيين المتحدرين من اصل عربي . ايضاً وكما جلسة الافتتاح . بالصبغة اللبنانية . وامتلأت اروقة فندق « الشام » بالحوارات الثنائية بين النواب اللبنانيين واعضاء الوفود الاميركية اللاتينية الذين راحوا يسألون عن قراهم واقربائهم . ولا سيما اولئك الذين اغتربوا من مناطق الشمال .

وقد شدد رئيس الوفد البوليفي في كلمته على وجوب اعادة مد يد العون الاقتصادي الى دول اميركا اللاتينية المنهكة اقتصاديا .

■ الحسيني وهو يلقي كلمته في المؤتمر ■

وتقدم النائب منير ابو فاضل بالاقتراح صاغه مع النائب زاهر الخطيب باسم الوفد اللبناني . فقوبل بالاجماع والتصفيق وصدق عليه بالاجماع .

وجاء في الاقتراح

لا بد لي من ان اقول ان خطاب سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد كان شاملا وجامعا وجسد ارادتنا الوطنية وعكس اصالة انتمائنا وعبر عن حقوقنا المشروعة وآمالنا بالتضامن والسلام والتقدم والحرية . لذلك اقترح :

اولا . ان يعتبر المؤتمر كلمة الرئيس الاسد الوثيقة الاساسية في اعمال المؤتمر

ثانيا . ان يطبع الخطاب ويوزع على الاعضاء المشاركين باللغة العربية وبسائر اللغات الاجنبية لما له من اهمية . وان يوزع ايضاً على سائر المغتربين ليكون وثيقة تاريخية .

ونتمنى ان يعرض الاقتراح باسم الوفد اللبناني . وعرض رئيس الجلسة السيد محمود الزعبي الاقتراح على التصويت فقوبل بالاجماع .

ويذكر ان الرئيس الحسيني شارك امس في رئاسة الجلسة الى جانب السيد الزعبي كما التقى السيد عبدالله الاحمر الامين العام القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي .

حول محور كفرفالوس
رزق: يجب نشر الطوارئ في جزين بانتظار تولي الجيش

رأى النائب ادمون رزق ان جزين « تجاوزت التأرجح في وضعها وهي على استقرار نسبي » مؤكدا ان الحل لا يمكن ان يكون في جزين الا سلميا ودعا الى الاتفاق على نشر قوات الطوارئ الدولية في المنطقة واعتبر ان ما طرحه رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة في خطابه يمكن ان يصلح اساسا للحوار وهو يعبر عن مصلحة وموقف فئة كبيرة من الشعب اللبناني .

وحاورت اسبوعية « مونداي مورننغ » النائب رزق على النحو الآتي

● كيف تقيم الوضع في جزين اليوم . والى متى سيستمر هذا الوضع متأرجحا بين حل سلمي وحسم عسكري ؟

□ اعتقد اولا ان جزين تجاوزت التأرجح في وضعها . فهي على استقرار نسبي لانها تمثل بالنسبة للرأي العام الداخلي نوعا من الضمير الوطني وهي مركز له . اما بالنسبة للرأي العام الخارجي فانها مسألة انسانية . جزين هي مركز للضمير الوطني من حيث انها ترمز . الى الحقيقة اللبنانية والى صيغة العيش المشترك . جزين ليست منطقة مسيحية ولا منطقة اسلامية بل منطقة لبنانية تتعايش فيها كل الطوائف . من دون اي عقدة . نحن نقول اننا ما زلنا في منطقة جزين على جوهر الصيغة اللبنانية وليس على ارض منطقتنا صراعات طائفية . ولا حتى صراعات سياسية داخلية . بالطبع . نحن ساحة لنزاع اقليمي ودولي . لان جزين حاليا ليست في عهدة السلطة اللبنانية وان كانت ما تزال من جانب واحد تحرص على الارتباط بالدولة اللبنانية . هذا نموذج فريد من نوعه في لبنان حاليا . اذ ان ليس في لبنان منطقة اخرى سوى جزين تصر على الارتباط بالدولة . فيما الدولة غائبة عنها ومتخلية عنها . ولا تبذل اي جهد للعودة اليها او للاحتفاظ بها . الامن في منطقة جزين لا تتحمله ولا تؤمنه الدولة اللبنانية . وكذلك الخدمات العامة لا توفرها الدولة اللبنانية . بينما منطقة جزين تتشبث بهويتها اللبنانية وانتمائها الى لبنان الواحد الموحد وترتبط من جانب واحد بالدولة الشرعية لاننا منذ البدء لم نراهن على قوات خاصة بنا ولم ننشئ ميليشيات جزينية على غرار مناطق اخرى . وقد راهنا على الدولة الشرعية ولا نزال نعتقد ان لا خلاص للبنان كشعب ومجتمع الا من خلال ترميم الدولة اللبنانية المؤسسة المفككة في الوقت الحاضر . والتي لا بد من ترميمها لكي نستطيع ان نضمن سلامة لبنان وشعبه . الوضع كما قلت . تجاوز حالة التأرجح . ونحن نشدد على ان الحل لا يمكن ان يكون في جزين الا حلا سلميا ما دامت القيادات اللبنانية على اختلافها قد استوعبت بعد الوضع الجزيني . وقد اتخذت مواقف بتجنيب منطقة جزين اي ممارسات عنف . لانها بذلك تكون تتعرض لجوهر الصيغة اللبنانية . اذا . كل من يريد خلاص لبنان واعادة تركيب البنية اللبنانية يساعد على تجنيب جزين العنف . وكل من يريد الاجهاز على لبنان فانه يتهجم على جزين او يعتدي عليها ما دامت النموذج الوحيد والاخير للوطن اللبناني الموحد .

اذا . اننا نصر على مسيرة الوفاق في داخل منطقة جزين بين الطوائف وفي خارجها مع المناطق المجاورة . والتي قطعنا شوطا كبيرا في اعادة العلاقات الطبيعية بيننا وبينها .

اجتماع الصالحية

● في ضوء هذا الحديث . كيف تقيمون الاجتماع الذي عقد نهار السبت الماضي ومقرراته ؟

□ اجتماع ممثلي جزين ومن يسمى الفاعليات اي النواب الحاليين والنائب السابق جان عزيز - والذي ضمنا مع مسؤولي حركة امل والمجلس السياسي لمدينة صيدا ومع المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك والنائب الاسقفي للموارنة في دار العناية بالصالحية . هو تحرك في خط التوفيق الذي انتهجته فاعليات جزين منذ البدء . فقد وطدنا علاقات حسن الجوار والتقارب والتفاهم مع اخواننا في الشوف وكذلك بالنسبة لاهلنا في صيدا وسائر انحاء الجنوب . وقد ضم الاجتماع كل المسؤولين على الارض وكل المسؤولين الحزبيين على الارض من مختلف التنظيمات والاحزاب والهيئات . وقررنا في ما بيننا العمل في اتجاه واحد من اجل اعادة الحياة الطبيعية الى الجنوب . وخصوصا الى صيدا وقضائها وقضاء جزين ومنطقة الزهراني وجبل الريحان . ولا يمكن ان يتجسد هذا القرار الا من خلال موقفين . اولا المحافظة على السلام في الامكنة التي لم تشملها الاضطرابات والممارسات العنيفة . وثانيا اعادة المهجرين الى قراهم بشكل يؤمن استئناف العيش المشترك على الارض التي لم تعرف التفرقة خلال قرون عديدة . والتي تجمع بين اهلها وابنائها حياة كريمة ومصالح متبادلة

فالاجتماع . اذا . خطوة اساسية . وهو دلالة على ان ارادة اللبنانيين عندما تلتقي . ونياتهم عندما تصفو يمكن ان تحقق الخير للجميع . نحن لم نكن بحاجة الى مداخلات ووساطات ومعاملات كيف نلتقي . كان يكفي ان يتم اتصال بيننا لنتفق على اللقاء . وكان يكفي ان يتم هذا اللقاء كي نتفق على الاشياء الاساسية التي تضمنها البيان الذي اذعناه .

● سبق وقلت انك تؤمن بحل سلمي لجزين . غير ان البعض يرون ان معركتها حاسمة وقادمة لا محالة . وهم يرون ان اسرائيل سوف تساعد لحد على تفجيرها ربما اثناء الحوار الوطني وذلك لتفشيله . واذا ما تم ذلك فما هو موقفك ؟

□ نحن . كما قلت . من اهل السلام ومن دعاة الوفاق كل ما يدخل في نطاق وسعنا نبذله لمنع اي تصعيد امني او عسكري . نحن لا نستطيع الادعاء اننا نمون على القوى العسكرية المتواجدة في الساحة الجنوبية كما اننا لا ندعي القدرة على اجراء تبديلات في استراتيجية الشرق الاوسط والسياسة الدولية . ولكننا نؤكد ان اي عمل عسكري يهدف الى تفشيل محاولات الحلول السلمية هو ضد المصلحة اللبنانية عموما وضد مصالح منطقة جزين وجوارها . لذلك سعينا ونسعى من اجل التوصل الى حل سلمي لقضية المهجرين . هؤلاء الناس يجب ان يعودوا الى ارضهم . من حقهم ان يعيشوا في بيوتهم وقراهم . لقد اعتدي عليهم وهجروا ولهم حقوق وطنية وقومية وانسانية مشروعة لا يمكن انكارها . ونحن نعمل من اجل ان يسترجعوها سلميا . ونأمل ان يتحلون اخواننا في المناطق المجاورة معنا لكي نرجع المهجرين الى منازلهم وقراهم . وعند ذلك تبطل الحاجة الى اي عملية عسكرية تهدف لاعادتهم . العودة السلمية هي التي نعمل لها . وهي تقطع الطريق على العملية العسكرية . ولا اعتقد ان اللبنانيين الذين مروا بتجارب مصيرية يمكن بعد اليوم ان يقعوا في فخ العنف . اذا حصل مؤتمر وطني فنحن ندعمه ونشارك فيه ونعمل لانجاحه ونضع كل طاقاتنا في سبيل تحقيق اهدافه . لاننا كنا منذ بدء المحنة وباستمرار نطالب بعقد مؤتمر وطني يمثل ارادة الشعب اللبناني ويحضره ذوو الصفة التمثيلية للشعب من القادة الحقيقيين والفعليين والشرعيين ويكونون قادرين على التزام المقررات . لا ان تبقى مجرد شعارات ترفع للاستهلاك .

الحوار في دمشق

● كيف تقيم الحوار اللبناني الجاري حاليا على الساحة اللبنانية وفي دمشق من خلال المؤتمر الثلاثي ؟

□ هناك لجنة تجتمع في دمشق وتمثل فرقاء فاعلين على الساحة اللبنانية . وان النتائج التي توصلوا او يتوصلون اليها ذات تأثير اساسي وكبير في تطور الازمة اللبنانية . انا اعتقد ان اجتماع اللجنة الثلاثية في دمشق هو خطوة ايجابية . وان كل ما تسعى اليه سوريا في اتجاه تقريب وجهات النظر بين المختلفين اللبنانيين وتسريع الحوار والتوفيق هو عمل ايجابي نؤيده ونأمل ان تضع سوريا ثقلها في اتجاه تحقيق الوفاق اللبناني واعادة اللحمة بين فئات الشعب ومختلف الطوائف والتيارات والاحزاب لكي تساعد على اعادة اللحمة الطبيعية لهذا الوطن المفكك .

لبنان حاليا وطن مفكك الاوصال بارضه وشعبه ومؤسساته . ولقد رفعنا شعار وحدة الارض والشعب والمؤسسات منذ بدء الحرب واطلقناه في المجلس النيابي الذي اعتمده في سائر قراراته المتتالية . وكل ما يخدم هذا الموقف فاننا نباركه ونؤيده

ليس المطلوب رفع الشعار بل تحقيقه على الارض وفي المؤسسات وفي النفوس كفانا تشرذما وانقساما

● لكن الاحاديث التي قالت بدخول سوريا الى عموم الاراضي اللبنانية كثرت . هل تؤيد مثل هذه المبادرة . وهل لهذه القوات الحق في دخول منطقة جزين بصورة خاصة ؟

□ المسألة ليست مسألة دخول جسدي الى المناطق بل هي مسألة توافق على صيغة تعاون بين لبنان وسوريا . وصيغة تضامن بين اللبنانيين . لقد كانت سوريا في جزين على امتداد سنوات طويلة بين العام ١٩٧٦ - ١٩٨٢ وكانت في بعض المناطق الجنوبية ايضا . توجد اليوم استراتيجية دولية . شرق اوسطية وعالمية . وهناك خطوط رسمتها هذه الاستراتيجية . واي تعديل في هذه الخطوط يتجاوز اختصاصنا ويتجاوز قدراتنا . ومن العبث التنظير في هذا الاتجاه لاننا لا نتوخى ارسال الكلام للاستهلاك . وانما الكلام بالنسبة الينا ذو محتوى .

نحن نريد قوة امنية ضامنة لسلامة لبنان الخارجية والداخلية . وكل ما يمكن ان نتفق عليه دوليا ولبنانيا ولا يشكل اخطارا اقليمية وتهديدا للكيان اللبناني فنحن نوافق عليه . نحن لم نطلب اي قوة خارجية . نحن نصر على القوة اللبنانية الشرعية ان تكون هي الضامنة للامن في منطقتنا . وفي حال غيابها نطالب باي قوة مؤهلة لحفظ السلام في لبنان .

نحن لا نعمل سياسة وانما نطالب بالامن والحماية لشعبنا . وبالحياة الكريمة للناس الذين قهروا واذلوا واهينوا والذين تعرضوا للاضطهاد والاستبداد والتنكيل والحرمان . والذين يعيشون اليوم بشروط مزرية لا تليق بالانسان . وذلك ليس فقط في منطقة جزين وانما على كل الاراضي اللبنانية .

الطوارئ في جزين!

● بما انكم تطالبون بالامن على كل الاراضي اللبنانية . كيف تقيمون الحالة في كفرفالوس . وهل ترون في محله ما يقال عن ان الحرب في طرابلس سوف تنتشر في بيروت والمخيمات والجنوب وصيدا ؟

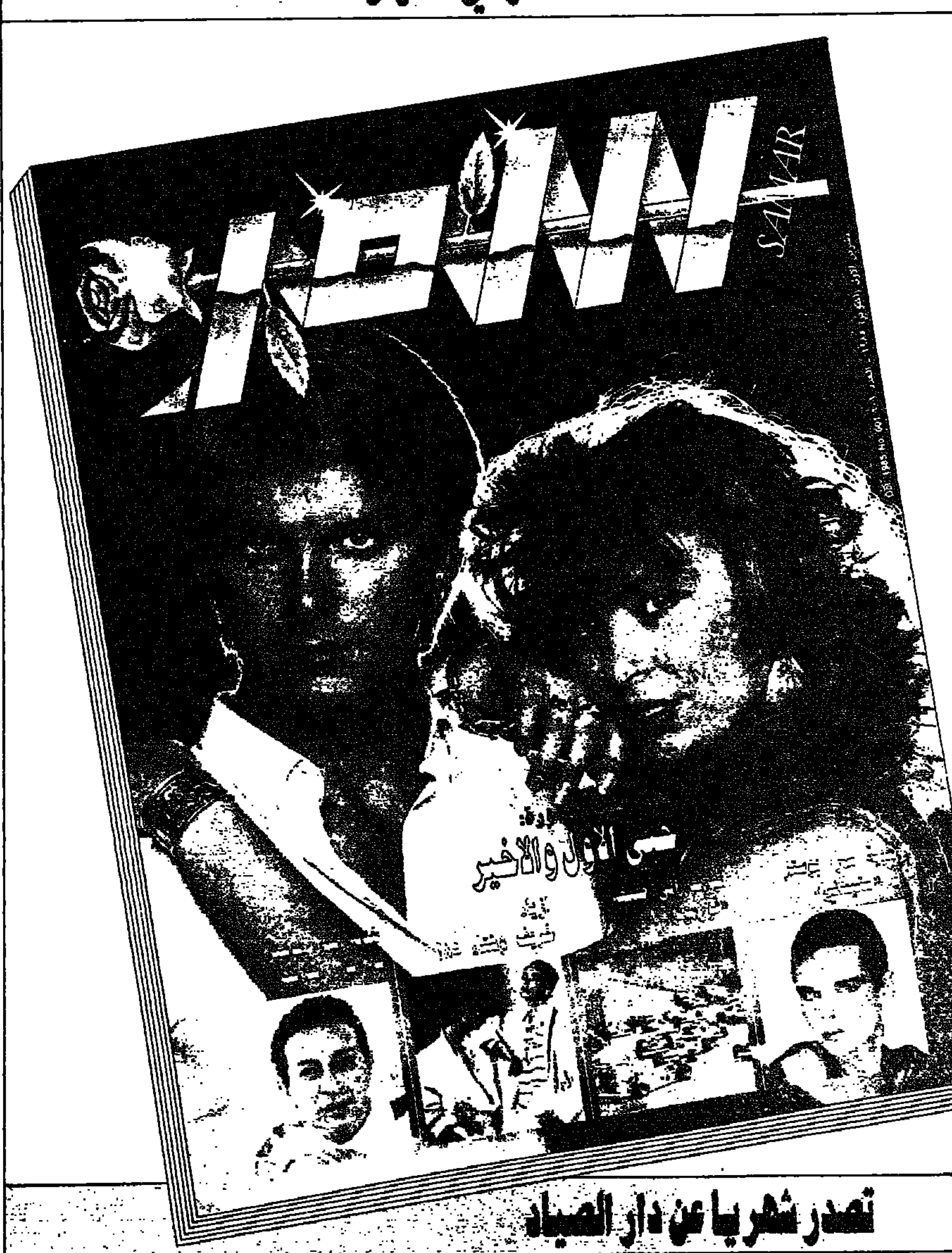
□ هؤلاء الذين يطلعون على الشعب اللبناني والرأي العام باستمرار بالتكهنات والتنبؤات والتهويل . يبشرون بامتداد الفتنة والعنف الى كل المناطق في حين اننا نسعى جاهدين من موقعنا المتواضع ان نجنب منطقتنا وان امكن سائر المناطق . دورة العنف التي حصلت في طرابلس وكانت لها مسببات وظروف لا اعتقدانها قائمة حاليا لا في صيدا ولا في جزين . والاتجاه اليوم عندنا نحو التهدئة والانفتاح وليس نحو التصعيد .

في كفرفالوس يوجد جيش لبنان الجنوبي الذي يتسلم حاليا مسؤولية الامن في منطقة جزين ، كما في مناطق اخرى من الجنوب . جزين لا تشكل سوى خمس منطقة تواجد جيش لبنان الجنوبي . وعلى حدود كفرفالوس توجد قوات اخرى تابعة لتنظيمات عديدة سواء اكانت جيش التحرير الشعبي في صيدا او الجماعة الاسلامية او حركة امل او لاحزاب اخرى متحالفة . ونحن نعتقد ان الوفاق السياسي يمكن ان يسهل مسألة ازالة ما هو اشبه بخط التماس حاليا في كفرفالوس . فيذهب المسلحون من هذه الجهة ومن تلك . كل الى دياره ويستتب السلام في المنطقة بضمان من قوة قادرة يمكن ان تكون الجيش اللبناني او قوات الطوارئ الدولية . اريد ان اقول انه لا يجوز لاحد معارضة نشر قوات الطوارئ الدولية في منطقة جزين بانتظار ان يتولى الجيش اللبناني مسؤولية الامن بين صيدا وجزين وفي صيدا وفي جزين وفي سائر المناطق التي يجب ان يتولى مسؤولية الامن فيها .

نحن نعتقد انه اذا كان جيش لبنان الجنوبي غير مقبول ومرفوض من بعض الفئات . واذا كان الجيش اللبناني عاجزا وغير قادر في الوقت الحاضر على تولي هذه المسؤولية . فلم لا يتم الاتفاق على نشر قوات الطوارئ الدولية في منطقة جزين والزهراني وحيث توجد حاجة لاستتباب الامن .

لقد بحثت في هذا الموضوع مع عدد من المراجع الرسمية والقيادية ولم نصل الى نتيجة حتى الآن . اننا نطالب باي قوة مؤهلة لكي تحفظ الامن عندنا ، لا نتشبث بقوة معينة ولكننا لا يمكن ان نتخلى عن القوة المتوافرة من دون وجود ضمانات كافية للشعب بأن ما حصل في شرق صيدا وفي

(البقية على الصفحة ٨)

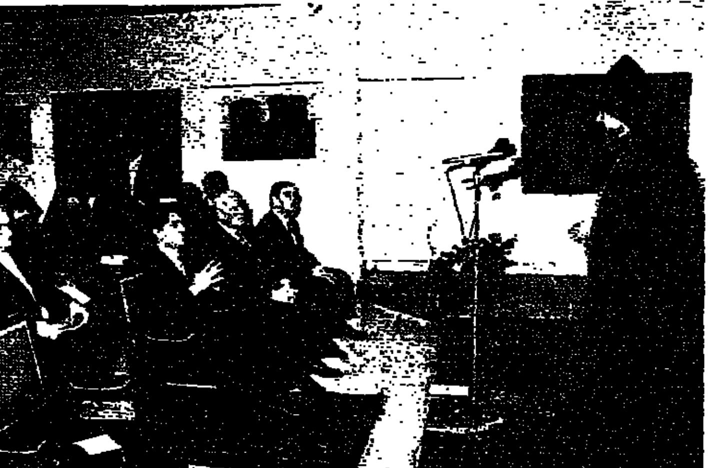


الجميل يحضر تدشين المدرسة اللاهوتية الارمنية في بكفيا



■ الرئيس الجميل يفتتح المدرسة اللاهوتية محاطا بالكاثوليكوس كراكين والوزير قصير





■ كراكين يلقي كلمته ■

تمّ في بكفيا تدشين المدرسة اللاهوتية العليا التابعة لكاثوليكوسية الأرمن الارثوذكس، وهي مركز الدراسات اللاهوتية.

اقيمت حفلة التدشين هذه برعاية رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وتراسها قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني.

ففي الساعة الخامسة بعد ظهر امس الأول وصل الى بكفيا الرئيس امين الجميل يرافقه الوزير فيكتور قصير، وقداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني برفقة اعضاء اخوية بيت كيليكيا. توجه الجميع نحو البناء الجديد والفرقة الموسيقية لكشاف هومنتمن تعزف النشيد الوطني.

وبعد ان قصّ الرئيس الجميل الشريط التقليدي توجه الحاضرون الى قاعة المحاضرات.

وحضر حفلة الافتتاح هذه، المدير العام للأمن العام الدكتور جميل نعمه، وقائمقام المتن السيد خليل نصر الدين، والسيد توفيق داغر. كما حضرها النائبان خاتشيك بابكيان والدكتور اقرانيك ملتوكيان. والدكتور غسان روبينر الامين العام لمجلس الكنائس العالمية والسيد ميشال عبس كممثل لمجلس كنائس الشرق الأوسط، ومطارنة الابرشيات الارمنية في لبنان وسوريا واميركا الشمالية وحشد كبير من وجهاء الطائفة الارمنية ومحبي هذه المؤسسة.

القى الاب ايستافير قابوجيان مدير المدرسة اللاهوتية كلمة ترحيبية. وبعد أن عبر عن شكره للرئيس الذي أولى برعايته هذه الحفلة. قال «في اعتقاد البعض أن البناء في هذه الظروف القاسية يُعتبر شجاعة. ولكن بالنسبة لنا، هو تعبير عن ايماننا بالرعاية الالهية. ايمانناً بمستقبل لبنان. وايماناً بارادة شعبنا الفولاذية وروحه البناءة وطموحاً بحياة اصلب».

ثم دعي قداسة الكاثوليكوس ليلقي كلمته بالمناسبة.

وقد شكر قداسته الرئيس الجميل على حضوره. ثم قال ان انجاز هذا البناء يعني الكثير لنا لأنه مركز تثقيف اجيال الناذرين انفسهم لخدمة الكنيسة والشعب. ليس فقط في لبنان وانما في سوريا والبلدان العربية الاخرى وحتى في اوروبا واميركا.

واضاف قائلا: «ان تشييد هذا المركز ومراكز اخرى كهذا من قبل الكاثوليكوسية لدليل حي عن ايمان الشعب الأرمني بصمود لبنان. لقد علمتنا تجاربنا الممتدة على مدى القرون بأن الصلابة والايمان هما عربون ديمومة الحياة».

ثم القى كل من مطارنة الابرشيات. المطران أرام كشيشيان، مطران ابرشية لبنان، والمطران سورين قاتاروبان، مطران ابرشية سوريا. والمطران واتيف سركيسيان، مطران ابرشية اميركا الغربية، كلمة هنأوا فيها باسم جالياتهم هذا الانجاز العظيم.

قبل مغادرته قال الرئيس الجميل: نحن فخورون بهذا الانجاز الذي يرمز الى القيم الحقيقية. ونحن فخورون بهذا الانجاز ايضاً الذي هو بمثابة فاتحة خير على الجميع حتى يهدي الله الجميع على طريق الخير والسلام.

بالمناسبة القى ايضا السيد وسكيران ارزومانيان كلمة تهنئة باسم اللجنة المركزية للكاثوليكوسية.

وقرأ الأب خورين دوغرامجيان برقيات التهنئة المرسلة من قبل ابرشيات اميركا الشرقية وقبرص والكويت.

وفي الكلمة الختامية التي القاها قداسة الكاثوليكوس كراكين الثاني أعلن عن تسمية هذه المدرسة باسم مدرسة زاريهيان اللاهوتية لكاثوليكوسية الارمن الارثوذكس تخليداً لذكرى الكاثوليكوس زاريه الاول الذي كان من اول خريجي هذه المدرسة والذي خدم كنيسته وشعبه بمحبة وتضحيات فائقة.

اغلاق الملف الامني في سباق مع التطورات الشرق اوسطية

سوريا على طريق الامساك بمحيط منطقة جزين

وجنبلاط يلوح بتحريك ورقة سوق الغرب عسكريا

اكد العميد غازي كنعان رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان لـ «الانوار»: ان العمل الان يتناول الترجمة الميدانية لتوجهات الرئيس حافظ الاسد الرامية الى اغلاق الملف الامني في لبنان».

ومع انه ركز على تجاوز الفصول في الملف الامني وعمد الى رسم اطار العمل العام. فانه بدا غير متجاهل للمناخات الاعلامية السائدة في بيروت والتي تشدد على ان اللبنانيين بداوا في العد العكسي وباتوا يشعرون بانهم على «قاب قوسين او ادنى» من الحل المرتقب. فقيل للعميد كنعان: الا تشعر بانه من الممكن التوصل الى اتفاقية زحلة الرقم اثنين في المناطق اللبنانية ذات الامتداد الحيوي جغرافيا قبل ارساء الحل في بيروت. او ان القيادة السورية في لبنان اصبحت مطمئنة للوضع العام في منطقة البقاع الغربي - راشيا الوادي. وبالتالي تشعر بامكان صرف النظر عن الدعوة التي كان قد اطلقها المحامي ايلي الفرزلي لعقد مؤتمر شعبي عام لفاعليات هذه المنطقة والطلب الى السلطات اللبنانية تشريع الدخول السوري امنيا الى البقاع الغربي - راشيا الوادي على غرار الاتفاقية الزحلية. مقابل الطلب من القيادة السورية الاستجابة لمثل هذا العمل»

فقال العميد كنعان: بطبيعة الحال انا اكرر بان مساعينا تبذل في اتجاه اغلاق الملف الامني اللبناني برمته. والقيادة السورية دورها في منطقة البقاع الغربي - راشيا الوادي هو دعم الذراع الامني للشرعية اللبنانية المتمثل بانتشار جنود اللواء الاول. لكن مع ذلك فساقوم خلال الايام المقبلة بزيارة لهذه المنطقة تصل حتى خطوط بلدة جزين. وخلال جولتي هذه ساصغي الى السكان. فاذا ما وجدت الشكوى التي تستحق عقد اتفاقية زحلة الرقم اثنين. فعندها لن تبخل القيادة السورية بجهودها وستفي بالتزاماتها كاملة حيال الشعب اللبناني الشقيق.

ورد ذلك خلال دردشة سريعة مع العميد كنعان فيما كان يتناول طعام الغداء الى مائدة وزير الاعلام والداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف. التي اقامها باسم مدينة زحلة تكريما للعميد كنعان على الجهود التي بذلها ابان التوصل الى الاتفاقية الزحلية - السورية. وذلك في فندق قادري الكبير.

البعد الامني والسياسي

امام ذلك راى المراقبون الديبلوماسيون في مناسبة التكريم ما يشير الى انها ترتدي طابعا سياسيا غير تقليدي. مثلما راوا في تاكيد العميد كنعان «توجها سياسيا يحمل في طياته البعدين الامني والسياسي في ان معا».

فبالنسبة الى المناسبة التكريمية راوا فيها تذكيرا «بانتصار حكمة الفاعليات الزحلية في التوصل سلميا الى الاتفاقية الزحلية - السورية. مقابل ما جرى في طرابلس وسبق اقرار الاتفاقية الطرابلسية - السورية. التي دخلت بموجبها القوات السورية الى وسط عاصمة الشمال ومحيطها. فيما راى المراقبون في تاكيدات العميد كنعان انها ترمي لا الى القفز الى الامام امنيا من دون التاكد من سلامة الموقف العام في المناطق اللبنانية ذات الامتداد الجغرافي الحيوي سوريا. فضلا عن ان القيادة السورية في لبنان تعمل على خط ثالث يكمن في ترسيخ علاقات الصداقة مع اعضاء المجلس النيابي اللبناني من خلال اشراكهم. بشكل او باخر. في توطيد مسيرة الامن مقدمة لارساء الحل السياسي المرتقب.

في غضون ذلك كان المراقبون الديبلوماسيون يتطلعون الى زيارة وفد حزب الوطنيين الاحرار برئاسة النائب السابق حبيب مطران الى المختارة. مثلما تطلعوا الى زيارة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة الى دمشق وما اذا كان بامكانه المساعدة في تذليل العقبات التي اعترضت اعمال اللجنة الثلاثية القوات وامل والاشتراكي.

فيوم الاحد الفائت زار النائب السابق مطران المختارة على راس وفد من حزب الوطنيين الاحرار. واستقبله «سيد المختارة» الوزير وليد جنبلاط. وبعد تبادل الاحاديث الودية سال احد اعضاء الوفد الزائر الوزير جنبلاط متى يمكن عودة المهجرين من ابناء الجبل الى منازلهم. فحاول وليد بك تجاهل السؤال الى ان كرر على مسامعه مرة واثنتين وثلاثا. عندها التفت جنبلاط بوفد «الاحرار» وقال «انني افكر حاليا في مصير سوق الغرب. ولا شيء غيره يشغل بالي».

هل تتبدل الاستراتيجية الراهنة؟

لماذا قال جنبلاط ذلك. مع انه يعلم بالتاكيد ان زيارة وفد حزب الاحرار له هي بمثابة رد التحية اليه على حضوره «يوم» في دير القمر»؟

مصادر وفد الاحرار قالت «الرسالة واضحة وقد فهمناها جيدا. واصبحنا على علم بان مرحلة البحث في امكان عودة المهجرين الى منازلهم لم تحن بعد».

لكن. على الرغم من ذلك. فقد ظل المراقبون الديبلوماسيون يحاولون معرفة ما رمز اليه الوزير جنبلاط من خلال اشارته الى سوق الغرب بعضهم اعتبرها اشارة جنبلاطية الى ان لبنان لم يبلغ بعد مرحلة الحل. فيما البعض الاخر تساءل عما اذا كان «سيد المختارة» يرى اتجاهات اقليمية تبدل الاستراتيجية الراهنة في لبنان بدعم سوري. وموجزها «الحفاظ على الوضع الراهن في سوق الغرب كمدى حيوي للشرعية اللبنانية القائمة في بعبدا».

في هذا الوقت تمت زيارة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة الى دمشق يوم الثلاثاء الماضي. وسط اجماع وسائل الاعلام اللبنانية والسورية على وصفها بـ «الايجابية».

غير ان ذلك لم يمنع المراقبين الديبلوماسيين من التمسك بالسؤال عما دار في هذه الزيارة من ابحاث وتفاصيل. لكن بمقدار ما كانت الاجوبة مغلفة بالعموميات. بهذا المقدار دهشوا من المعلومات التي اطلقتها اوساط سياسية في بيروت الغربية مساء يوم الجمعة الفائت. وهي تتناول نقاطا من مسودة المشروع السياسي التي تعمل اللجنة الثلاثية في دمشق على بلورتها.

الصحيح في المعلومات المسربة

لماذا الدهشة؟ هل لان المعلومات المسربة غير صحيحة ام لانها اطلقت من جهات ترمي الى «فركشة» مشروع الحل السياسي المرتقب؟

اوساط سياسية مطلعة قالت ان لهذه الدهشة ما يبررها. ذلك ان النقاط التي شملتها المعلومات المسربة منها ما هو صحيح ومنها ما هو موضع اخذ ورد ولم تجر الموافقة عليه. فضلا عن نقاط اخرى هي على جدول اعمال اللجنة الثلاثية تنتظر دورها في البحث.

(البقية على الصفحة ٨)

جورج صليبا

● تساءلت مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت: هل ان اسرائيل تخلت عن استراتيجيتها بتفتيت لبنان مقدمة لتفتيت المنطقة العربية؟

● لوحظ خلال الفترة الراهنة عودة الحديث عن قرى شرق صيدا في اطار مواجهة المبادرة السورية لاغلاق الملف الامني في لبنان.

● مسؤول كبير في الخارجية الاميركية ابلغ ديبلوماسيا عربيا ان لديه شعورا بان شيئا ما قد يحدث خلال الاشهر المقبلة في الشرق الاوسط.

نقيب الصحافة يتابع قضية جريدة «العمل»

صدر عن نقابة الصحافة اللبنانية البيان الآتي:

على اثر عدم تمكن نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي من زيارة رئيس تحرير جريدة «العمل» الزميل الاستاذ جوزف ابو خليل واستمرار احتجاز حريته في منزله في بلدة بلونة، جرى التداول بين اعضاء مجلس النقابة في الموقف الذي يترتب اتخاذه ضمانا لحرية الزميل المحتجز ولعودة الزميلة «العمل» للصدور بكل حرية.

ولدى اطلاع اعضاء المجلس على تفاصيل الحيلولة دون زيارة النقيب للزميل ابو خليل، ابدوا جميعهم دهشتهم للأمر وتمسك الصحافة اللبنانية الأكيد بحرياتها، حرية جميع العاملين فيها ايا كان رأيهم السياسي، معتبرين منع «العمل» عن الصدور واحتجاز حرية رئيس تحريرها اول حادث من نوعه في تاريخ الصحافة اللبنانية يشكل خرقاً لمبدأ اساسي في حياة لبنان الوطنية ومعناه الحضاري ودوره في صيانة الحريات الديمقراطية، مما يستدعي التأكيد مجدداً على اعلان التضامن النقابي والعمل بلا تراخ على اعادة الامور الى نصابها الطبيعي.

وظهر امس، اجرى نقيب الصحافة الاستاذ البعلبكي اتصالا بالاستاذ كريم بقرادوني بوصفه مسؤولاً عن الاعلام في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية. ونقل اليه احتجاج الصحافة اللبنانية الشديد على استمرار احتجاز حرية الزميل ابو خليل. والحاحها على الافراج الفوري عنه دون اي تاخير وعودته وعودة جميع العاملين في جريدة «العمل» الى ممارسة اعمالهم ومسؤولياتهم فيها بكل حرية.

فالصحافة اللبنانية التي تتجند للدفاع عن حرية الصحافة والصحافيين في كل انحاء العالم، لا يسعها الاغضاء باية حال عن المس بحريتها وحرية احد اركانها البارزين.

وطلب النقيب من الاستاذ بقرادوني جواباً سريعاً يتمنى ان يحمل الاستجابة العملية لموقف الصحافة اللبنانية التي تعتبر نفسها مستنفرة بكل فئاتها وطاقاتها لصيانة حرياتها الاساسية.

فرنجية استقبل المطران الخوري

زغرتا - «الانوار»:

استقبل الرئيس سليمان فرنجية بعد ظهر امس في قصره بزغرتا المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور للطائفة المارونية وعرض معه الاوضاع العامة وخاصة في منطقة صور والجنوب بشكل عام.

مصير جبهة الاتحاد الوطني على لسان اركانها: خلل في نشاطها ومراوحة في مكانها

اين اصبحت «جبهة الاتحاد الوطني»؟ وما هو موقعها من المباحثات الثلاثية في دمشق؟ وهل لذلك تاثير على اعلان هيكليتها التنظيمية؟

اجاب على هذا السؤال الذي وجهته «وكالة الانباء الصحفية» كل من السادة: كريم مروة، حبيب كيروز، البير منصور، مصطفى سعد، مروان منير ابو فاضل، على الشكل الآتي:

كريم مروة

عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السيد كريم مروة. قال عندما نشات «جبهة الاتحاد» كانت تعبيرا عن ضرورة موضوعية. فالوحدة بين كل القوى الوطنية في مواجهة المهمات المطروحة في هذه المرحلة ليست مسالة ترف بل هي ضرورة حتمية من دون تحققها تصعب حتى الاستحالة عملية انجاز هذه المهمات بنجاح.

وقد عبر البرنامج الذي صدر عن مؤتمرها الاول والبيان السياسي الذي صدر عن مؤتمرها الثاني، عن ارادة اكثرية اللبنانيين في الوصول الى حل للازمة اللبنانية يتفق مع مصالح استقلال لبنان وتطوره وتقدمه، وعن الضرورة في اجراء جملة من الاصلاحات في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي بدونها لا يستقيم هذا الحل.

ونلاحظ انه بعد قيام الجبهة وصدور برنامجها للحل الوطني الديمقراطي العربي تمحورت كل الابحاث والمفاوضات حول جوهر هذا البرنامج. الا اننا نلاحظ في الوقت ذاته ان هذا الموقف الذي عبرت عنه الجبهة بقيامها وفي برنامجها لم ينعكس في شكل نشاط سياسي وتنظيمي مثابر. وهو خلل نعتبر انه من الضروري ان يعكف اركان الجبهة بمسؤولية على معالجته رغم اننا في الوقت الراهن نعتبر ان مهمة اساسية من مهمات الجبهة تحققت في امرين:

الاول: اطلاق فكرة الجبهة الواسعة التي تضم كل القوى تعبيرا عن الحاجة الموضوعية لذلك.

الثاني: ان الجبهة قدمت برنامجها للحل الوطني الديمقراطي. ولقي هذا البرنامج تاييدا وتجاوبا واسعين.

وايا يكن من امر، ورغم ما نشهده من خلل حالي في وضع الجبهة، فان القضايا الاساسية التي تواجه البلاد تبحث في هذه الايام بشكل مكثف بين اركان الجبهة وقياداتها الاساسية في دمشق، وهو ما نامل ان يتطور ليعطي للجبهة في اقرب وقت ممكن صيغتها التنظيمية الاكثر ثباتا بحيث تنسجم في نشاطها العملي اليومي مع ما طرحته من برنامج ومبادىء واهداف وهو ما نسعى من جهتنا الى تحقيقه.

حبيب كيروز

وقال عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد حبيب كيروز:

بما ان الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» هما عضوان اساسيان في «جبهة الاتحاد الوطني» فان محادثاتهما مع «القوات اللبنانية» تعني بشكل مباشر «جبهة الاتحاد». ولكن هذه المحادثات لا تختصر هموم «جبهة الاتحاد» وهموم كل اطرافها.

لذلك من الممكن اعتبار ان ما ينشا من نتائج ايجابية في سياق المفاوضات الثلاثية لصالح الاتجاه الوطني - التوحيدي سيكون لها اثر ايجابي في حل الهموم المختصة «بجبهة الاتحاد» ككل وباطرافها بالتحديد.

من هنا فان «الجبهة» تتابع اعمال هذه المفاوضات. ولا شك ان عدم اعلان هيكليتها. وان كان له علاقة بانتظار نتائج هذه المفاوضات. فان مشروع «الجبهة» هو الانجاز الوطني الاهم والذي يتقدم على هيكليتها. واذا كان هنالك اطر اخرى تحقق هذا المشروع فلا باس بذلك. لان المهم هو الحل الوطني واخذه حيز التنفيذ وليس المهم اطار التنفيذ.

البير منصور

اما النائب الدكتور البير منصور فقال: الحقيقة ان اطرافا اساسية في الجبهة غير متحمسة لقيام هذه الجبهة لاسباب اجهلها. لذلك فهي تراوح مكانها نتيجة لعدم القناعة الراسخة من قبل بعض الاطراف الاساسية بضرورة انشائها ونجاحها.

وبالتالي فان الاحداث السياسية الهامة تدور فعليا خارج اطار هذه الجبهة وان كان اطراف الجبهة اساسيين في كل عمل سياسي يدور وانما يتصرفون كاطراف سياسية ذاتية. غير مرتبطة بالجبهة سياسيا.

وطبعا لا بد من طول اناة وصبر كي تاخذ الجبهة مسارها السياسي الصحيح وتعلن هيكليتها وتنظيمها. وقد يكون حصل استعجال في انشائها.

وكان من المفترض انتظار تولد القناعة عند الجميع لكي تنشا. اما الان فتجري معالجة شؤونها على نار خفيفة. علما ان هذا الامر مهم في المرحلة السياسية الراهنة للمساعدة على تجاوز الاوضاع الطائفية والمذهبية التي وصلنا اليها. ونامل ان نستطيع الانطلاق قريبا.

مصطفى سعد

وقال الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى سعد لا شك ان جبهة «الاتحاد الوطني» تعمل من اجل ان يسود السلام العادل في لبنان من خلال دستور جديد للبنان يكفل الوصول لالغاء الطائفية السياسية. وهذه مهمة اساسية من مهمات الجبهة

ومن المهمات الملقاة على عاتق جبهة الاتحاد ايضا مواجهة القوى المتصهينة والقوى المرتبطة بالامبريالية الاميركية لكي يصل الوضع اللبناني الى شاطىء الامان. ولن ننسى اننا في جبهة الاتحاد الوطني الحلفاء الرئيسيين للشقيقة سوريا. وللجبهة دور اساسي على الساحة السياسية اللبنانية. وهي تساهم في جهود القوى الوطنية والاسلامية لكي تتمكن من مواجهة القوى المعادية من داخلية وخارجية لا سيما القوى التقسيمية.

ولا شك ان الظروف السياسية والامنية القائمة حاليا هي التي اخرت بالتاكيد اعلان الهيكلية التنظيمية للجبهة. ولكن هذا الموضوع بنظري لا يتعدى اطار القضايا الشكلية. واننا ننظر بتفاؤل لمستقبل جبهة الاتحاد الوطني.

مروان منير ابو فاضل

وقال السيد مروان منير ابو فاضل. المباحثات الجارية في دمشق شملت التنظيمات التي تمثل قوى مسلحة على الارض والتي تعتبر فاعلية امنية، وبعض هذه القوى كما هو معروف، يعتبر من الاقطاب الاساسية لجبهة الاتحاد الوطني. والهدف الاساسي من المباحثات الحالية هو استبدال السلاح بالكلمة.

لذلك من الطبيعي جدا ان لا تشارك كل الاطراف الممثلة في «جبهة الاتحاد الوطني» بمثل هذه المشاورات. لان الجبهة تضم قوى وفاعليات وشخصيات مستقلة سياسية ولا علاقة لها بالقضايا العسكرية.

لكن بعد الاتفاق على الصيغة الامنية وانتهاء المباحثات الثلاثية لا بد من القيام بعمل سياسي على صعيد جبهوي وكامل، منه اشتراك الجبهة في المؤتمر الوطني المنوي عقده خلال الفترة المقبلة والقيام بالاتصالات اللازمة مع المسؤولين السياسيين في دمشق وفي بيروت لتهيئة اشتراك الجبهة كجسم جبهوي في هذا المؤتمر.

وحسبما اعتقد ان هذه التوجهات يجب ان تترجم في الاسبوعين المقبلين عبر تنشيط الاتصالات المشار اليها.

صاغية يدعو بري وجنبلاط وحبيقة لعقد اجتماعهم الأول في عكار

دعا رئيس «الجبهة الوطنية في عكار» السيد شريف صاغية الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري والسيد ايلي حبيقة الى عقد لقائهم الأول في عكار. وراى وجوب فتح المجال امام الحوار بين كافة القوى والفاعليات.

وعقد صاغية امس مؤتمراً صحافياً في مكتب الجبهة في بلدة ببنو حضره عضوا القيادة غازي ملحم ومحسن سركيس.

وقال «نلتقي اليوم ونحن على عتبة مرحلة جديدة لنناقش بعض العوامل الجديدة التي تحيط بنا وتفتح الطريق امام مستقبل مشرق للبنان واللبنانيين

ان حوار القوى اللبنانية الثلاث في دمشق والذي اوشك على الانتهاء يضعنا جميعا تجاه معطيات جديدة لا بد من التفكير بها مليا والاستفادة منها لما فيه خير هذه المنطقة وهذا الوطن الصغير.

فلقد برهنت القيادة السياسية السورية وعلى راسها رجل الساعة الرئيس حافظ الاسد انها قد تمهل لكنها لا تهمل مطلقا - وانها قد تاخذ وقتها للتغلب على المصاعب التي تقف في وجه الحل، وهي المصاعب التي تضعها اسرائيل والمتعاملون معها لكنها مصممة في النهاية على الوصول الى الحل الذي يضع حدا للحرب المدمرة.

كذلك برهنت سوريا ان غيرتها على شقيقها الاصغر هي غيرة كبيرة لا يضاهيها الا الحماس لانقاذه وانهاء ماسيه مهمابلغت الأكلاف والتضحيات وهي جسيمة حقاً.

ونحن في عكار وبسبب من موقعنا الجغرافي ومن النموذج الراقي الذي قدمناه على صعيد التعايش، الاسلامي والمسيحي يحق لنا ان نطمح بان تكون منطقتنا اولى المناطق التي تستفيد من الخطة الامنية الجديدة. وهذا ما يتيح استكمال الحياة الطبيعية في ربوعنا كخطوة اولى نحو تطوير حياة سياسية لا مكان فيها للسلاح والعنف مطلقا

ايها الاخوة، لقد نجح الحوار الدمشقي في ان يؤكد عدداً من الامور الحساسة والمهمة. واول هذه الامور ان في وسع القوى اللبنانية الأساسية ان تلتقي وتتحاور على رغم انقضاء عشر سنوات على التحارب في ما بينها وعلى رغم القتلى والمشوهين الذين هم جميعا شهداؤنا وضحايا وطننا الحبيب. فالذين تصارعوا كانوا كلهم يحبون لبنان. كل واحد احبه بطريقته وبمجرد ان وضعت اسرائيل جانبا وبمجرد ان تولت دمشق رعاية الحل وجدناهم يلتقون ويتفقون.

والأمر الثاني الذي ثبت بكل وضوح وجلاء هو ان سوريا التي تنطلق في عملها من اعتبارات قومية هي لكل الطوائف والمذاهب من دون تمييز. فلبنان في نظرها وطن شقيق تنبغي مساعدته. وليس فسيفساء من الطوائف والمذاهب. بالطريقة التي تنظر فيها اسرائيل الى وطننا. ومن هنا فان العلاقات الخاصة بين لبنان وسوريا ليست علاقات خاصة بين طائفة من الطوائف ام حزب من الاحزاب مع سوريا. بل هي علاقات خاصة بين لبنان، الشعب والدولة وسوريا الشعب والدولة.

ولأن العلاقة بين البلدين تؤدي الى توحيد لبنان وتماسكه. فان كلام البعض كالعرفاتيين وغيرهم عن الابتلاع السوري للبنان هذا محض كلام فارغ ومخرب فلو كانت سوريا تريد تخريب لبنان. ولو كانت العلاقات الخاصة بين البلدين تتعارض مع مبدا السيادة والاستقلال. لراينا دمشق تتعامل مع حزب من الاحزاب فقط او مع طائفة من الطوائف من دون سواها. اما حين تتعامل مع البلد كبلد ومع الشعب كشعب فهذا يعني ان سوريا حريصة على وحدة لبنان حرصها على وحدتها هي نفسها.

كذلك يخطىء البعض ممن يتوهم ان السلام القادم يعني استبدال هيمنة بهيمنة اخرى واستبدال تسلط حزبي او عسكري بتسليط حزبي او عسكري آخر.

وقال. اننا لا نقول ان كل شيء قد تحقق لكن ما تحقق حتى الآن كبير حقاً وهو يتطلب منا ان ننتقل الى مرحلة اعلى

(البقية على الصفحة ٨)

الصباح: مجلس النواب مصفاة لكل مشاريع الحلول

تمنى النائب انور الصباح ان لا يتاخر اعلان اتفاق الاطراف المتنازعة لتجنب اي تفجير جديد. واكد ان اصالة الشعب اللبناني ستحثه للعمل على انهاء الحرب مهما طالت.

وراى الصباح ان المجلس النيابي هو المرجع الوحيد والمصفاة لكل مشاريع الحلول والاصلاحات ولا يمكن ان يتم ذلك بعيدا عنه

وقال نتمنى ان يكون هذا التفاؤل في محله. وهذا الكلام ليس بجديد علينا فقد سمعناه من اطراف اخرى. ونحن نتمنى ان نصل الى نهاية الحرب حتى نتمكن من العودة الى لبنان المحبة الواحد الموحد لجميع ابنائه.

ومهما طالت الحرب فانني على ثقة بان اصالة الشعب اللبناني ستحث الجميع للعمل من اجل العودة الى عهد الازدهار واللحمة والوحدة التي كانت في السابق.

● ما هو المفترض ان يكون دور المجلس النيابي بعد انتخاب رئيسه اسهاما في وضع الوفاق على الدرب السليم؟

□ المجلس النيابي هو المصفاة لكل مشاريع الحلول وهو المرجع الوحيد للموافقة على كل الاصلاحات والتغييرات ولا يمكن ان يتم ذلك بعيدا عنه.

اعلان الاتفاق

● يبدو الاعلان عن التفاهم الثلاثي متاخرا. فما هي الخطوات الواجب اتخاذها لمنع الشائعات عن التفجير الامني من ان تتحقق؟

□ نتمنى ان لا يتاخر الاعلان عن الاتفاق. ومن ثم اعلان النيات بعدم تفجير الوضع بين الاطراف المتنازعة على الساحة اللبنانية وذلك تجنبا لتفجير امني قد يسبب مزيدا من الخراب والدمار لا يستفيد منه احد

● ما هي الخطوات الجديدة الممكن اتخاذها لتكريس التفاؤل السياسي فعليا على الارض؟

□ يجب ان يتم التفاهم ويتوصلوا الى حلول تؤدي الى انهاء الحرب والعودة بلبنان الى وضعه الطبيعي والى دوره العربي الاصيل

في المؤتمر الرابع لمجلسهم المركزي

حراس الارز يسعون لاقامة «الجبهة القومية اللبنانية»

اعتمد حزب حراس الارز منذ امس تسمية «حراس الارز حركة القومية اللبنانية» للتعريف به وكلف رئيسه «ابو ارز» السعي الى اقامة جبهة سياسية داخلية تسمى «الجبهة القومية اللبنانية» تضم اللبنانيين المؤمنين بلبنان امة واحدة وبعلمنة الدولة.

واكد «ابو ارز» ان لا سلام في لبنان الا سلام الامة اللبنانية كلها. ولا سلام في المنطقة الا بتحقيق السلام اللبناني». معلنا «ان كل ترقيع ومساومة وتنازل وتقسيم مرفوضة». وان المقبول وطن واحد هو لبنان لامة واحدة هي الامة اللبنانية العظيمة.

وطالب في البيان الختامي للمؤتمر الرابع لمجلس الحزب المركزي باقامة تحالف بين شعوب البحر المتوسط يعيد لبنان الى مساره الطبيعي والتاريخي، وبالتزامه روح ميثاق الامم المتحدة وخروجه من جامعة الدول العربية وباقامة علاقات ديبلوماسية متكاملة مع كل دول المنطقة. وذكر بان «لا مكان للفلسطينيين في لبنان وبضرورة الغاء كل الاتفاقات المبرمة معهم».

وراى السيد «ابو ارز» ان القوات اللبنانية لا تزال الاطار اللازم والضروري لتعبئة كفايات المقاومة اللبنانية فوق الارض اللبنانية، وانها بنقلها النضال الى طاولة المفاوضات تسعى الى تحقيق جلاء كل الجيوش الغريبة من ارض لبنان مؤكدا ان مبادىء انتفاضة ١٢ اذار لا تزال الرافضة الحقيقية لكل تحرك سياسي

واعلن ان الحزب يمد يدا الى كل الاحزاب والقوى والتنظيمات والشخصيات اللبنانية التي يلتقي معها على مبادىء الديمقراطية والايمان بلبنان الـ ١٠٤٥٢ كلم٢ على الاقل وبالامة اللبنانية والحضارة العريقة. ويرفض كل اصلاح ترقيعي ويطالب بالثورة القائمة على العلمنة الشاملة التي تحول معها لبنان وطنا متعاونا ينسج اهله معا السلام والبناء والتقدم والاستقرار.

وطالب بحكم لبنان قوي وبحكومة متكاتفة وبجيش قادر يتولى المهمات الامنية من دون اي شريك وبعودة المهجرين الى قراهم وانهاء ماساة المخطوفين وبرفع الحصار عن جزين وفتح المناطق على بعضها. وثمن عاليا دور الذين عملوا تحت راية حراس الارز في الداخل والخارج. وتمنى عليهم دعم توجه الحزب.

المؤتمر

وراس السيد ابو ارز العاشرة قبل ظهر امس مؤتمر المجلس المركزي الرابع للحزب في فندق البستان في بيت مري في حضور مجلس القيادة المركزية ورؤساء المراكز والخلايا والمسؤولين الاداريين. افتتح بالنشيد الوطني ثم بتلاوة اسماء الشهداء والوقوف دقيقتي صمت حزنا عليهم

وتلا رئيس الحزب البيان السنوي واعلنت امانة السر التعيينات الجديدة والتقارير وقدمت القيادات المختصة اقتراحات ودارت على الاثر مناقشة عامة في جلستين صدر على اثرها البيان الاتي الذي القاه السيد ابو ارز

البيان

بتاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٧ وبناء على النظام الداخلي. عقد المجلس المركزي لحزب حراس الارز اجتماعه السنوي العام. بحضور رئيس الحزب واعضاء مجلس القيادة المركزية ورؤساء المراكز والخلايا والمسؤولين الاداريين. وبعد تلاوة البيان السنوي لرئيس الحزب، وتقارير امانة السر والقيادات المختصة، ومناقشتها، اصدر المجتمعون المقررات الاتية

اولا على الصعيد الحزبي.

يرى المجلس المركزي لحزب حراس الارز ان طبيعة النضال الراهن، وتطلعات المستقبل وموجبات الصياغة القومية اللبنانية تفرض

١ - التثمين العالي لدور الرفاق الذين عملوا تحت راية حراس الارز. سواء اكان عملهم في الكوادر العسكرية والامنية او في الكوادر السياسية والاجتماعية. لما تحلوا به من وعي عميق لطبيعة القضية اللبنانية المقدسة، ومن اخلاقية مترفعة في خلال نضال السنوات العشر المنصرمة ومن انضباطية في مقاومتهم. لا فرق اكانوا في صفوف الحزب. او في صفوف القوات اللبنانية.

٢ - التقدير الحقيقي للرفاق الذين يناضلون في العالم اللبناني الكبير، ويتحركون عبر الجاليات ووسائل الاعلام والدوائر السياسية والديبلوماسية والذين ما تخلوا لحظة عن دعم القضية اللبنانية في جوانبها جميعا

٣ - الطلب من الرفاق العسكريين استمرار الانتظام في كوادر القوات اللبنانية والاستجابة لمستلزمات التعبئة. كلما دعت الحاجة اليها ولا سيما في مواجهة التحديات الخارجية

٤ - دعوة الرفاق غير العسكريين للانتظام في الكوادر المدنية التي يعينها لهم الحزب والتي تتلاءم مع كفاءاتهم وظروفهم وتطلعاتهم.

٥ - دعوة جميع الرفاق الى دعم توجه الحزب توجها قوميا لبنانيا في مجالات نضالهم كلها والتصرف وفق هذا التوجه القومي اللبناني

٦ - اعتبار النضال من اجل الامة اللبنانية. اشرف انواع النضال التي تصون الامة والوطن والحضارة اللبنانية المميزة

٧ - اعتماد التسمية الاتية للتعريف بالحزب «حراس الارز، حركة القومية اللبنانية» وتعميم هذه التسمية على وسائل الاعلام ومن يهمهم الامر

٨ - العمل بكافة الوسائل لتعميق هذه النقلة النوعية من الطابع العسكري لنضال الحزب الى الطبيعة القومية سياسيا ومجتمعيا

٩ - تكليف رئيس حزب حراس الارز «حركة القومية اللبنانية» بالسعي لاقامة جبهة سياسية داخلية تسمى «الجبهة القومية اللبنانية» تتكون من سائر الاحزاب والقوى التي ترى في اللبنانيين امة واحدة وتؤمن بعلمنة الدولة.

ثانيا في علاقة الحركة بالقوات اللبنانية

(البقية على الصفحة ٨)

الخطة الامنية في طرابلس توسعت الى عكار
الردع صادر اسلحة وبدأ انتشاره على تقاطع طرق القرى
كرامي: ارى اضطراباً في الاخلاق والقيم والقضاء سيستأنف دوره


■ كرامي والمطران نجمه ■


■ يستمع الى الشكاوى ■


■ حاجز سوري في العيون ■


■ حاجز للردع في العبدة ■

طرابلس – من كمال حيدر:

الجديد في الخطة الامنية المنفذة حاليا في طرابلس انه تقرر توسيعها ومدها الى مناطق عكار. وذلك بعد ان تم التوافق على ذلك بين القيادات في عكار، ولا سيما بين الاحزاب الوطنية والتقدمية.

وكانت القوات السورية قد واصلت امس مداهماتها عدة اماكن ومستودعات في سوق الصاغة في طرابلس القديمة والاسواق الشعبية وصادرت كميات من الاسلحة المتوسطة والذخائر. كما صادرت كميات مماثلة من مستودع في شارع بدر سعيد في ميناء طرابلس.

اما في عكار فقد واصلت القوات السورية تعزيز رقعة انتشارها واقامت عدة حواجز ثابتة وجوالة عند تقاطع الطرق ومداخل بعض القرى. وصادرت اسلحة خفيفة غير مرخصة من ركاب السيارات.

واعرب عدد من قيادات وفاعليات عكار عن الترحيب بتمدد الخطة الامنية من طرابلس الى عكار. ووصف رئيس الجبهة الوطنية في عكار شريف صاغية تنفيذ هذه الخطة في المنطقة بانه امر طبيعي لمواجهة عملاء اسرائيل.

وعقدت اللجنة الشعبية في بلدة القبيات اجتماعا في مقرها في دار البلدية جرى خلاله البحث في حاجات البلدة وفي الوضع الامني في ضوء اقامة عدة حواجز لقوات الردع في المنطقة.

واشادت اللجنة في بيان لها بالدور السوري وبالتضحيات التي تبذلها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد لدعم مسيرة الامن والاستقرار في عكار. كما اعربت اللجنة في بيانها عن الارتياح لاعادة انتشار القوات العربية السورية في مناطقنا.

نشاط كرامي

وكثف الرئيس رشيد كرامي الذي امضى عطلة نهاية الاسبوع امس في طرابلس، من لقاءاته واتصالاته مع سائر القيادات والاطراف المحلية بغية متابعة شؤون المدينة واوضاع مرافقها وقضايا ابنائها على مختلف الصعد الحياتية والصحية والتربوية والانمائية والاقتصادية.

فالتقى الرئيس كرامي سماحة مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي بحضور قاضي الشرع رضوان كمون والدكتور حسن منلا ممثل غرفة التجارة والصناعة، والمحامي عمر مسقاوي نائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية بوصفهما عضوي اللجنة التي تقرر ان تقوم بجولة على بعض البلدان العربية. وقد تأخر سفرها في الاسبوع المنصرم بسبب انشغال عدد من الملوك والرؤساء العرب في قضايا المنطقة ووجودهم خارج عاصمتهم، حيث تقرر ان تجري اللجنة اتصالات لتعيين موعد جديد لمغادرتها بهدف السعي لتأمين مساعدات لطرابلس.

والتقى كرامي المطران الياس نجمة رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك، ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية، ورئيس بلدية البداوي سليم حنون، ورئيس اتحاد نقابات عمال الشمال مدحت كوسا، والمحامي بسام الداية، ورئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني مع عضو الجمعية عامر صافي، ورئيس مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين ورئيس منطقة الهاتف في الشمال محمد خربطلي. واطلع من رؤساء الدوائر الرسمية والمصالح والمسؤولين فيها على سير العمل لتأمين حاجيات المواطنين.

واطلع ايضاً مدير مرفأ طرابلس احمد كرامي على سير العمل في هذا المرفق الحيوي. وعلم ان المرفأ سيعود الى حالته الطبيعية لجهة تفريغ وتحميل السفن مع مطلع الاسبوع الجاري. وقد دخلت الى حرم المرفأ عدة سفن خلال اليومين الماضيين وافرغت اخشاباً ومواد بناء مختلفة.

والتقى كرامي وفوداً شعبية من الضنية. ووفداً من الجبهة الوطنية العكارية برئاسة ابو وجيه البعريني. ووفداً من هيئة الاسعاف الشعبي الذي اثار موضوع الاشكالات الحاصلة مع المسؤولين في الدفاع المدني بالمدينة حول اعمال الاغاثة.

وتلقى عدة اتصالات من قيادات قوات الردع السورية في الشمال وقوى الامن الداخلي والجيش اللبناني حول الاوضاع في المدينة. واعطى تعليماته وتوجيهاته بهذا الخصوص. واجتمع بكل من العقيد سمير شعراني، والعقيد نزار عبدالقادر والرائد دريد كنج. ورئيس امن علم الشمال الرائد فضيل ادهمي. كما اجتمع بالنائب السابق بشير العثمان. وبنقيب تجار البناء عاهد ضناوي ومدير شركة الطرق المدنية المهندس صفوح كرامي الذي ابلغ الرئيس كرامي تبرع الشركة بقيمة ٢٨٠ الف ليرة. وكذلك ازالة الانقاض والاوساخ من شوارع طرابلس لمساعدة ابنائها

تصريح الصابونجي

واثر لقائه الرئيس كرامي ادلى سماحة المفتي الصابونجي بتصريح قال فيه. من المعلوم ان موضوع طرابلس لم يعد خافيا على احد. فهنالك الحاجات التي تطفح يوماً بعد يوم وتزيد اعباؤها على كاهل المواطن الطرابلسي الامر الذي دعا الى تأليف لجنة للطواف على الدول العربية لمناشدتها الاسراع في تقديم المساعدات الكافية لمدينة طرابلس. وهذا الامر يحتاج بطبيعة الحال الى سلسلة من الترتيبات لكي يصار الى لقاء كل المسؤولين على صعيد الحكام والملوك والرؤساء.

اضاف: لقد التقينا هذا اليوم الرئيس كرامي واستمعنا الى نتائج اتصالاته على مختلفة الصعد. وخاصة على صعيد تامين المساعدات العربية لمدينة طرابلس. ويمكن القول ان هنالك عدداً من الترتيبات يجري تحضيرها من اجل ضمان نجاح هذا المطلب الملح. وبمرور الايام يزداد الامل بمبادرة الاخوان العرب لتقديم المعونات الكافية لهذه المدينة الوفية. فالموضوع الملح اليوم لم يعد موضوع تامين المواد الغذائية وما اشبه، بل اصبح تامين اعادة اعمار المدينة وانقاذ الاف السكان من التشرد والحاجة. فالمطلوب كثير والمأمول من الاخوة ان يكونوا عند مسؤولياتهم وواجبهم الاخوي والتاريخي.

وتابع: على صعيد دار الفتوى في طرابلس فانها تقوم من ضمن مجموعة واجباتها واعمالها في خدمة المشردين والمعوزين، فانها قررت امس اعتماد مبلغ مناسب لمساعدة ١٠٠٠ تلميذ في مدينة طرابلس بتامين رسوم تسجيلهم والمساهمة في كتبهم واحتياجاتهم لهذا العام. وقد الفت لجنة لذلك برئاسة عضو المجلس الاداري، فضيلة القاضي الشيخ ناصر الصالح. هذه اللجنة التي ستجتمع اليوم وتباشر اعمالها لتامين الخدمات والمساعدات لألف تلميذ كدفعة اولى بالاضافة الى المساعدات الاخرى التي تقدمها واجبا صامتا للمحتاجين والمعوزين.

تصريح نجمة

اما المطران الياس نجمة فقال: طبعاً عرضنا الاوضاع على الصعيد المحلي وعلى الصعيد العام. ومحليا مدينتنا تستقر اكثر فاكثر وابناؤها في جو من الطمانينة يتوطد يوما بعد يوم. عاكفون على تضميد جروحهم وترميم ما تهدم بقدر المستطاع. اقول بقدر المستطاع لان الدمار رهيب جدا ومن الصعب ان تستطيع المدينة بجهود ابنائها ان تقوم بالترميم. فتعود طرابلس الى ما كانت عليه. فاليوم لا بد لنا من اعتماد ذواتنا. ولكننا ننتظر المعونة من الخارج. مدينتنا منكوبة واننا نستصرخ العالم كله ولا سيما العالم العربي ان ينظر الى هذا الوضع ويمد لنا في سخاء يد المساعدة.

اضاف: هذا الجو من الطمانينة تعبر عنه غدا المدارس الخاصة ببدء العام الدراسي. متكلة على الله وعلى هذا الشعب الطيب الذي ما عرفنا فيه الا الالفة والمحبة والتعاضد والتضامن. ورجائي الحار ان يقضي ابناؤنا عاما دراسيا هادئا يعوضون فيه عما فات

وقال: اما على الصعيد العام فاملي وطيد بالجهود التي تبذلها القيادات اللبنانية والقيادة السورية في سبيل اغلاق الملف اللبناني على الصعيد الامني والسياسي. وانما اعتمادنا على الله وعلى الارادات الصالحة. لان المجتمع الذي عانى احدى عشرة سنة من الدمار والتمزق لا يمكن ان نعيد بناءه الا بتضافر قوانا جميعا في اخلاص وفي محبة

مولوي

وكان الرئيس كرامي قد التقى امس مدير منشآت النفط في طرابلس الذي قام امس الاول بزيارة الى دمشق للبحث مع المسؤولين في الشؤون النفطية المشتركة بين البلدين.

وقال مدير المنشآت وليد مولوي اثر الاجتماع نحن في استمرار ناتي للتزود بتوجيهات وتعليمات الرئيس كرامي. واليوم وضعته في اجواء الاصلاحات الجارية على وحدة تكرير البنزين وسائر الوحدات الاخرى الخاصة بتكرير بقية المشتقات النفطية. والعطل الذي طرا على وحدة البنزين هو عطل فني كبير. ونحاول ان نتلافاه بتصليح الوحدة في بيروت وارسال الرديف الى اوروبا وشراء قطعة ثالثة.

واضاف: نامل في وقت قريب ان ننتهي من اصلاح الاعطال.

واكد ان كل المشتقات النفطية مؤمنة في طرابلس وتوزع بشكل كاف في كل المناطق.

وتابع: قمنا امس بزيارة بانياس مع مدير المالية باسيل ساروفيم ومدير المصب جورج عيد. وهي زيارة شكر للمدير العام لشركة نقل النفط السورية محمد دوبا. وطلبنا بعض العون للمصفاة. وفعلاً وجدنا تجاوباً تاماً في اطار التعاون القائم بيننا وبين الشقيقة سوريا في مجال النفط.

وكان الرئيس كرامي قد التقى عضو لجنة الانماء نقيب اطباء الشمال الدكتور بهاء السويسي وتسلم منه مذكرة حول الاوضاع في مستشفى القبة الحكومي سيتم رفعها الى مجلس الانماء والاعمار.

كما التقى الرئيس كرامي ظهر امس وفد مجلس نقابة محامي الشمال برئاسة النقيب جان مرعب حرب والاعضاء المحامين محمود الحسيني، نزيه غنطوس، حسين ضناوي وفاروق مسيكة.

وخلال اللقاء تحدث النقيب حرب فقال: جئنا اليوم لكي نعرب لدولتكم عن تقدير اسرة المحامين لما تبذلونه من جهود في سبيل طرابلس ولبنان وفي سبيل القضاء بصورة خاصة. لان ميزان السلامة العامة والصحة العامة هما في عودة المحامي الى ارتداء عباءته وجلوس القاضي على قوسه. واظن انه ان الاوان الا يتخلف اي قاضي عن الجلوس على قوسه في مدينة طرابلس.

واضاف. اذا كانت طرابلس قد دفعت ثمنا غاليا في سائر القطاعات فذلك لان هذه المدينة كانت دائما تدفع اغلى الاثمان على الصعد الوطنية وفي الميادين الانسانية. الا ان ما جرى وما آلت اليه النتائج بانتهاء المحنة على ايد خيرة وبفضل ارادات خيرة ومخلصة بذلت جهداً مشكوراً. وفي طليعة اصحاب هذه الارادات دولتكم الذي طوى ملف القتال والتقاتل الى غير رجعة

وتابع النقيب حرب: اما الملف الآتي فهو ملف الوحدة اللبنانية في العمق وبين اللبنانيين في العمق وفي الضمير وملف التعايش والالفة على الحق والعدالة والديمقراطية الواقعية المنصفة. وانه على الجميع ان يسهموا بكل اخلاص في هذا البلد في تكوين هذا الملف باحرف من المحبة وبابجدية من العدالة والمساواة وان يتوجه بمعاني الديمقراطية الصحيحة.

وقال: نحن تاريخيون وشعارنا الحقيقة والعمل من اجل الحقيقة، ومنبر نقابة المحامين كان دائما يدعو الى المحبة والى تصحيح المسيرة مع الشقيقة سوريا ووضعها في اطار تاريخي صحيح هو اطار الوطنية والاستقلال والقيادة. ونتمنى ان يستمر العمل البناء لازالة مسحة الكآبة عن هذه المدينة. فيعود اليها الفرح والشعور بالارتياح. وتنطلق المسيرة الوطنية الصحيحة والمسيرة العربية السليمة مع شكرنا لكم لما تبذلونه من اجل طرابلس واسرة المحامين.

كرامي

وقال الرئيس كرامي لا بد وان يتاثر الانسان بكل ما يجري في هذه البلاد لان نتيجته فعلا خراب شامل ودمار للجميع. وبعد عشر سنوات وكاننا في بداية المحنة لان احدا لا يعتبر مما يجري او يتعظ من النتائج التي تصيب كل مواطن في كل نواحي حياته لذلك اذا كنا لا نريد ان نتحسس مسؤولياتنا تجاه انفسنا وتجاه مجتمعنا ووطننا ومصيرنا. فعلينا ان لا نلوم سوى انفسنا.

واضاف: لو ان الذي يسبب الخراب للناس يتحمل هو اعادة التعمير والبناء والتعويض عما يجري يمكن ان يضع الف حساب قبل ان يقدم على اعمال تتسبب بالضرر على الناس. لكن المهم ان ننسى هذه الفترة الماضية وان نفتح صفحة جديدة يكون ملؤها المحبة والثقة والتعاون لما فيه خدمة المصلحة العامة المشتركة. لانه اذا استمرينا في فتح باب العتاب والحساب فانني اعتقد باننا سنظل على هذا الوضع. وسيظل الواقع الحالي الاليم تراثا دائما نمسي ونصبح عليه وهذا لا اظن بان احداً منا يرضاه.

وتابع كرامي. ما الاحظه ان هناك اضطرابا في الاخلاق وفي القيم وفي كل عادات هذا الشعب الكريم الذي لم نالف منه الا كل فضيلة واي مجتمع تضطرب اخلاقه فان احواله لا شك تسوء. وهذا شيء متفق عليه بين الكل

واضاف ان عمل السلطة ودورها تصحيح المخطيء وردعه عن الخطأ. والقضاء كسلطة ثالثة المهم ان يستانف دوره وان يمارس عمله خدمة لهذا المجتمع وانقاذا للوضع مما تردى اليه. واملنا كبير بان الامور في طرابلس بعدما استقرت امنيا تستقر اجتماعيا واقتصاديا وكل الادارات والمؤسسات العامة والخاصة تنطلق لاخذ دورها والقيام بواجباتها. لانه بذلك تكون تخدم نفسها وشعبها. ولم يعد اي مبرر لاي تلكؤ او تقصير في مجال الواجب.

وقال كلنا يجب ان يتعاون اليوم. لان ما اصابنا كبير جدا ويتطلب المعونة المشتركة من الجميع حتى تكون ورشة الاعمار والبناء مبنية على مساهمة اخوية وانسانية واجتماعية من كل المواطنين حتى نستحق فعلا ما نطمح اليه من استقرار وازدهار. والمفروض ان يبذل كل واحد منا كل ما يستطيع ويوفر من امكانات لتوظيفها في خدمة المجتمع.

واضاف يجب ان نتذكر هذه الامور حتى نتجند كلنا من اجل الهدف الواحد وهو خدمة المصلحة الواحدة. ولنا كل الثقة بالنقابة والمحامين باعتبارهم طليعة هذا الشعب المثقف والمهيا لقيادة هذه المسيرة بالتعاون مع باقي النقابات وكل المواطنين لما فيه الخير العميم للجميع. وكل ما يمكننا العمل من اجله سنبذله سواء في سبيل العدلية او

(البقية على الصفحة ٨)

الجوزو: دمشق لن تستبعد اي فريق عن الحوار

دعا مفتي جبل لبنان سماحة الشيخ الدكتور محمد علي الجوزو الى حصر الحوار الثلاثي في دمشق بالقضايا الامنية. وقال. دمشق لن تستبعد اي فريق رئيسي عن الحوار. واذا كانت استقبلت حبيقه فمن باب اولى ان تستقبل الفرقاء الحريصين على العروبة والاستقلال.

المفتي قبلان زار مطرانيات زحلة وسكاف

جال امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان في مدينة زحلة وزار مطرانيات الموارنة والروم الكاثوليك والروم الارثوذكس والوزير جوزف سكاف

ووزعت مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة في احتفال الثالثة بعد الظهر منحا مدرسية على عدد من الطلاب قيمتها ٢٥٠ الف ليرة.

رمايات على جرجوع

اعلنت «جبهة المقاومة المؤمنة» ان احدى مجموعاتها هاجمت عند منتصف ليل امس الاول بالقذائف الصاروخية، موقعا لقوات لحد في تلة بنت جبيل داخل الشريط الحدودي واصيب الموقع بصورة مباشرة، مما ادى الى سقوط اصابات.

وقامت المجموعة نفسها بتدمير محطة الوقود التابعة لاحد عناصر لحد، ولاحقت احد العناصر في بنت جبيل، لكنه تمكن من الفرار وعادت المجموعة الى قواعدها سالمة.

من جهةثانية افادت انباء الجنوب، ان بلدة جرجوع تعرضت صباح امس لرمايات قنص غزيرة من تلة سجد

مهرجان اللقاء الاسلامي في طرابلس: نرفض سحب السلاح منا وابقاءه مع سوانا

■ شعبان يتقدم المسيرة ■

■ الحضور في المهرجان ■

طرابلس – «الانوار»:

واصل اللقاء الاسلامي في طرابلس تنظيم مهرجاناته في مختلف مناطق طرابلس احتفاء بيوم الشهيد. حيث تقرر ان يقام مهرجان مماثل في الميناء يوم الاحد المقبل، ومهرجان في الاسبوع الذي يليه في ابي سمراء

فقبل ظهر امس انطلقت مسيرات من الزاهرية والاسواق القديمة وابي سمراء يتقدمها قادة اطراف اللقاء الاسلامي وتوجهوا من ثم الى التبانة بعد ان التقت هذه المسيرات في الزاهرية. حيث عقد المهرجان في مسجد حربا، بحضور الشيخ عبدالكريم بدوي، الذي اعتذر عن القاء كلمته المقررة في المهرجان مؤيدا مضمونه. والشيخ هاشم منقاره. واسعد هرموش ومحمود مرعبي والشيخ سعيد سكاف. والشيخ محمد دبوسي والشيخ محمد الحموي وحشد من ابناء المنطقة توزعوا داخل بهو المسجد وخارجه.

وبدأ المهرجان بتلاوة مباركة لآي من الذكر الحكيم من الشيخ محمد مرعي. وبكلمة من عريف الاحتفال الشيخ بدر شندي.

كلمة عكاوي

ثم تحدث مسؤول لجان المساجد والاحياء الاسلامية خليل عكاوي فقال

ان ما يجري. وما نواجهه وواجهناه في طرابلس ليس معزولا عن غيره مما يجري في لبنان وفي المنطقة عموما فالاسلام يواجه ضمن الترتيبات الدولية. هجمة تهدف الى محاصرته وضربه فالقوى الكبرى غدت مقتنعة بان الصحوة الاسلامية تشكل الخطر الاكبر على مصالحها وعلى الحلول والمساومات التي تريد هذه القوى ان تدفع الانظمة القائمة في المنطقة الى عقدها مع اسرائيل وليس هنالك من عقبة تقف بوجه هذه الحلول الا الاسلام الذي يرفض التعامل مع اميركا ويرفض التفاوض مع اسرائيل.

وقال: ان الكل يلتقي اليوم على ضرب الاسلام. والكل يريد ايجاد موقع له في مشاريع الحلول الكل يلتقون والكل مقبولون مهما كانت مواقعهم وكيفما كان ماضيهم. لا احد مرفوض الا الاسلام والمسلمون.

ثم القى المهندس عبدالله بابتي المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية كلمة قال فيها:

ان ما يجدر ان نتوقف عندهو اسلامنا وعزتنا وكرامتنا في هذا البلد. والذين تباروا في مهرجان الميناء بالسب والشتم والقاء التهم نقول هذه بضاعتكم ردت اليكم وهذا ما حفظوكم له حتى تعلنوه يوم ظننتم ان الفرصة قد سنحت لكم.

واما نحن، نحن ابناء الإسلام في طرابلس نحن اصحاب الرسالة والمنهج والفكر الاسلامي فنقول لقد استخلصنا من المعركة التي انقضت كل النتائج والعبر وما اكثرها.

١ – فالاسلام الذي امنا به عقيدة وجهادا مبدأ ونظاما.رحمة للبشرية ومنقذا للمجتمع سيبقى هو مشعل النور الذي يشع على الجميع رحمة وعدلا خلقا وايمانا ولا يحاربه الا كل ضال وعميل او مأجور وسفيه.

٢ – ان عظمة الرسالة وروعة الاسلام لا تتحقق في المجتمع الا في تطبيق اصوله واخلاقه ولا تتمثل واقعا ما لم تلتزم جماعة بكل اوامره ونواهيه. وهذه الجماعة ليست حزبا تتقاتل من اجل المطامع والاهواء ولا غوغائية يلتقي فيها الفاسدون والمنحرفون والسارقون والزناة والذين يعيشون في الارض الفساد. ان هذه المعركة التي حدثت كان لها فضل ان تفرز الخبيث عن الطيب، وتميز بين المؤمن الصالح والمندس الفاسد...

.. من هنا نعلنها اننا عدنا الى اسلامنا اليوم لنبني جيلنا المسلم. لنكون رهبان الليل فرسان النهار. لنعطي للاسلام حقه وللشريعة حقها لبناء الامة وصنع الاجيال ولنقف جميعا حتى تصد الهجمة الكبرى على الاسلام والمسلمين. هذا ما تعلمناه من معركة طرابلس وما ننوي ان نصحح به مسيرتنا حتى نصل الى الطرح الاسلامي ونقدمه ملاذاً ومنقذاً للبشرية جمعاء.

ونحن طالما وضعنا اليد على جرحنا وحددنا مسارنا فليطمئن المسلمون في هذا البلد. وليطمئن الجميع ان المعركة وما حصل فيها لن يكون الا لخير المسلمين... فالاسلام باق وقائم الى يوم القيامة..

. والحالة الاسلامية التي نشهدها ليست عرضية ولن تكون. انها نتاج معاناة وعودة الى الله. وكلما تعرضت للاضطهاد كلما زادها رسوخا وتبقا..

والذين يحاولون من احزاب وتنظيمات او الذين يعملون من نظم وحكام للحد من صحوة الاسلام فقد اخطأوا الطريق واضلوا السبيل ولو استخدموا كل وسائل الارهاب والعذاب. اذ ان الاسلام وحده الذي تزيده المحن صلابة في القلوب وعمقا في النفوس بعد ان اسلمت لبارئها وعرفت الايمان بربها...

واما الذين يخشون الاسلام من النصارى في لبنان فهؤلاء لم يتعرفوا الى حقيقته ولم يعرفوه الا من خلال من اساء اليه قبل ان يساء اليهم فالاسلام دين الله في الارض. آمن به كل الرسل والانبياء وانتهت به الرسالات...

فالاسلام ليس ظلما يلحق بكم ولا اذلالا او امتهانا لحقكم وكرامتكم...

والعلمنة التي ترتضونها وتدعون اليها لن تكون الا ظلما شاملا لنا ولكم..

نحن مع الامن على قاعدة متوازنة واقامة حالة استقرار راسخة... وليس صحيحا ان ما ينفع في طرابلس لا ينفع في الشرقية؟ وان مناطق المسلمين وحدها تحتاج الى قوات خاصة؟ وهناك يكفي

(البقية على الصفحة ٨)

فضل الله: نطمح لان يأخذ الصراع السياسي دوره بعيداً عن السلاح

قال العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان لبنان الجديد سيولد عندما تتوافق البنادق على التحرير بعيدا عن كل الشعارات الزائفة للتحرير في الداخل

وقال لم نعرف حتى الان ماذا هناك لنتحدث عن ردود الفعل على لقاءات دمشق، ولكن نطمح الى ان يأخذ الصراع السياسي دوره بعيدا عن لعبة السلاح

جاء ذلك في حوار مع العلامة فضل الله هنا وقائعه

● هل ترون ان غياب بعض الاطراف عن لقاءات دمشق قد يدفعهم للتحالف في وجه الصيغ التي ستخرج عن اللجنة الثلاثية؟

□ لم يعرف حتى الان ماذا هناك ليتحدث الانسان عن ردود الفعل تجاهه. ولكن من الطبيعي لاي واقع سياسي يتضمن فعلا ان يواجه ردة فعل من الذين يستريحون الى هذا الفعل اما لعدم قناعتهم به واما لتذمرهم منه واما لبعض الخلفيات السياسية التي يتحرك الناس من خلالها. ولكن هل تكون ردود الفعل ردودا عسكرية او تكون ردودا سياسية؟ اننا نطمح الى ان ياخذ الصراع السياسي دوره بطريقة متقدمة بعيدا عن لعبة السلاح لان تجربة لعبة السلاح في لبنان اثبتت انها لا تصل الى نتيجة الا الى النتيجة التي لن تكون في مصلحة الناس كلهم في لبنان.

المقاومة ولبنان الجديد

● هل ترون ان المقاومة الاسلامية والوطنية قادرة على تحرير الشريط الحدودي في ظل المعطيات الحاضرة؟

□ لعل اصعب المراحل هي هذه المرحلة التي تمر بها المقاومة في مواجهة اسرائيل. لان طبيعة المنطقة التي تتحرك فيها المقاومة اصبحت معقدة جدا نتيجة الاستعدادات الاسرائيلية المضادة من جهة، ونتيجة بعض الاوضاع الامنية الداخلية في الجنوب من جهة اخرى. مما اوجب دخول المقاومة في تعقيدات ومشاكل ذاتية وداخلية الى جانب تعقيداتها في مواجهة اسرائيل.

كما ان طبيعة الاشغال التي شغل بها الناس في لبنان وشغلت بها الاوضاع في المنطقة، جعلت عملية المقاومة على الهامش من الاهتمامات الشعبية على مستوى لبنان ومن اهتمامات الامة على مستوى المنطقة.

لهذا، نحن لا نعتقد ان هناك امكانية للتحرير على مستوى هذا الواقع الذي تعيشه المقاومة بعيدا عن الضغوط السياسية الاقليمية والدولية بعيدا عن ايجاد حالة جديدة شعبية لمواجهة الحالة الاسرائيلية ولتقوية موقف المقاومة من الناحية الكمية والنوعية. ونعتقد ان هذا هو الامتحان الذي يواجهه الذين يتفاوضون من اجل الحل ومن اجل الانسحاب من الخيار الاسرائيلي.

اننا نعتقد ان الامتحان هو ان يتحول جميع المتحاربين على خطوط التماس الى خطوط التماس مع العدو الصهيوني في جزين وفي الشريط الحدودي، وان لبنان الجديد سيولد عندما تتوافق البنادق على الهدف الاساسي الذي هو وحده يعتبر الموقف الحقيقي للتحرير بعيدا عن كل الشعارات الزائفة للتحرير في الداخل.

حرب المخيمات

● في ظل محدودية تحرك منظمة التحرير الفلسطينية وحصرها في الزاوية، كما يقولون في هذه المرحلة. هل تتوقعون حرب مخيمات؟

□ لا اعتقد ان هناك امكانات كبيرة لتفجير الوضع في المخيمات. لان ما كان يحدث من تفجير لم يكن حالة فلسطينية من خلال قيادة منظمة التحرير وفي مواجهة حالة فلسطينية اخرى. وانما كانت حالة عربية – فلسطينية في مقابل حالة عربية – فلسطينية.

ولعل المرحلة التي نواجهها هي مرحلة ضعف الدور الفلسطيني الذي كان يتمثل في منظمة التحرير لانه فيما يبدو ان المرحلة السياسية التي يتحرك فيها بعض العرب هي مرحلة استبعاد العنصر الفلسطيني في المفاوضات حتى الاستسلامية تبعا للاستراتيجية الاميركية – الاسرائيلية

ولهذا. فانني اعتقد ان الفريق الذي كان يعتبر الفريق الذي يثير المعركة او يفجر اصبح ضعيفا بالمستوى الذي لا يملك غطاء عربيا يستطيع من خلاله ان يخوض المعركة ولهذا. فنحن نستبعد حصول حرب في المخيمات على اساس العنصر الداخلي في المخيمات. وعلى اساس بعض الاوضاع الموضوعية التي جعلت الساكنين في المخيمات يفكرون بان الحرب لا تستطيع ان تحقق لهم اي منفعة بل تحقق لهم كثيرا من الالام بدون ارباح

الحالة الاسلامية

● هل ترون ان التقارب الغربي – العربي قد ينعكس على الحالة الاسلامية في لبنان، خاصة بعد الحديث عن ردود فعل بين بعض الدول العربية والاسلامية نتيجة ذلك؟

□ من السابق لاوانه الحديث عن تاثير العلاقات العربية – العربية على الحالة الاسلامية في لبنان او في المنطقة. لاننا لا نلمح في هذا التقارب تغيرا في الاستراتيجية السياسية لدى الافرقاء في المنطقة على اساس ان الخطوط السياسية لا تعتبر حالة طارئة للدول بل تنطلق من مواقع عميقة في طبيعة العلاقات السياسية. ولهذا فاننا نجد في هذا التقارب نوعا من تبادل وجهات النظر على اساس محاولة كل فريق التاثير على موقف الفريق الثاني. مما يجعل من عملية اللقاء هذا مجرد عملية بداية حوار كان مقطوعا. وهذا شيء لا يعتبر سلبيا في العلاقات بين الدول. لاننا نعتقد ان انقطاع الحوار حتى بين المختلفين استراتيجيا قد يخلق مشاكل ليست ضرورية لهذه الدولة او تلك

هذا من جهة، ومن جهة ثانية فان الحالة الاسلامية في لبنان بالذات تملك رؤية واضحة للساحة وتملك اولويات لحركة الساحة. وهي عندما تتحرك فانما تتحرك من موقع الاولويات التي تقف في طليعتها المواجهة لاسرائيل. ولهذا فان الحالة الاسلامية قد تصاب بمشاكل اذا دخلت المنطقة كلها في دائرة الحل الاسرائيلي، وهذا امر لا نعتقد انه يحدث لا سيما بالنسبة الى سوريا بالذات التي تقف الان بقوة في وجه الحل الاسرائيلي.

الواقع اللبناني

● هل سيؤدي انتظار الجميع للقاء القمة الدولي في جنيف الى حسم الوضع اللبناني او تجميده برايكم؟

□ من الطبيعي ان يتاثر الواقع اللبناني باي تحرك سياسي اقليمي او دولي كونه نتيجة مؤامرة دولية في ولادته ومصالح دولية في استمراره واتفاقات دولية في نهايته. وعلى هذا الاساس فانه من الطبيعي ان يكون للقاء القمة الدولي تاثير على الواقع في لبنان، ولكننا لا نستطيع ان نحدد الان طبيعة هذا التاثير، لان قضية لبنان ليست قضية مركزية في دائرة الوضع السياسي في المنطقة. بل هي قضية تابعة لما يسمى ازمة الشرق الاوسط. ولهذا فان المسالة هي ماذا يكون القرار بالنسبة الى المسالة الفلسطينية. وكيف يتفق عليها هذان او يختلفان فيها.

ان مسار المسالة الفلسطينية هو الذي يحدد طبيعة حركة الواقع اللبناني على المستوى الامني وعلى المستوى السياسي. هذا الى جانب اننا لا نريد دائما ان نتصور ان مسالة الشعوب في علاقتها بالدول الكبرى هي مسالة القضاء والقدر فيمكن للشعوب ان تتحرك بطريقة تربك بعض المعادلات الدولية وتسقط بعض التاثيرات التي يحاول هذا الفريق او ذاك فرضها على الشعوب

الامين: ٥ سنوات كافية لالغاء الطائفية السياسية

اعلن العلامة السيد محمد حسن الامين ان الغاء الطائفية السياسية بالكامل. يجب ان يتحول الى هدف مقدس لدى الجميع. وقال ان خمس سنوات من الزمن فترة كافية للاجهاز على عناصر الطائفية السياسية في النظام الحالي.

جاء ذلك في حوار مع العلامة الامين على النحو الاتي

● هنالك من يطرح الغاء الطائفية السياسية بالكامل ومن يطرح الالغاء التدريجي ومن يقول ان الطائفية وحدها تحمل الحل وهي السبب لاستمرار بقاء لبنان. فما هو الحل برايكم؟

□ ليس هنالك من نقطة اهم من نقطة الطائفية السياسية في صيغة نظامنا في الجديدة بالاصلاح بحيث نجد ان كل الاطراف يجمعون على ان ابقاء الطائفية السياسية على ما كانت عليه في السابق لا يمكن ان يهيىء اي مناخ لحل حقيقي. ومن جانبنا فاننا نرى ان الغاء الطائفية السياسية بالكامل يجب ان يتحول الى هدف مقدس لدى الجميع اذا كان هنالك طموح لان يعيش اللبنانيون داخل صيغة الوطن. بعد ان يخرجوا من صيغة المزرعة والقيم القبلية التي سادت حياتهم فترة طويلة من الزمن وسببت لهم كل هذه الكوارث والالام التي ما زالت جارية حتى الان.

ومن هذا المنطلق فانه في راينا يجب ان ينحصر الحوار ليس حول هل تبقى الطائفية السياسية او لا تبقى بل حول الخيار التالي وهو هل تلغى الطائفية السياسية دفعة واحدة ام بموجب برنامج زمني محدد؟ وفي هذه الحالة فاننا نعتقد ان الشقة لا تعود واسعة كثيرا بين القائلين بالغائها مرة واحدة وبين القائلين بالغائها تدريجيا فهنالك مثلا من يرى ان الغاء الطائفية تدريجيا يجب ان يخضع الى برنامج زمني طويل وهنالك من يرى ان برنامجا زمنيا قصيرا لا يتجاوز الخمس سنوات بامكانه ان يصفي ذيول الطائفية السياسية في نظامنا السياسي. واننا نرى ان خمس سنوات من الزمن هي فترة كافية للاجهاز على عناصر الطائفية السياسية في هذا النظام. ولا يعني هذا الامر اننا لسنا مع وقفة وطنية جذرية تاخذ قرارا حاسما بالالغاء بل نرى انه اذا توفرت هذه الامكانية فلا يجوز ان نتركها بل يجب المبادرة اليها. الا اذا كان قرار من هذا النوع سوف يجعل المواطنين يدفعون ثمنا غاليا له. ففي هذه الحالة نعمد الى الخيار الثاني ولا نرى ان يكون الحد الاقصى الزمني اكثر من خمس سنوات بحيث يحاط بضمانات اكيدة ان على صعيد نصوص ملزمة في هذا المجال او على صعيد ضمانات عربية بحيث يتم ضمان الوصول الى الالغاء الكامل في نهاية هذه المدة.

خطأ تاريخي

● يقال ان معظم الطروحات والحلول المرتقبة لا تخرج عن اطار الحلول الطائفية او تقديم المخارج للطوائف المتصارعة فما رأيكم بذلك؟

□ سوف يكون خطأ تاريخي قاتل ان تنتهي هذه المأساة التي عاشها ويعيشها اللبنانيون على مدى اكثر من عشر سنوات. الى تعزيز الاسس والجذور التي نمت عليها هذه المأساة. لذلك فانه لا يمكن لاي حل توفيقي ويستهدف التغييرات الجزئية في العلاقات بين الطوائف لا يمكن له ان يعد اللبنانيين بمستقبل مختلف عن المراحل الماضية عن حياتهم السياسية.

ان ما جرى حتى الان كاف للاقتناع بان لبنان اما ان يكون وذلك من خلال انهاء الصيغة الماضية واستبدالها بصيغة وطنية جديدة واما ان لا يكون. وذلك في حال استمرار الصيغة الطائفية ولو بتعديلات طفيفة عليها. لان المرض العضال لا ينتهي الا باستئصاله

العودة لمنطق المقاومة

● بالرغم من تعدد الدعوات لانشاء حزب المقاومة وحكومة المقاومة. وجبهة عريضة للمقاومة. فان وضع العلاقة السياسية بين المقاومة والوضع السياسي الداخلي لا زال على حاله. لماذا برايكم؟

□ ان نجاح المقاومة المضادة في ارجاع الاولوية المطلقة التي كانت

(البقية على الصفحة ٨)

المرابطون: الدهم في الغربية لمساواتها بمأساة طرابلس

اعتبرت الهيئة التنفيذية في لجنة الطوارىء المركزية في حركة الناصريين المستقلين ـ المرابطون أن المداهمات والاعتقالات في بيروت الغربية، محطة خطرة من مأساة بيروت، تهدف الى تساوي بيروت وطرابلس فيها.

وعقدت الهيئة اجتماعها الدوري وبحثت في التطورات السياسية والامنية في بيروت خصوصا ولبنان عموما وتوقفت عند المحطات الآتية:

اولا: ان ما تتعرض له العاصمة بيروت من مداهمات شبه يومية ليلية متنقلة من منطقة الى اخرى ومن منطقة نفوذ حزبية الى منطقة موازية لها في الهيمنة وما يرافق هذه المداهمات من اعتقالات وترويع للمواطنين الآمنين وتطاول على الحرمات ونهب للمنازل، ما هي الا محطة خطرة من مأساة بيروت وكأن القوى المعنية ارادت ان تتساوى بيروت وطرابلس في المأساة. والجدير ذكره ان هذه المداهمات تأتي مترافقة مع استكمال السيطرة العسكرية للقوات اللبنانية في المنطقة الشرقية وابراز وجوه حزبية جديدة تحضر لادوار مستقبلية في بيروت وفي المخيمات الفلسطينية.

وقد ظهرت بوادر هذه الادوار في معركة «المتحالفين»: الحزب التقدمي الاشتراكي والحزب العربي الديمقراطي التي حصلت مؤخرا في شوارع بيروت الغربية وكأن الذين يهددون بتنظيف بيروت، يريدون حقا ان ينظفوها من اهلها والوطنيين فيها. ومن هنا فان الهيئة تنظر الى عملية تنظيف بيروت بانها تكمن في اخراج الحال الاسرائيلية والتقسيمية والشعوبية من بيروت وتدعيم القوى الوطنية العروبية والاسلامية التي تصدت في استمرار لكل مشاريع التقسيم والمذهبية. لكن من المؤسف ان ما تشهده الساحة الوطنية من مؤشرات لا تشير الى مصداقية وطنية في معالجة الامور.

ثانيا: ترى الهيئة ان المتغيرات الاقليمية التي تنسج خيوطها الان في غير عاصمة اقليمية ودولية كلها تشير الى ان هناك مشروع هدنة مؤقتة امنية في لبنان وليس حلا جذريا نهائيا لمأساة هذا الوطن الذي هو جزء لا يتجزأ من المحيط العربي.

اننا نطالب كل القوى الوطنية العربية والاسلامية الملتزمة بان تحدد اهدافها لان ما يرسم للمنطقة من يالطا جديدة في لقاء غورباتشيوف ريغان قد ينعكس على القمة العربية في شكل اكثر سلبية من اتفاقات سايكس ـ بيكو اذا لم تواجه الحال الجديدة بموقف واحد متماسك ولا شك في ان ما يهيأ محليا من اللقاء بين الاطراف الثلاثة محكوم بالتعايش المفروض للميليشيات المذهبية والشعوبية المخطية في هذه المرحلة والتي هي نتاج لمشروع فيليب حبيب الذي صاغه في اثناء الاجتياح الصهيوني للبنان ونفذ على مراحل ويستكمل اليوم بضرب واستبعاد وتحجيم كل القوى التي قاتلت الحال الاسرائيلية والحال العميلة لها في لبنان.

فمعركتنا ومواجهتنا غير المحكومة بفرضية زمنية ستبقى مستمرة تحت الارض وفوقها لاننا نؤمن بقدرتنا على الصمود والتمرد على الحالتين الاسرائيلية والشعوبية ولان نستمد قوتنا من عقيدتنا ومبادئنا ومن اصالة جماهيرنا الوطنية العربية والاسلامية الملتزمة منهجنا على رغم الحصار المفروض في غير منطقة وفي غير موقع ولاننا نؤمن بان ارادة الشعوب لا بد وان تنتصر في النهاية لان قوتها في ذاتها وليست مستمدة من الاخرين.

مؤتمر الاندية شكل لجنة للاهتمام بالمهاجرين والخوري قدم مشروعاً لانماء لبنان من البرازيل

انهى مساء امس المؤتمر التاسع للاندية اللبنانية ـ البرازيلية اعماله، وسيصدر مقررات تتمحور حول ثلاثة اتجاهات:

● الاول يتعلق بامور الجاليات اللبنانية في البرازيل وكيفية تعاطيها بعضها مع البعض الاخر، والتنسيق في ما بينها وبين الجاليات الاخرى في دول اميركا اللاتينية والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم.

● الثاني، يتعلق بلبنان والعلاقات اللبنانية ـ البرازيلية.

● والثالث، هو نداء الى اللبنانيين من اجل وقف الحرب واعادة بناء لبنان، واعلان رغبة الجاليات في المشاركة في عملية اعادة البناء.

وكانت جلسة امس الاول استمرت من التاسعة والنصف صباحاً الى السابعة مساء، تخللتها استراحة واحدة لمدة ساعة لتناول الغداء.

راس الجلسة الامين العام شارل لطفي وحضرها رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري والوزير السابق كميليو اشقر.

وتابع المجتمعون مناقشة عدد من الامور اولها المتعلقة بالمهاجرين الجدد من لبنان، وتقرر تشكيل لجنة للاهتمام بهم من النواحي الاقتصادية والاجتماعية، لان البعض منهم لا يجد عملاً في سهولة.

وتداولوا في موضوع التعامل بين الجامعة الثقافية في العالم وتجمع النوادي، وتطرقوا الى توسيع هيكلية تجمع الاندية اللبنانية ـ البرازيلية. وقرروا تعيين عدد من المساعدين للامين العام، تختار كل ولاية واحدا منهم. واختير من ولاية ساو باولو سليم جوزف سكاف ومن ولاية برازيليا اسماعيل محمد مجذوب، ومن ولاية ريو دي جانيرو خطار رشوان، من ولاية بارادا سالم شيفا، ومن ولاية ديبارا ادمون غسان.

واعرب الامين العام السيد شارل لطفي عن رغبته في الاستقالة بعد اربع سنوات من منصبه لكن المؤتمر طالبه بالعدول فقبل وعين نائب له هو السيد حكمت فرحة وبقي السيد ميشال فرام امينا للصندوق.

وناقش المجتمعون لمدة اربع ساعات مسالة التعاون بين الجاليات اللبنانية ومؤتمر تجمع النوادي لان الجالية ابدت رغبتها في المساهمة عمليا في اعادة اعمار لبنان بعد عودة الهدوء.

مشروع الخوري

وقدم رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري مشروعا يتضمن:

ـ انشاء اول لوبي لبناني لانماء لبنان انطلاقاً من البرازيل، بالتعاون بين النوادي اللبنانية ـ البرازيلية والجامعة الثقافية في العالم على الشكل الآتي:

ـ تاسيس شركة عالمية مساهمة اركانها من رجال الاعمال وتطرح اسهمها للبيع من اللبنانيين والمتحدرين من اصل لبناني.

ـ يتالف المجلس التاسيسي من عشرين شخصاً ولا يقل حجم مساهمة الشخص الواحد او يزيد عن نصف مليون دولار اميركي الى مليون.

ـ ان سعر السهم الواحد ٥٠٠ الف دولار.

ـ تطرح اسهم بسعر ١٠ الاف دولار واسهم بسعر الف دولار.

ـ مهمة المؤسسة تعاطي الاعمال المصرفية والاقتصادية والانمائية والانشائية والثقافية.

والهدف من هذا المشروع وضع حجر الاساس لوحدة المنتشرين في العالم وتاكيد رغبتهم في التعاون والقيام بخطوات ثابتة لاعادة اعمار لبنان وللمساهمة في اقتصاده، وتحقيق التقدم في هذا المجال.

والمغتربون اللبنانيون يتقدمون في هذا الواجب على اي فريق خارجي اخر غير لبناني. فتكون مهمة اعادة بناء الوطن وانمائه برساميل لبنانية وبايد لبنانية. لقطع طريق الاستبداد على المؤسسات الاجنبية خصوصاً التي ساهمت الى حد بعيد في استغلال وويلات الحرب.

واشترى السيد الخوري حصة بنصف مليون دولار وتمنى العمل من اجل ولادة هذه المؤسسة في مرحلة اقصاها النصف الاول من العام المقبل.

وشارك في مناقشة هذا المشروع الوزير السابق كميليو اشقر وادمون غسان، وارنستو زرزور، وانطوان كريمة وسليم سكاف وستشكل لجنة لملاحقة مشروع الشركة.

الى ذلك بحث المجتمعون في موضوع قيام وفد من المغتربين في البرازيل بزيارة لبنان في اول فرصة تتاح لهم، ولقاء الزعماء والقادة لدعم مسالة الحوار بين الاطراف والذي تقوده سوريا.

وبحثوا في محاولة المخابرات الايرانية التدخل في شؤون الجالية اللبنانية واقروا اجراءات للتصدي لها سواء على الصعيد الرسمي ام الصعيد الشعبي.

كما عرضوا فكرة انشاء مؤسسة للصداقة اللبنانية ـ البرازيلية يكون على راسها اشخاص من اصحاب الكفايات والسمعة الطيبة. وتقرر مناشدة الحكومتين اللبنانية والبرازيلية العمل من أجل انشاء هذه المؤسسة التي قد تضم غرفة للتجارة والتبادل الاقتصادي بين البلدين.

وكان قد اقيم امس الأول في سلو باولو احتفل حاشد بتدشين الجامع الثاني للجالية الاسلامية اللبنانية في البرازيل، في حضور ممثلي رئيس الجمهورية ووزير الصحة والشؤون الاجتماعية والاتصالات السيد جوزف الهاشم ورئيس المجلس النيابي النائب عبد اللطيف الزين.

تولى استقبال المدعوين رئيس الجالية الاسلامية في البرازيل احمد سرحان وحضر الحفل السفير سمير حبيقة، والقنصل فؤاد الخوري، وسفير العراق في البرازيل، ومطارنة الطوائف المسيحية كافة.

واثر حفل التدشين وجه المغتربون المسلمون في البرازيل عريضة الى الامين العام لرابطة العالم الاسلامي ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد جاء فيها:

«نتشرف باحاطتكم علماً باننا كمسلمين لبنانيين ومن اصل لبناني نرافق في اهتمام ونتاسى مباشرة للماساة الدموية التي تجري في لبنان.. نحن نؤمن ونصر بكل قوانا على المحافظة على السيادة الوطنية اللبنانية ونصر ايضا على مد ذراع النهوض ليعود لبنان قوياً ومعافى من اي دمار كما كان من قبل. واننا مستعدون لتسخير كل طاقاتنا في سبيل انتشال لبنان من هذه المحنة. واننا كمفكرين ومهنيين ومن الطبقات الاخرى كافة نطرق كل الابواب لنسمع جميع المسؤولين وابلاغهم ان اللبنانيين شعب له جذور في الحياة وهم يطالبون بان يمارس لبنان وطنهم الأم حقوقه الوطنية وبما ان هذا الشعب ساهم في بناء الانسانية ولا يزال يساهم في سخاء يستحق من العالم ان يعيش في تاخ.

واننا كمسلمين لبنانيين متحدرين من اصل لبناني في البرازيل نناشد اخواننا اللبنانيين والزعماء العمل من اجل اعادة لبنان مزدهراً وحراً وسيداً ومستقلاً. ونناشد الدول العربية دعم لبنان في هذا الاتجاه».

ووقع العريضة نحو ٢٥٠ شخصاً من الجالية الاسلامية اللبنانية.

قداس لراحة نفوس شهداء الاقليم

احتفل الاب نعيم القزي بالذبيحة الالهية وترتيلة وضع البخور في كنيسة القديس انطونيوس في جديدة المتن، من اجل راحة نفوس شهداء اقليم الخروب من الدبية، ضهر المغارة، الزعرورية، وعين الحور، في حضور السيد جورج عدوان الامين العام للقوات اللبنانية، رئيس مكتب الجبل والسيد سلام عيد قائد ثكنة اقليم الخروب في القوات اللبنانية، ووفد من هيئة مكتب الجبل ضم السادة امين الخوري، ادوار سلوان، كمال نجار، سعيد توما، هاني القزي والسيدين سمير ابو ملهب وشارل ابي عاد الى جانب ذوي الشهداء وجمع غفير من اهالي قرى الاقليم.

والقى الاب القزي الذي عاونه في الذبيحة الاب انطوان مقصود عظة تكلم فيها عن معاني الشهادة من اجل القضية المسيحية وتاثيرها في مسارها وكيف انها تعتبر مجدا وظفرا للذين ادوها في سبيل حرية وامان المجتمع المسيحي.

ودعا الحاضرين الى الصلاة والدعاء من اجل المسؤولين اليوم عن قضية الجبل والاقليم وعن الشعب المسيحي الذين عرفوا ان يعيشوا معاناة الشعب اليومية وان يعودوا الى بناء التضامن المسيحي والتكاتف حول قضيته ومصائره في لبنان ليمدهم الله بالقوة والعزيمة ويبلغوا به الى مراتب العزة والامان ويوفقهم في ما يعملون من اجل اعادة المسيحيين الى قراهم وبيوتهم وارزاقهم في اجواء الحرية والكرامة.

الاب قزي: عودة المهجرين حق مقدس

اعتبر خادم رعايا اقليم الخروب وشرق صيدا الاب جوزف القزي ان مواقف الزعماء اللبنانيين الايجابية ولقاءاتهم في لبنان وسوريا هيّ «خطوات ناجحة تضع الازمة على طريق الحل واكد ان عودة المهجرين هي حق مشروع ومقدس ومطلب ملح لا حياد عنه، واعرب عن اعتقاده بان القادة المسيحيين لم ولن يتهاونوا او يهدروا حقا من حقوقنا او حقوق الاخرين على السواء.

لمناسبة الذكرى السنوية السادسة لسيامته الكهنوتية ومرور ستة اشهر على تهجير قرى الاقليم وشرق صيدا، احتفل الاب جوزف القزي قبل ظهر امس في كنيسة سيدة دير اللويزة في ذوق مصبح بقداس احتفالي حضره جمع من ابناء المنطقة. ومثل رئيس حزب الوطنيين الاحرار امين الدعاية والاعلام الزميل انطوان الشويري.

هدوء على المحاور رغم الرمايات المتقطعة



■ معبر المصالح ■ (محمد عزاقير)

تراجعت امس حدة الاعتداءات على مراكز الجيش والاحياء السكنية قياسا على الايام الماضية التي شهدت انتكاسات متلاحقة. ولم تسجل التقارير الامنية التي رفعت الى المراجع المعنية اية عمليات عسكرية تذكر سوى ما تعرضت له بعض محاور العاصمة من رمايات متفرقة ظهر امس.

وفي ضوء ذلك، شهد معبر قصقص ـ المصالح حركة عادية في الاتجاهين. وان خفت نسبتها في يوم العطلة وكذلك معبر الفرنسيسكان ـ ميدان سباق الخيل المخصص للعسكريين. في حين استمر الشلل على معبر الحدث ـ المريجة وكذلك على معبر المتحف ـ البربير.

محاور الضاحية والعاصمة

وبالنسبة الى محاور الضاحية والعاصمة، فانها نعمت بليل هادىء لم تشهده من قبل باستثناء بعض الرمايات الرشاشة المتقطعة التي استهدفت منتصف الليل احياء السوديكو والتباريس حتى اليسوعية فيما تعرضت مراكز الجيش في الاسواق التجارية والمرفا لرمايات قنص متقطعة ولم ترد مواقع الجيش على مواقع المسلحين على رغم تحديدها وابلاغ اللجنة الامنية بهذه الخروقات.

وبعد ساعات الصباح الاولى تجددت في العاشرة والنصف قبل الظهر رمايات القنص على محور راس النبع ـ البريمو ـ السوديكو ـ البرجاوي واستهدفت اطراف الاشرفية برمايات محدودة قرابة الحادية عشرة والربع.

وفي الثانية عشرة والثلث دوت اصوات انفجارات قذائف صاروخية على محور السوديكو مرفقة برشقات قنص غزيرة طاولت مناطق البرجاوي الليسيه والبريمو ومحيط برج رزق في الاشرفية.

بعد ذلك توسعت رقعة التحرشات بمراكز الجيش وعنف القصف على منطقة السوديكو والبرجاوي من مواقع المسلحين في بنايات بشارة الخوري ولا سيما منها بناية الباطون. كما استهدفت مراكز الجيش في بنايتي فتال وبنك سوريا ولبنان قرابة الاولى الا ثلثا بعد الظهر بقذائف مدفعية مباشرة من عيار ١٠٦ ملم ورشقات قنص غزيرة من اسلحة ثقيلة على مدى نصف ساعة.

وعلى محاور الضاحية الجنوبية سجلت رمايات روتينية على طريق صيدا القديمة، واستهدفت اطراف عين الرمانة المواجهة للبريد والمطاحن وصنين برشقات قنص صباحا لم تؤد الى وقوع اصابات فيما شلت الحركة في بعض الشوارع المكشوفة على مواقع القناصة في شارعي اسعد الاسعد وعبدالكريم الخليل.

وظهرا، سجلت رشقات قنص متفرقة على محور الطيونة شاتيلا وساد بعدها هدوء حذر قطعته طلقات قنص متفرقة.

محاور الجبل

اما في الجبل، فلم تفد التقارير التي رفعها المراقبون عن اية عمليات عسكرية سوى ما تعرضت له مراكز الجيش في عين السيدة وعين الرمانة وتلال البرنس والخزانات في ساعات الفجر من رمايات غزيرة بالدوشكا

(البقية على الصفحة ٨)

افراح

تامر ـ جرجس

تم في ٢٦ تشرين الاول الجاري زواج السيد جان فوزي تامر على الانسة جومانا نجيب جرجس في كنيسة مار جاورجيوس للروم الارثوذكس ـ برمانا وبحضور عدد من الاهل والاصدقاء. مبروك.

رافضاً مشروع وفاق الميليشيات شاتيلا: اللقاء الاسلامي ليس مفوضاً تمثيل بيروت

قال رئيس «اتحاد قوى الشعب العامل» السيد كمال شاتيلا «اذا كانت الميليشيات تملك حق التصرف بسلاحها، فانها لا تملك حق التصرف بمصير الوطن». وتساءل «اي قيمة لصيغة ثلاثية توضع بمعزل عن القواعد الشعبية الحرة»، واشار الى ان اللقاء الاسلامي يمثل قسما من الناس، لكنه غير مفوض شعبيا بتمثيل بيروت.

وقال: ان الميليشيات الثلاث اذا التقت على حل نفسها وتسليم سلاحها تكون قد تقدمت خطوة باتجاه استعادة وحدة لبنان ومن الطبيعي ان نقف مع انهاء حالة الحرب الاهلية في لبنان لكن ما يجري يتخطى الاتفاقات الامنية بين الاطراف الثلاثة، انه يطاول الصيغة الدستورية المستقبلية في لبنان. واذا كانت الميليشيات تملك حق التصرف بسلاحها فانها لا تملك حق التصرف بمصير الوطن. واذا كانت هناك ملاحظات اساسية على صيغة النظام اللبناني القديم فلانه وضع في اجواء غير ديمقراطية كافية، فكيف نقبل اليوم بوضع دستور جديد باجواء الدكتاتورية والاستبداد والفاشية؟ هل مثل هذه الاجواء توجد نظاما مستقرا في لبنان؟ الجواب لا. فاي قيمة لصيغة ثلاثية توضع بمعزل عن القواعد الشعبية الحرة؟

ان مشروع وفاق الميليشيات حتى ولو كان قرارا دوليا فانه يتحرك وينفجر ويتفجر تبعا للعلاقات الدولية وانعكاساتها على الاوضاع المحلية. وهذا ما يجعله وفاقا مهزوزا غير قابل للاستمرار. فما نواجهه اليوم هو صيغة مهربة غير شرعية، ونقصد بالشرعية الشرعية الشعبية. فاذا كانت الميليشيات تثق بحجم تمثيلها الشعبي فلماذا لا تقبل بانتخاب جمعية تاسيسية من الشعب مباشرة، تتولى وضع نظام جديد للبنان؟

اننا نعترض على وفاق الميليشيات لانه صنع بالذات لمواجهة الحرية. نعترض عليه لانه جامع لاكثر الفئات الحزبية عداوة لعروبة لبنان ثم لانه لن يفرخ سوى تقسيم مقنع تحت غطاء اللامركزية، ولاننا توحيديون قاتلنا التقسيميين والانفصاليين على كل اشكالهم منذ عشر سنين فاننا نحرص على دماء الشهداء الذين سقطوا في سبيل الحرية ومن اجل وحدة لبنان وعروبته الاستقلالية.

● الملاحظ انكم في حملتكم منذ اضراب ٢١ حزيران الماضي تركزون هجومكم على حركة «امل» اكثر من تركيزكم على الحزب التقدمي الاشتراكي. فهل هناك تعاون بينكم وبين الاشتراكيين؟

□ لم يحصل تعاون حتى الان بيننا وبين الاشتراكيين لكن جناحا في حركة «امل» اقتحم مؤسساتنا الاجتماعية في ١٧ حزيران الماضي، ونهبها. واستكمل هذا الجناح المدعوم من قادة «امل» هجومه على اخواننا في الضاحية الجنوبية واعتقل كثيرا منهم. الحزب الاشتراكي ارتكب تجاوزات في بيروت لكنه لم يصطدم معنا. اما قيادة «امل» فانها تحت المظلة الوفاقية الثلاثية تعمل لاتفاق ثنائي مع «القوات اللبنانية» وتحاول بالارهاب والخديعة انشاء كانتون عنصري في بيروت والضاحية يكمل كانتون «القوات اللبنانية». وبما ان بيروت مرشحة لان تلعب دائما الدور الاول في توحيد الوطن واستعادة حريته، فان التناقض يتصاعد بيننا وبين هذه القيادة طالما انها تحتفظ بهذا المشروع العنصري على حساب وحدة لبنان وعروبته.

مفهوم الشعوبية

● تكثرون من استخدام تعبير الشعوبية، فماذا تقصدون بهذه الكلمة؟

□ ان معظم الميليشيات في لبنان شعوبية بمعنى انها معباة ضد العروبة كانتماء حضاري للبنان او كانتماء حضاري للبنانيين. وهناك فارق بين ان ترتبط بنظام او انظمة عربية، وهذه مهمة غيرنا وبين ان تكون عربيا بالمعنى الثقافي او القومي. وهذا ما نلتزم به. فمن يطرح شعارا اسلاميا في مواجهة العروبة فانه يبتعد عن الاسلام ويزيد خصوم عروبة لبنان. ومن يطرح شعارا مسيحيا معاديا للعروبة كانتماء حضاري فانه يفصل نفسه عن بيئته ويخالف اصول التعايش في المنطقة ويقع في فخ المشروع الاسرائيلي التقسيمي.

اما الشعوبية الايديولوجية فهي تريد بالغزو الثقافي تذويب عروبتنا واحلال الولاء الاجنبي مكانها.

● لكن الذي اعلن في اتفاق الاطراف الثلاثة من الناحية السياسية هو اقرار بوحدة لبنان وعروبته؟

□ ان الحديث عن وحدة لبنان من مواقع انفصالية غير جدي، والكلام عن عروبة لبنان من مواقع شعوبية فضيحة. ولقد تعودنا في لبنان ان نسمع اقوالا كثيرة لكن يبقى الفعل على الارض. يبقى التطبيق هو الاساس للحكم على مصداقية الاقوال.

مع نزع السلاح

● هل انتم مع نزع السلاح في مدينة طرابلس؟

□ لماذا فقط في مدينة طرابلس؟ اننا مع نزع سلاح كل الميليشيات دون استثناء وفي وقت واحد وقبل اجراء عملية الوفاق الوطني.

● ردد بعض الصحف ان اللقاء الاسلامي موافق على الصيغة الثلاثية، وكذلك السيد رفيق الحريري وهذا ما يعطي الصيغة طابعا متوازنا، فما هو رايكم؟

□ اولا، حسب معلوماتي، ان اللقاء الاسلامي اذا وافق على انهاء حالة الحرب بين الميليشيات فانه لا يوافق على انفرادها في الوفاق الدستوري.

ثانيا: ان اللقاء الاسلامي يمثل قسما من الناس لكنه غير مفوض شعبيا بتمثيل بيروت. فالحركة التوحيدية في بيروت لا يستطيع احد ان يتجاوزها. اما بالنسبة الى موافقة السيد

(البقية على الصفحة ٨)

«تجمع الطلاب المستقلين»: عدم فتح المدارس قبل استتباب الامن

لفت «تجمع الطلاب المستقلين» في بيان اصدره امس الى ما سبق وطالب به مرارا وتكرارا بعدم فتح المدارس الرسمية والخاصة قبل استتباب الامن بصورة نهائية والتوقف عن القصف والتقاصف و«الاشكالات الفردية» التي تقع بين حين واخر في شوارع العاصمة.

واشار التجمع الى الهلع والرعب الذي دب في صفوف الطلاب وذويهم خلال القصف المجرم الذي تعرضت له بعض احياء العاصمة منذ يومين، داعيا الى الرافة والرحمة بالمواطنين والطلاب الاطفال الابرياء.

منيمنة رئيساً للكشاف المسلم: لبنان المحترق المحتضر بحاجة لتضافر جميع قوى الخير

انتخبت جمعية الكشاف المسلم السيد شفيق منيمنة الامين العام لمجلس الوزراء رئيسا لها بحضور حشد كبير من اعضاء الهيئة العامة، وذلك في اجتماع عقده مجلس القيادة في مقر الجمعية في بيروت.

واثر الانتخاب القى الرئيس السابق للجمعية السيد رشيد شقير كلمة رحب فيها بالرئيس الجديد واشاد بما يتمتع به من صفات خلقية وعلم تؤهله لان ينهض برسالة الكشاف المسلم.

كلمة منيمنة

ثم القى منيمنة بعد حلفه اليمين الكلمة التالية:

اود ان اعبر عن خالص الشكر لكم جميعا على هذه الثقة الغالية، التي تجلت اليوم باتفاق كلمتكم على انتخابي مرشح تزكية، لرئاسة جمعية الكشاف المسلم في لبنان.

واخص بالشكر، الاخوين الكريمين السيدين، محمد الهبري، ورشيد شقير، اللذين اخذا المبادرة، فقاما بالخطوة الاولى بهذا الصدد ولم يسعني الا النزول عند رغبتكم الكريمة.

اعد بمتابعة الرسالة الكشفية في لبنان، بالروح، وبالاسلوب، وبالخطة، التي تمكن من ان نعيد لهذه الحركة المباركة، رونقها، وصفلوتها، ونهضتها، وازدهارها.

واسجل تقديري للجهود، والنشاطات، التي بذلها باخلاص وجدارة، اخي وصديق الطفولة الاستاذ رشيد شقير والسادة الاخوان اعضاء هيئتي القيادة العامة والمفوضية العامة الذين تولوا امور جمعية الكشاف المسلم خلال السنوات المنصرمة وكلها سنوات عجاف في لبنان الممزق.

الكشفية، ايها الاخوان، رسالة تتبلور في اعتناق الفكرة النبيلة، وفي التصرف بموجب مبادئها وفي العمل على التنفيذ، والدعوة لها، انطلاقا من الديمقراطية والشورى في سبيل اتخاذ القرار، واعتماد الموقف، كما تركز على العمل المشترك، وتوزيع المسؤوليات والصلاحيات ومتابعة تنفيذ الخطة والقرار، على مختلف المستويات، ثم تقديم الحساب الى هيئتكم العامة، وفقا للاصول وقبلها: امام الضمير الكشفي الشخصي لكل منا.

اني سانقل منهج عملي هذا، في المديرية العامة لرئاسة الحكومة، والامانة العامة لمجلس الوزراء الى هذه الخلية الكشفية التي لي شرف تولي امرها اعتبارا من الساعة.

واضيف الى ما سبق اهمية تحضير عناصر الصف الثاني لتولي رفع المشعل عاليا ومتابعة قيادة المسيرة قدما متسلحين بالمثل الصالح، من السلف، وبالخبرة المكتسبة وبالمزايا الشخصية التي تضفي رونقا ولونا، جديدين على عملهم في حينه.

فيد وحدها لا تصفق، ويد الله مع الجماعة، وهو من وراء القصد

وسيكون لكل منكم، قادة وكشافين، عملا ومهمة، يطلب منه تحقيقه متعاونا داخل عضوية هيئتي القيادة العامة والمفوضية العامة للبعض منكم، وخارجها للاخرين في اطار اللجان المتعددة ولمجرد الانتساب الكشفي الى هذه الجمعية والانتماء الى هذه الحركة وذلك لما فيه خير المصلحة العامة وفلاح الفكرة الكشفية.

لا سيما ونحن على اطلالة الاحتفالات باليوبيل الالماسي لجمعية الكشاف المسلم التي اسست كما تعلمون علم ١٩١٢، فتكون الاحتفالات علم ١٩٨٧، باذن الله، الامر الذي يتطلب حشد جميع الطاقات وبذل المزيد من التضحيات من كل عضو في الجمعية في اي موقع كان.

كما سنمد ايضا، باذن الله يد التعاون الوثيق المثمر المنفتح، الى مختلف المؤسسات الاخرى التي تعمل في هذا البلد وخارجه، اذا اقتضى الامر، في اطار الحقل الكشفي، من جمعيات واتحادات كشفية، لبنانية وعربية ودولية، اخوات لها في هذا الميدان واخرى غيرها تعمل في حقل التربية والتعليم والخدمات العامة والرعاية الاجتماعية او تهتم بامور الشباب بشكل علم، بحيث تتكامل البرامج وتتكافل الجهود.

ولبنان ايها الاخوان، المحترق، المحتضر، بحاجة لتضافر جميع قوى الخير للاسهام في انهاضه من كبوته، وللاسهام في اعادة اعماره نفوسا ومؤسسات، وللاسهام في التاسيس لمستقبل مستقر مزدهر حضاري له ولابنائه، بحيث يتسنى لنا، بذلك كله فتح صفحة جديدة في تاريخ بلدنا، صفحة مشرقة تغطي بنقاوتها وتطغى بحضارتها، وتسمو على صفحات الخزي والخجل، صفحات، مظلمة، سطرت مع الاسف في السنوات العشر المنصرمة. لا اعادها الله، الا ذكرى للعبرة والاتعاظ.

واود ان استميحكم العذر، ايها الاخوان القادة، اذا سمحت لنفسي، ختاما لكلمتي هذه، او اوجه باسمكم تحية تعبر عن مشاعر المحبة والاحترام والتقدير لقائدين كبيرين والدين لنا، هما المرحومان الشيخ محمد توفيق الهبري والاستاذ محمد عمر منيمنة وفاء لذكراهما بيننا نحن الكشافين، تشدنا اليهما ليست رابطة النسب فحسب، بل رابطة البنوة بالروح والفكر والمبادىء الانسانية الكشفية التي عاشاها بالصميم، وغرساها فينا نقية وعلينا نحن ان نتعهدها لتنمو وتثمر وتنتقل الى الاجيال الجديدة من بعدنا.

وفاة سجين بنوبة قلبية

ذكر تقرير امني صدر عن مديرية السجون في قوى الامن الداخلي، ان السجين ابراهيم محمد حلال توفي ليل امس الاول بعد اصابته بنوبة قلبية حادة داخل السجن المركزي في بيروت.

طفل ضائع في مخفر زقاق البلاط

ابلغ رئيس مخفر زقاق البلاط ان طفلا ابكم يبلغ من العمر ١٠ سنوات ما زال في مبنى المخفر منذ ثلاثة ايام ويقول بانه يدعى هاشم حسن ويرتدي سالوبيت مخملي زيتي.

قانون الايجارات ينتهي مفعوله بنهاية ١٩٨٥ الحكومة عاجزة عن استصدار قانون جديد شامل

توقع تمديد القانون الحالي لسنة مع زيادة الايجارات القديمة

في اخر سنة ١٩٨٥ الجارية ينتهي مفعول قانون الايجارات السكنية وغير السكنية في لبنان. وهو القانون رقم ٢٠ - ٨٢ الذي كان صدر في ٩ ايلول ١٩٨٢. والذي كان جرى تفسير وتوضيح بعض نصوصه بموجب القانون رقم ٢٢ - ٨٣ الذي صدر في ١٥ ايلول ١٩٨٣

وذلك لان مفعول قانون الايجارات الحالي هو لمدة ٤ سنوات وقد بدأ نفاذ مفعول هذا القانون من اول سنة ١٩٨٢ وينتهي مفعوله في ٣١ كانون الاول ١٩٨٥.

من الناحية العملية والمبدئية ومن حيث الاصول القانونية. يقتضي ويتوجب ان تستصدر الحكومة قانوناً جديداً للايجارات في لبنان يحل محل القانون الحالي المعمول به من اول سنة ١٩٨٢ ولغاية اول سنة ١٩٨٦.

وحسب اصول التشريع في لبنان. فان استصدار قانون جديد للايجارات يقتضي ان يمر تسلسليا بالمراحل التالية.

تضع وزارة العدل اقتراح مشروع قانون جديد للايجارات. يحيل وزير العدل هذا الاقتراح الى مجلس الوزراء. يقر مجلس الوزراء المشروع كما وضعته العدلية او يعدله ويحيله الى مجلس النواب كمشروع مقترح من الحكومة. تدرس اللجان البرلمانية الادارة والعدل والمال والشؤون الاجتماعية المشروع وتقترح تعديلاتها عليه. يناقش ويقر مجلس النواب مشروع القانون حيث الصيغة التي يقرها البرلمان هي القانون النافذ.

ومن حيث المبدأ والاصول الدستورية. فان اقرار مشروع قانون الايجارات في كل هذه المراحل التي ذكرناها ومن جانب كل هذه المراجع التي عددناها يجب ان يحصل قبل اخر السنة الجارية. ويجب ان يقر مجلس النواب هذا القانون قبل ٣١ كانون الاول القادم

واذا انتهت سنة ١٩٨٥ ولم يكن البرلمان قد اقر قانونا جديدا للايجارات فان قطاع الايجارات السكنية والايجارات غير السكنية في لبنان يصبح في حالة فراغ قانوني.

اي بكلام اوضح واصرح. لا يعود هناك تشريع استثنائي ينظم العلاقات بين الملاكين وبين المستاجرين. واعتبارا من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا يصير قانون الموجبات والعقود اللبناني الصادر في سنة ١٩٣٦ بعهد الانتداب الفرنسي. هو التشريع العام الدائم الذي تخضع لاحكامه علاقات المستاجرين مع الملاكين فقانون الايجارات هو استثنائي لمدة معينة ولاجل استثناء الايجارات من القانون العام الدائم الذي هو قانون الموجبات والعقود

تطبيق القانون العام كارثة

من الناحية العملية لا يمكن للحكومة الحالية. ولا يمكن لاية حكومة اخرى مهما كانت توجهاتها وسياستها. ان تسمح بتطبيق احكام قانون الموجبات والعقود الصادر في الثلاثينات على الايجارات السكنية والتجارية والصناعية. والخدماتية فهذا القانون يعتمد قاعدة اساسية مبدئية عنوانها «ان العقد شريعة المتعاقدين».

اي ان تطبيق قانون الموجبات والعقود يعني عمليا بان العلاقات والحقوق والواجبات بين كل مالك وبين كل مستاجر تنظم حسب عقد الايجار الافرادي المعقود بين الفريقين.

فمدة الايجار تحدد في هذا العقد. ويمكن ان تكون مدة الايجار لشهر او لعدة اشهر. ويمكن ان تكون لسنة واحدة او لعدة سنوات او لمدة بضع عشرة سنة. وطريقة دفع الايجار سلفا او مؤخرا تحدد في العقد. والجهة التي تدفع تكاليف المياه والكهرباء والتدفئة والتبريد والمصعد والرسوم والضرائب الحكومية والبلدية. يجري تحديدها في العقد..

بمعنى ان اتفاقات الايجارات تصير حرة تماما حسب العرض والطلب. ومثل كل الصفقات وعمليات الشراء والبيع دون تدخل من الدولة.

فلا تمديد عام شامل لكل عقود الايجارات. ولا زيادة عامة شاملة لكل الايجارات القديمة. ولا تخفيض عام شامل لكل الايجارات الجديدة ولا تقييد وتحديد لشروط اخلاء الابنية من المستاجرين. ولا قواعد عامة بشان مقدار التعويض المالي الواجب دفعه من المالك الى المستاجر مقابل اخلاء المستاجر للبناء (الخلو)..

واخطر وافظع ما يسببه تطبيق قانون الموجبات والعقود على قطاع الايجارات. هو انه يلزم كل مستاجر باخلاء البناء الذي يشغله فور انتهاء مدة عقد ايجاره السنوي. دون اي تعويض مالي. اذا لم يتفق المستاجر حبيا مع المالك على تجديد عقد الايجار وعلى زيادة بدل الايجار.

حيث هناك حوالى ٩٥ بالمئة من مجموع الملاكين في لبنان سيطالبون بزيادة بدلات ايجاراتهم او سيطالبون باخلائها من مستاجريها في حال عدم قبول المستاجرين بالزيادة التي يطلبها الملاكون. خصوصا بعد موجة الغلاء التي حصلت في السنوات الاربع الاخيرة. وعلى الاخص بعد موجة الغلاء التي حصلت بين خريف ١٩٨٤ وخريف ١٩٨٥.

مخرجان متوقعان

اذن.طالما ان مفعول قانون الايجارات الحالي ينتهي باخر السنة الجارية. وطالما انه يتعذر ويستحيل عمليا ابقاء قطاع الايجارات بدون قانون استثنائي خاص. ويستحيل بالتالي تطبيق القانون العام الذي هو قانون الموجبات والعقود على قطاع الايجارات . فما هو المخرج الممكن لتجنب الورطة والكارثة. خصوصا وانه لم يبق هناك سوى ٦٢ يوما فقط لا غير من عمر قانون الايجارات.

لغاية تاريخ اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الاول. لم تبدأ وزارة العدل باعداد اقتراح قانون جديد للايجارات. ولغاية اليوم لم يطرح احد من النواب او من النقابات العمالية او من الاحزاب السياسية او من الهيئات الاقتصادية. هذه المشكلة الداهمة على الابواب.

وذلك على الارجح لان الهموم الامنية هي الهم الاكبر الذي يهم الناس ويستولي على كامل اهتمامهم وتفكيرهم. ولا يترك لهم مجالا للتفكير بامور اخرى مستقبلية ولو كانت هذه الامور المستقبلية بحجم وبخطورة قضية الايجارات التي تعني ٨٥ بالمئة على الاقل من مجموع الشعب اللبناني.

ولذلك فان المخارج القانونية والعملية الممكنة لتدارك حصول فراغ قانوني في قطاع الايجارات. ولتدارك اقدام معظم الملاكين على طلب اخلاء معظم المستاجرين دون اي تعويض هي التالية:

تمديد اداري

اولا: صدور تعميم خطي من وزير العدل الى كافة المحاكم. بان لا تنظر في اية دعوى تقام من مؤجر بحق مستاجر اعتبارامن اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا. وذلك بانتظار صدور قانون جديد يمدد مفعول القانون الحالي الذي ينتهي مفعوله باخر سنة ١٩٨٥. او بانتظار صدور قانون جديد للايجارات يعدل القانون الحالي الذي ينتهي باخر السنة الجارية.

بالواقع ان مثل هذا التعميم من وزير العدل، ليس اجراء قانونيا سليما تماما اذا شئنا التقيد الصارم بحرفية التشريع اللبناني.

فالقانون حسب الدستور اللبناني لا يعدل الا بموجب قانون جديد. ولا يجوز بالتالي تمديد او تعديل قانون الايجارات بموجب مرسوم يصدره مجلس الوزراء. او بموجب قرار يصدره وزير العدل. او بموجب فتوى يصدرها مدعي عام التمييز ورئيس مجلس القضاء الاعلى. حتى ان المحاكم نفسها ليست ملزمة بالتقيد بمثل هذا التعميم. لتجاوزه حدود سلطة وزير العدل.

لكن سبق لوزراء عدل سابقين ان اصدروا مثل هذا التعميم غير القانوني وعلى مسؤوليتهم الشخصية. وسبق للمحاكم في كل المناطق ان التزمت بمثل هذا التعميم التزاما شاملا. على اساس انه فتوى سياسية تعبر عن سياسة الدولة العليا.

واخر تعميم من هذا النوع اصدره وزير العدل في اوائل سنة ١٩٨٢. اذ عمم الوزير على المحاكم بان لا تصدر اي حكم في قضايا الايجارات قبل صدور قانون الايجارات الجديد. وذلك لان قانون الايجارات السابق انتهى مفعوله باخر سنة ١٩٨١. ومجلس النواب تاخر لغاية صيف ١٩٨٢ حتى اقر قانونا جديدا للايجارات.

تمديد بقانون

ثانيا: اتفاق مجلس الوزراء قبل اخر السنة الجارية على مشروع قانون جديد يمدد مفعول القانون رقم ٢٠ - ٨٢ الصادر في ٩ ايلول ١٩٨٢ لمدة سنة. ويدخل عليه بعض التعديلات القليلة جدا والضرورية. التي تستوجبها وتفرضها التطورات الحاصلة خلال السنوات الاربع الاخيرة.

وذلك لانه يصعب على الحكومة الحالية المتشاكسة والمتنافرة حول كل مسالة وقضية اساسية. وحتى يستحيل على اية حكومة متجانسة في مثل هذه الظروف الامنية والاقتصادية. وضع مشروع قانون شامل للايجارات يرسم سياسة ايجارات بعيدة المدى لاكثر من سنة واحدة

توقع زيادة الايجارات القديمة

ومن التعديلات الاساسية التي يفترض ان يتضمنها مشروع قانون تمديد كل عقود الايجارات السكنية وغير السكنية لمدة سنة واحدة بدءا من اول سنة ١٩٨٦. تاتي التعديلات التالية

● زيادةبدلات الايجارات القديمة المعقودة بين سنة ١٩٤٣ وبين اول سنة ١٩٨٢. بما يتوافق مع ارتفاع نفقات المعيشة.

تخفيض بدلات الايجارات الجديدة المعقودة مثلا بعد اول سنة ١٩٨٢ او بعد اول سنة ١٩٨٣. اذا كانت هذه البدلات فاحشة جدا

علما ان تخفيض بدلات الايجارات الجديدة لم يعد الان يشكل مشكلةتذكر. لان قليلين جدا جدا من الملاكين قد اجروا شققا ومحلات خلال السنوات الاربع الماضية. و٩٩ بالمئة من الابنية الجديدة المشيدة خلال سنوات ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ جرى بيعها شققا مفرزة.

والمشكلة الاساسية والكبيرة هي مسالة زيادة بدلات الايجارات القديمة المعقودة قبل اول سنة ١٩٨٢. وذلك لان نفقات المعيشة قد ارتفعت ارتفاعا فاحشا خلال السنوات الاربع الماضية مما يعطي حجة قوية للملاكين للمطالبة بزيادة ايجارات كبيرة

في حين ان معظم المستاجرين هم الان في حالة ضيق مالي وليس بمقدورهم تحمل زيادة ايجارات كبيرة. تتناسب مع الغلاء الحاصل بنفقات المعيشة. وتتلاءم مع التدني الحاصل بقيمة العملة اللبنانية

حرية الايجارات الجديدة

يذكر ان اهم مطلب للملاكين ولاصحاب مشاريع البناء ولاصحاب النظريات الاقتصادية الليبرالية. هو اطلاق حرية عقود الايجارات الجديدة التي تعقد من اول سنة ١٩٨٦ فصاعدا. واستثناءها من احكام قانون الايجارات.

اي استثناءها من التمديد الالزامي العام. ومن التخفيض الالزامي العام. ومن الزيادة الالزامية العامة وترك كل هذه الامور الى اتفاقات افرادية بين كل مالك وكل مستاجر على حدة. حيث مثل هذا الاستثناء من شانه اغراء وتشجيع الناس على البناء لاجل التاجير. وحلحلة ازمة السكن الناشئة بمعظمها عن عدم وجود منازل للتاجير.

في حين ان المستاجرين والفعاليات النقابية والسياسية المتعاطفة معهم تعارض اطلاق حرية عقود الايجارات. حتى بالنسبة للايجارات الجديدة التي تعقد بعد ١ - ١ - ١٩٨٦

بداعي ان استثناء الايجارات الجديدة من التمديد الالزامي ومن التخفيض الالزامي في المستقبل من شانه وضع المستاجرين الذين يستاجرون بعد اول سنة ١٩٨٦ تحت رحمة الملاكين. اذ الملاكون سيطالبون بزيادة بدلات الايجارات كل سنة حسب ارتفاع نفقات المعيشة.

الزيادات السابقة

يذكر ان قانون الايجارات الحالي الرقم ٢٠ - ٨٢ الصادر في ٩ ايلول ١٩٨٢ والذي جرى توضيحه وتفسيره بموجب القانون رقم ٢٢ - ٨٣ الصادر في ١٥ ايلول ١٩٨٣. كان قضى بزيادة بدلات الايجارات السكنية القديمة كما يلي:

● ٧٥ بالمئة على الايجارات القديمة جدا المعقودة قبل اخر سنة ١٩٥٣. على ان تطبق هذه الزيادة كما يلي: ٢٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٢. و١٠ بالمئة من اول ١٩٨٣. و١٥ بالمئة من اول ١٩٨٤. و٢٥ بالمئة من اول ١٩٨٥.

● ٦٠ بالمئة على الايجارات القديمة المعقودة بين اول سنة ١٩٥٤ وبين اخر سنة ١٩٦١. على ان تطبق هذه الزيادة كما يلي: ١٥ بالمئة من اول سنة ١٩٨٢. و١٥ بالمئة من اول ١٩٨٣. و١٥ بالمئة من اول ١٩٨٤. و١٥ بالمئة من اول ١٩٨٥.

● ٤٠ بالمئة للايجارات القديمة المعقودة بين اول سنة ١٩٦٢ وبين اخر سنة ١٩٦٦. على ان تطبق هذه الزيادة كما يلي: ١٠ بالمئة من اول سنة ١٩٨٢. و١٠ بالمئة من اول ١٩٨٣. و١٠ بالمئة من اول ١٩٨٤. و١٠ بالمئة من اول ١٩٨٥.

● ٢٠ بالمئة فقط على الايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٦٧ وبين اخر سنة ١٩٧٢. على ان تطبق هذه الزيادة كما يلي:٥ بالمئةمن اول سنة ١٩٨٢. و٥ بالمئة من اول ١٩٨٣. و٥ بالمئة من اول ١٩٨٤. و٥ بالمئة من اول ١٩٨٥.

التخفيضات السابقة

كما ان ذلك القانون نفسه كان قد قضى بتخفيض بدلات الايجارات السكنية الجديدة المعقودة بعد تاريخ اول تموز ١٩٧٥ كما يلي:

● ١٥ بالمئة للايجارات المعقودة بين اول تموز ١٩٧٥ وبين اخر سنة ١٩٧٥. على ان يطبق التخفيض دفعة واحدة ومن اول سنة ١٩٨٢.

● ٢٠ بالمئة للايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٧٦ وبين اخر سنة ١٩٧٦. على ان يطبق التخفيض دفعة واحدة ومن اول سنة ١٩٨٢.

● ٢٥ بالمئة للايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٧٧ وبين اخر سنة ١٩٧٨. على ان يطبق التخفيض دفعة واحدة ومن اول سنة ١٩٨٢.

وتبقى على حالها دون اية زيادة ودون اي تخفيض كل عقود الايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٧٣ وبين اخر حزيران ١٩٧٥.

جورج بشير

[illegible] اوضاع موظفي مصارف لبنان [illegible] سنة ١٩٦٧ [illegible] السنة الجارية

وضع الامين العام الاداري لجمعية مصارف لبنان السيد انطوان عبيد دراسة احصائية تفصيلية حول مجمل اوضاع موظفي المصارف العاملة في لبنان (٩٢ مصرفا).

وقد وضع السيد انطوان عبيد دراسته هذه. استنادا الى بيانات مقدمة من كل مصرف الى امانة جمعية المصارف. حول مجمل اوضاع موظفي كل مصرف.

الدراسة هذه التي وضعها امين عام جمعية المصارف. توضح بوضوح تطور اوضاع الموظفين سنة تلو السنة من اول سنة ١٩٦٧ وحتى اول سنة ١٩٨٥

وتبين هذه الدراسة بصورة خاصة الاحصاءات التالية

عدد موظفي مصارف لبنان في اخر كل سنة من السنوات الـ ١٨ الماضية

توزع موظفي مصارف لبنان في اخر كل سنة من السنوات الـ ١٨ الماضية حسب رتبهم ورواتبهم

توزع موظفي المصارف في اخر كل سنة حسب جنسهم. اي ذكورا واناث

توزع الموظفين في اخركل سنة حسب وضعهم العائلي. اي عازبين ومتزوجين

توزع الموظفين في اخر كل سنة حسب اعمارهم

توزع الموظفين في اخر كل سنة بين المصارف ذات الجنسية اللبنانية الصرف. وبين المصارف ذات الجنسية اللبنانية - الاجنبية المختلطة. وبين المصارف ذات الجنسية الاجنبية الصرف

وفيما يلي ستة جداول احصائية تفصيلية مستقاة من دراسة امين عام جمعية مصارف لبنان. توضح كل شيء عن اوضاع موظفي البنوك. طوال الفترة الممتدة من اخر سنة ١٩٦٦ ولغاية اخر سنة ١٩٨٤.

توزع الموظفين حسب العمر

اكثر من ٦٠ سنة	بين ٤٠ و ٦٠ سنة	بين ٢٥ و ٤٠ سنة	اقل من ٢٥ سنة	في اخر عام
٧٤	٧٨٤	٢٨٥٢	١٤٦٦	١٩٦٦
٧٩	٨٠٩	٢٥٨٧	١٣٣٤	١٩٦٧
٨١	٨٧٥	٢٧٠٣	١٢٧٥	١٩٦٨
٨٤	٩٣٨	٢٩٢٨	١٢٦٧	١٩٦٩
١٠٠	١٠٢٢	٣٠٦٥	١٣٢٢	١٩٧٠
٨٧	١١٥٥	٣٣٩٩	١٢٩٦	١٩٧١
٩١	١٢٧٣	٣٦١٦	١٤١٢	١٩٧٢
٩٥	١٤٩٦	٣٧٩٨	١٧٦٨	١٩٧٣
١١٩	١٦٥٣	٤٣٠٨	٢٠٨٩	١٩٧٤
١٤٢	١٧٤١	٤٥٩٣	٢٠٤٦	١٩٧٥
١٢٩	١٧٥٧	٤٤٢٥	١٦١٤	١٩٧٦
١٣٦	٢٠٧٦	٤٢٦٦	١٧٨٦	١٩٧٧
١٣٠	٢٢٤١	٤٧٧٤	١٧١٩	١٩٧٨
١٢٩	٢٤١٧	٥٠٠١	١٩٤٧	١٩٧٩
١٥٥	٢٥٩٠	٥٤٩٣	٢٢٧٢	١٩٨٠
١٥٦	٢٧٧٨	٥٨٣٥	٢٦٧٣	١٩٨١
١٦١	٣١٣٩	٦١١٣	٢٩٥٣	١٩٨٢
٢٠٨	٣٢٩٣	٦٩٠٦	٣٩١٧	١٩٨٣
٢٣٦	٣٤٨٣	٧٣٣٠	٢٥٤٧	١٩٨٤

توزع الموظفين حسب الجنس

اناث	ذكور	في آخر عام	المجموع
٧٧٢	٤٠٠٤	١٩٦٦	٤٧٧٦
٨١٩	٣٩٩٠	١٩٦٧	٤٨٠٩
٨٨٥	٤٠٤٩	١٩٦٨	٤٩٣٤
٩٧١	٤٢٤٦	١٩٦٩	٥٢١٧
١٠٥١	٤٤٥٨	١٩٧٠	٥٥٠٩
١٢٠٨	٤٧٢٩	١٩٧١	٥٩٣٧
١٣٨٠	٥٠١٢	١٩٧٢	٦٣٩٢
١٦٧٦	٥٤٨١	١٩٧٣	٧١٥٧
٢٠٢٤	٦١٤٥	١٩٧٤	٨١٦٩
٢١٩٧	٦٣٢٥	١٩٧٥	٨٥٢٢
٢٠٢٨	٥٨٩٧	١٩٧٦	٧٩٢٥
٢٢٥٥	٦٢٠٩	١٩٧٧	٨٤٦٤
٢٤٣٣	٦٤٣١	١٩٧٨	٨٨٦٤
٢٧٣٣	٦٧٦١	١٩٧٩	٩٤٩٤
٣١٩٨	٧٣١٢	١٩٨٠	١٠٥١٠
٣٦٧٠	٧٧٧٢	١٩٨١	١١٤٤٢
٤١٠٠	٨٢٦٦	١٩٨٢	١٢٣٦٦
٤٤٨٦	٨٨٣٨	١٩٨٣	١٣٣٢٤
٤٥٧٩	٩٠١٧	١٩٨٤	١٣٥٩٦

توزع الموظفين حسب رتبهم

الحجاب	الموظفون	الاداريون	في اخر عام
٩٤٢	٣١٩٥	٦٣٩	١٩٦٦
٩٢٥	٣٢٢٨	٦٥٦	١٩٦٧
٩١٤	٣٣٣٨	٦٨٢	١٩٦٨
٩٧٢	٣٥٠١	٧٤٤	١٩٦٨
١٠٠٨	٣٦٦٦	٨٣٥	١٩٧٠
١٠٧٥	٤٠٦٦	٧٩٦	١٩٧١
١١٥٥	٤٤٢٧	٨١٠	١٩٧٢
١١٩٥	٥٠٦٥	٨٩٧	١٩٧٣
١٣٩٦	٥٧٤٠	١٠٣٣	١٩٧٤
١٤٢٩	٥٩٩٢	١١٠١	١٩٧٥
١٣٦١	٥٥٢٣	١٠٤١	١٩٧٦
١٤٢٧	٥٩١٣	١١٢٤	١٩٧٧
١٤٥٤	٦١٧٨	١٢٣٢	١٩٧٨
١٥٤٣	٦٩٧٦	٩٧٥	١٩٧٩
١٦٣٨	٧٨٣٧	١٠٣٥	١٩٨٠
١٧٣٥	٨٦٣٤	١٠٧١	١٩٨١
١٨٤٥	٩٢٩٨	١٢٢٣	١٩٨٢
١٩٩٧	١٠٠١٧	١٣١٠	١٩٨٣
٢٠٨٠	١٠٢٣٦	١٢٨٠	١٩٨٤

مدير الصحة يتفقد المستشفى الحكومي في طرابلس

طرابلس - «الانوار» :

شدد مدير عام وزارة الصحة الدكتور جوزيف ابي صالح على ضرورة تسريع الاصلاحات وكافة الاعمال العائدة للمستشفى الحكومي في القبة بطرابلس وقال : اذا لم يعمل هذا المستشفى في فترة قريبة فان ذلك يعود لمؤامرة من اصحاب المستشفيات الخاصة في طرابلس لتعطيل دور المستشفى الصحي والاستشفائي .

وكان الدكتور ابي صالح يرافقه عدد من المسؤولين في وزارة الصحة قام بزيارة الى طرابلس للاطلاع على الاصلاحات الجارية في المراكز الصحية وحاجات المدينة من الادوية وغيرها. حيث اشرف على ساعادة العمل في مستشفى اورانج ناسو بعد انجاز الاصلاحات الضرورية وعودة النشاط بشكله الطبيعي الى جميع اقسام المستشفى .

ثم انتقل المدير العام ابي صالح يرافقه رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة الى المستشفى الحكومي في . القبة حيث. اطلع على مراحل الاصلاحات والعمل الجارية والنشاط الصحي الذي يقوم به المستشفى. وعرض مع مدير المستشفى الدكتور صادق الحسن والمسؤولين الصحيين الاوضاع الصحية في طرابلس والشمال واحتياجات المستوصفات الحكومية الى المواد الطبية اللازمة والتي تحتاج اليها المدينة في هذه الفترة .

بعد ذلك اجتمع ابي صالح بامين سر المحافظة عبد العزيز ابي حيدر في مكتبه بسراي طرابلس وعرض معه بحضور المسؤولين الصحيين في الشمال مختلف القضايا الصحية ومراحل الاصلاحات الجارية في المستشفى الحكومي في القبة وباقي المستوصفات الصحية في طرابلس .

وبنهاية الاجتماع ادلى مدير عام الصحة بتصريح قال فيه : ان زيارتي اليوم الى طرابلس هي للاطلاع على الاوضاع الصحية في المدينة والتي تكونت لدي خلال الزيارة الاولى التي قمت بها الى طرابلس منذ ١٥ يوما. حيث شعرت اليوم بان الوضع الصحي قد تحسن بصورة جيدة، وابرزها افتتاح مستشفى اورانج ناسو اليوم (امس) بعد انجاز الاصلاحات بسرعة وذلك بهمة المسؤولين الصحيين .

واضاف : تفقدت ايضا مستشفى القبة حيث لا يزال العمل جاريا في هذا المستشفى وقد طلبت من محافظ الشمال والمسؤولين بضرورة تسريع الاعمال التي تقوم بها مديرية المباني في المستشفى لكي تحقق حاجة طرابلس .

وقال ابي صالح ردا على سؤال : باعتقادي ان المستشفى الحكومي في طرابلس بامكانه بعد انجاز الاصلاحات اللازمة ان يؤدي دوره بصورة فاعلة . واذا لم يعمل كما يجب فاننا نسعى لمعالجة اوضاعه. واعتقد بان ذلك نتيجة مؤامرة من المستشفيات الخاصة وهذه مسؤولية وزارة الصحة. ونحن نعمل ونراقب الاشغال والاعمال في كافة الدوائر الصحية في المدينة لكي تؤدي عملها المطلوب .

واجتمع الدكتور ابي صالح برئيس اتحاد بلديات الفيحاء عشير الداية وعرض معه الوضع الصحي في المدينة وتامين ماكينات لرش المواد اللازمة لمساندة اجهزة بلديات الاتحاد في اعمالها حيث وعد المدير العام بالاهتمام شخصيا بهذه القضايا .

مؤتمر جمعية كشافة الجراح

اقامت مفوضية بيروت لجمعية كشافة الجراح مؤتمرها الكشفي السنوي في قاعة المركز الاسلامي - عائشة بكار، بحضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي والمفوض العام لجمعية كشافة الجراح عبد الرحمن يموت واعضاء مجلس القيادة العامة للجمعية.

افتتح المؤتمر بالنشيد الوطني اللبناني، ثم تحدث مفوض عام كشافة الجراح السيد عبدالرحمن يموت عن اعمال الجمعية.

ثم تحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي عن اهمية الحركة الكشفية في اعداد الناشئة على اسس اخلاقية سليمة. واشاد برسالة جمعية كشافة الجراح ودورها الوطني.

وتحدث امين سر عام الجمعية المحامي محمد عيسى عن دور الجمعية في تنشئة الاجيال اللبنانية وجهودها في المحافظة على وحدة الوطن.

ثم القى امين سر عام اتحاد كشاف لبنان عصام علي حسن كلمة.

حمدان : باشرنا حسم رواتب المتغيبين منذ ١٥ الجاري

اوضح مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتكليف السيد ابراهيم حمدان، ان ادارة الصندوق باشرت اعتبارا من ١٥ تشرين الاول الجاري وقف رواتب الموظفين المتغيبين الى ان يتقدم المتغيب عن العمل بعذر شرعي يبرر الغياب. واضاف: منذ مطلع الصيف الماضي اعطي جميع الموظفين المتغيبين اجازات قسرية هناك في الواقع بعض التهجير وهناك مستخدمون فقدوا منازلهم، اما الموظف المتغيب خارج الاراضي اللبنانية فيحسم راتبه بصورة نهائية.

شركة المرفأ تطالب الاغاثة برسوم لم تدفعها

رفعت شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت كتابا الى مجلس الوزراء، الهيئة العليا للاغاثة، طالبت فيه برسوم عن بضائع لها استعملت المرفأ وبلغت قيمتها ٢٥٢٥٤٥،١٠ ليرة لبنانية، لا تزال الهيئة تماطل بدفعها مقترحة تسجيل هذه المتوجبات في الحساب الرقم (١) الذي نصت عليه المادة ١٢ من عقد الاتفاق بين الدولة والشركة بتاريخ ١٣ - ٤ - ١٩٦٠. وجاء في اسباب مطالبة الشركة ما يلي وكما جاء في الكتاب:

ولما كانت المؤسسات الرسمية لا تسدد ما يتوجب لنا عليها بالرغم من تدخلكم في اكثر الحالات.

ولما كانت وزارة المالية تتوقف، بحجة استيفاء السلفة المعطاة الينا، من دفع اي مبلغ يردنا عن طريقها بالرغم من حاجاتنا الملحة الى السيولة تامينا لاجور ورواتب الاجراء والعمال وللنفقات التي تتوجب علينا حتى في حال الاقفال القسري في المرفأ.

مساهمة الضمان بالطبابة والدواء سترفع من ٧٠٪ الى ٧٥٪ واشتراك الضمان الصحي على السائقين العموميين سيزاد ١٠٠٪

في الجلسة التي عقدها مجلس ادارة الضمان الاجتماعي يوم الجمعة ٢٥ تشرين الاول الجاري في مدرسة الفرنسيسكان . وافق المجلس على اعتراض وزير الوصاية (وزير العمل الدكتور سليم الحص) على قرار مجلس ادارة الضمان القاضي بجعل استشفاء المضمونين وافراد عائلاتهم مجانياً تماماً على حساب الضمان .

ووافق مجلس ادارة الضمان بالتالي . على اقتراح وزير العمل بان تصبح مساهمة الضمان الصحي في نفقات استشفاء المضمونين ٩٠ بالمئة من مجمل نفقات الاستشفاء . وذلك بدلاً من ٨٥ بالمئة فقط بالوقت الحاضر . على ان يطبق ذلك من اول الشهر الذي يلي صدور مرسوم زيادة مساهمة الضمان بنفقات الاستشفاء .

ووافق مجلس ادارة الضمان كذلك في جلسته يوم الجمعة ٢٥ الجاري . على زيادة مساهمة الضمان الصحي بنفقات اجور الاطباء واسعار الادوية بالنسبة للمعاينات وللمعالجات التي تجري خارج المستشفيات . وبجعل مساهمة الضمان ٧٥ بالمئة من مجمل نفقات الاطباء والادوية . وذلك بدلاً من الوضع الراهن حيث يساهم الضمان بدفع ٧٠ بالمئة فقط من مجمل نفقات الاطباء والادوية . على ان يطبق ذلك من اول الشهر الذي يلي صدور مرسوم زيادة مساهمة الضمان بنفقات الطبابة والدواء .

وبذلك . فان جلسة مجلس ادارة الضمان التي انعقدت على - خط التماس - بين سباق الخيل وبدارو يوم الجمعة الماضي . بحضور رئيس المجلس الدكتور جورج خديج ومدير عام الضمان الاستاذ ابرهيم حمدان . قد اسفرت عن تسوية وحل وسط .

فمن ناحية اولى استجاب المجلس لرغبة مدير عام الضمان ولرغبة الوزير الحص . وتراجع عن قراره السابق القاضي بجعل الاستشفاء مجانياً تماماً .

ووافق مجلس الادارة على زيادة مساهمة الضمان بنفقات الاستشفاء من ٨٥ بالمئة حالياً الى ٩٠ بالمئة مستقبلاً .

ومن ناحية ثانية . استجاب مدير عام الضمان ووزير العمل لرغبة ممثلي العمال في مجلس ادارة الضمان . وتقرر زيادة مساهمة الضمان بنفقات اجور الاطباء واسعار الادوية من ٧٠ بالمئة بالوقت الحاضر الى ٧٥ بالمئة في المستقبل .

علماً ان حجة مدير الضمان ووزير العمل في معارضتهما جعل الاستشفاء مجانياً . هي ان كل انظمة الضمان بالعالم تتعمد قصداً تحميل كل المضمونين جزءاً معيناً من نفقات الطبابة والدواء ومن نفقات الاستشفاء . منعاً لاقدام بعض المضمونين على اصطناع المرض وعلى دخول المستشفى دون سبب موجب للاستشفاء .

وذلك تماماً على نمط ما تعانيه الدول التي تطبق نظام تعويض البطالة . حيث يتعمد عمال كثيرون عدم الشغل طمعاً بالحصول على تعويض بطالة شهري من صندوق تعويض البطالة .

وبعدما قرر مجلس ادارة الضمان يوم ٢٥ الجاري الانتهاء بمشروع مرسوم يقضي بجعل مساهمة الضمان في الاستشفاء ٩٠ بالمئة . وبجعل مساهمة الضمان في الطبابة والدواء ٧٥ بالمئة . فان وزير العمل سيرفع مشروعي مرسومين بذلك الى مجلس الوزراء . الحاقاً بالمراسيم الاخرى المتعلقة بزيادة تعرفة اشتراكات الضمان الصحي . على اصحاب العمل والموظفين والعمال وعلى الطلاب الجامعيين وعلى السائقين العموميين وباعة الصحف .

ويتوقع ان يوافق مجلس الوزراء على هذه المشاريع المراسيم في اول جلسة يعقدها .

وخلاصة مشاريع المراسيم التي انهى بها مجلس ادارة الضمان والتي وقعها وزير العمل . والتي تنتظر موافقة مجلس الوزراء حتى تصير نافذة . هي التالية

● مشروع مرسوم بجعل اشتراك الضمان الصحي البالغ ٧ بالمئة عن الموظفين والعمال . يستوفى عن ما يعادل ضعفي الحد الادنى للاجور في لبنان .

اي بجعل اشتراك السبعة بالمئة يستوفى عن ٢٩٥٠ ليرة من الاجر الشهري خلال سنة ١٩٨٥ وذلك بدلاً من الاشتراك المعمول به منذ تاسيس الضمان وحتى الان . والذي يقضي باستيفاء الاشتراك الصحي البالغ ٧ بالمئة عن الـ ٧٥٠ ليرة الاولى فقط من الاجر الشهري .

علماً ان تعرفة اشتراك الضمان الصحي كانت ولا زالت وستبقى ٧ بالمئة من الاجر . يترتب ٥ر٥ بالمئة منها على صاحب العمل . ويترتب ٥ر١ بالمئة منها على العامل .

ويقضي مشروع المرسوم المقترح بتطبيق الاشتراك الصحي على ما يوازي ضعفي الحد الادنى للاجور . بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٥ فصاعداً .

عن الطلاب الجامعيين

● مشروع مرسوم بمضاعفة اشتراك الضمان الصحي المقطوع عن الطلاب الجامعيين بمعدل ٤ مرات . وجعله ١٠٨ ليرات في السنة . بدلاً من ٢٧ ليرة فقط سنوياً بالوقت الحاضر .

وينص مشروع المرسوم على تطبيق هذه الزيادة من اول السنة الجامعية ١٩٨٥ - ١٩٨٦ فصاعداً . لان هذا الاشتراك هو سنوي وليس شهرياً .

وعن العمال الحرفيين

● مشروع مرسوم بمضاعفة اشتراك الضمان الصحي المقطوع عن العمال في المحلات والمشاغل الحرفية بمعدل ٤ مرات . وبجعله ٢٨ ليرة بالشهر عن كل عامل مهما بلغ اجره وذلك بدل الاشتراك الحالي الذي هو ٧ ليرات فقط بالشهر مهما كان اجر العامل .

وينص مشروع المرسوم على تطبيق هذه الزيادة بمفعول رجعي من اول تموز ١٩٨٥ فصاعداً .

وعن السائقين وباعة الصحف

● مشروع مرسوم يقضي بزيادة اشتراك الضمان الصحي عن سائقي السيارات العمومية وعن باعة الصحف في لبنان . وبجعل الاشتراك الصحي البالغ ٧ بالمئة يستوفى عن ما يعادل مرة ونصف المرة من الحد الادنى الرسمي للاجور في لبنان .

اي بجعل اشتراك الضمان الصحي عن السائقين العموميين وعن باعة الصحف البالغ ٧ بالمئة . يستوفى عن ٢٢٠٨ ليرات شهريا خلال سنة ١٩٨٥ . على اساس ان الحد الادنى للاجور من اول ١٩٨٥ صار ١٤٧٥ ليرة .

ومعروف ان اشتراك الضمان الصحي عن السائقين العموميين وعن باعة الصحف والمجلات هو اشتراك مخفض نسبياً . وهو اقل من الموظفين والعمال واكثر من الطلاب الجامعيين والعمال الحرفيين .

ويدفع هذا الاشتراك صاحب السيارة العمومية اذا كان السائق يعمل بالاجرة . ويدفع الاشتراك سائق السيارة عن نفسه اذا كان السائق يقود سيارته بنفسه

وينص مشروع المرسوم على بدء تطبيق زيادة الاشتراك الصحي على السائقين العموميين وعلى باعة الصحف . من اول الشهر الذي يلي صدور مرسوم الزيادة وليس بمفعول رجعي من اول تموز الماضي كما هو حال الموظفين والعمال

الكهرباء : معاودة التقنين ٦ ساعات يومياً

انجزت الفرق الفنية التابعة لمؤسسة كهرباء لبنان قبل ظهر امس التصليحات على خط النقل الذي يربط معمل الجية الحراري بمحطة الجمهور . وستعاود المؤسسة العمل ببرنامج التقنين القديم بمعدل ست ساعات من اصل اربع وعشرين ساعة .

جاء ذلك في بلاغ رسمي اصدره المدير العام للمؤسسة المهندس مصباح الناطور ظهر امس وفيه انه - اعيد تسيير المجموعة التي تعطلت اول امس الاول في معمل الذوق - ٢ - وربطت على الشبكة صباح اليوم (امس) . وتمكنت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة من انجاز التصليحات على خط النقل ١٥٠ كيلوفولت الذي يربط معمل الجية الحراري بمحطة الجمهور الرئيسية . الامر الذي يمكن المؤسسة من العودة الى برنامج التقنين الذي كان معمولاً به قبل يومين ، والقاضي بقطع التيار مداورة بمعدل ست ساعات من اصل اربع وعشرين ساعة . على أن يتم اليوم وضع برنامج جديد بعد الوقوف على التدابير التي سوف تتخذها مصلحة الليطاني في شأن تسيير معاملها من الثامنة صباحاً الى الرابعة بعد الظهر .

وكان المدير العام للمؤسسة المهندس الناطور وعدد من معاونيه اشرفوا في شكل مباشر منذ صباح امس الاول على اعمال الفرق وتم استنفار مجموعة من فرق بقية فروع المؤسسة لانجاز التصليحات اللازمة على المجموعة الحرارية المتوقفة .

وزارة المالية: مركزان لدائرة تحصيل بيروت

اصدر مدير عام وزارة المال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر بلاغا حمل الرقم ٨٦٢/ص.ج تاريخ ٢٦ تشرين الاول ١٩٨٥. الى المكلفين في الضرائب في مدينة بيروت تضمن الاتي: تحيط وزارة المال المكلفين بمختلف انواع الضرائب في بيروت علما بانها قد افتتحت مركزين لدائرة تحصيل بيروت:

- المركز الاول: في وزارة الاقتصاد والتجارة، الحمراء، شارع الاوروغواي، ويهتم بتحصيل الضرائب العائدة لمناطق: المرفأ، عين المريسة، ميناء الحصن، راس بيروت، المصيطبة، المزرعة، الباشورة، زقاق البلاط وكذلك بتحصيل رسم الانتقال.

- المركز الثاني: في مبنى مديرية الشؤون العقارية الطابق السادس، نيو جديدة (جديدة المتن) ويهتم بتحصيل الضرائب من مناطق: الاشرفية، الصيفي، المدور، الرميل.

وعليه دعت وزارة المال جميع المكلفين بالضرائب والرسوم للمبادرة الى دفع ما يتوجب عليهم والاستفادة من الاعفاءات والحسومات المقررة.

باخرة غاز ... ووعد بتوزيع الحصص كاملة

التقى مدير عام الاقتصاد بالوكالة السيد عبدالرحمن اللاذقي اركان تجمع شركات توزيع وتعبئة الغاز، (موصللي)، حيث عرض معهم الوضع القائم في سوق الغاز، وارتفاع سعر القارورة الى حوالى ٤٥ ليرة. وقال السيد محمد موصللي اثر اللقاء: لقد ابلغنا المدير العام للاقتصاد بان وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط سيعمد الى توزيع هذه الكمية على شركات التعبئة والتوزيع كل حسب الحصة المقررة لها. وحذر موصللي «في حال لم يعمل بتوزيع الكمية حسب الحصص سيكون لنا موقف خلال الاسبوع المقبل».

هذا ووصلت الباخرة امل - ١ - الى مرفأ بيروت امس، وعلى متنها ١٦٥٠ طنامن الغاز، وقد دخلت الباخرة الى مستودعات الدورة للتفريغ، حيث ستفرغ ٦٠٠ طن في مستودعات الشماس و١٠٥٠ طن في مستودعات الصيداني.

● استمرت ازمة البنزين في بيروت الغربية، «وازدهرت» تجارة السوق السوداء وعادت «الغالونات» لتظهر على الارصفة باسعار تصل الى ١٥٠ ليرة للعشرين ليترا احيانا.



مارغوتيان: الحرب ايقظت العودة الى التراث ومن لا يعرف تاريخه لا يستطيع بناء مستقبله

كتب. ميشال كرم :

التراث اللبناني بما فيه عادات وتقاليد وسجايا وفنون واساطير ومعتقدات والعاب وسليات واعياد وحفلات ومواسم، بعضه لا يزال حيا شائعا بين الناس، والبعض الاخر هجر من المدن والقرى المجاورة لها، فيما البقية الباقية منه قد تضاءلت وخف وهجها .

غير ان بعض القرى الجبلية لا تزال تحتفظ بطابعها القديم وتحيي هذا الفولكلور بكل ابعاده الوطنية والاجتماعية، وقد يكون اصرار اللبناني على ذلك، اصرار من يقف في وجه الموت والدمار في وطنه بالتراث والتأكيد على قيمه .

في هذا الاطار، التقت «الانوار» السيدة مارغو تيان التي قالت بان التراث هو جذوة الاصالة اللبنانية التي تضيء الدرب لحاضر يرى في الايمان عودة الى تراث الاباء والاجداد، تراث وطن لا يكبر على ماساته الا بحفظ معالمه التراثية والفولكلورية الحافلة بالقيم الانسانية والاخلاقية .

وردا على سؤال حول كيفية تجسيد التراث اللبناني وانعكاسات الحرب عليه واهميته في هذه الظروف، قالت السيدة تيان : تنبعث من عمق قرانا عادات والوان حياة، عاشها الانسان مشاركا لارضه وبيئته فصارت تراثا، حيث اصبح البال يختصر عمرا من التاريخ في قراءةالزمن، يوم كان الايمان والعناد والتشبث ذخيرة الوجود، وكان كافيا ليبقى الانسان في ارضه، وتبقى هي بدورها ارض الانسان .

ونعرف من ذاك الماضي منحى حياتيا مميزا والوانا من العادات عاشت العائلة اللبنانية تواصلها كاملا فتجسمت اعجابا في حاضر ارادة الخير وانطلقت في هذه الظروف تعيد ذاتها عمرانا وابداعا وفنونا وخلقا .

ولعله من ايجابيات هذه الحرب انها قد ايقظت في نفوسنا قيمة العودة الى التراث واحياء اصالته، وذلك بهدف معرفة الذات والكيان. وهذه البادرة هي دليل عافية تعمق اواصر الارتباط وتعيد الايمان الى عروقه والعنفوان الى مجده، وتجلو عن العيون الشابة غلالة تبهر حاكتها اضواء المدينة .

وما احوجنا في هذهالاوقات الدقيقة الى تلك الرجعة في كل قرانا المزروعة، في كل الربى والسفوح، الى القاسم المشترك بينها الذي يبرز اصالة العائلة، تلك النواة الاساسية في بناء المجتمع حيث تتوحد الهمم وتتلاقى النوايا الطيبة وتتعانق القلوب وتتشابك الايادي، كما هي ايام زمان، ايام جدودنا الذين وضعوا حجر الزاوية لبناء حضارة القرية .

التراث جزء من التاريخ

● ماذا يعني التراث في شكله وفي جوهره من خلال العادات اللبنانية ؟

□ التراث اللبناني هو جزء من تاريخنا الاجتماعي والروحي ويبرز في الشكل عبر المآكل والملابس والالعاب وغيرها، انما يبدو هذا الفولكلور في جوهره مجموعة قيم روحية وفكرية وفرت لاجدادنا العيش الهنيء من خلال علاقات بريئة وعطاءات سخية وعادات فاضلة ومعاملة خيرة فيها الكثير من التقوى والنبل .

● ما هي المقومات الاساسية التي يرتكز عليها التراث ؟

□ هي تلك القيم التي ميزت تراثنا وزادت حياتنا بهجة ورونقا، هي تلك التي طبعت حياة القرية . وتطبع بها سكانها مدة طويلة من الزمن، وكان في طليعة هذه المزايا التي تفانى اللبناني في خدمتها هي : النجدة، القناعة، العناد، التشبث بالارض، الامانة، الثقة، واحترام كبير السن والصبر وكرم الضيافة والكرامة .

ومن هنا يمكن القول بان الملابس وطرائق العيش والمآكل وغيرها من المظاهر هي صورة معبرة عن تراثنا، وان السجايا والطبائع هي التي تبرز وجه التراث .

التراث يجمع ولا يفرق

● هل ان التراث اللبناني وليد البيئة اللبنانية ام هو مزيج من حضارات مختلفة اختلطت بتعاقبها مع اللبنانيين ؟

□ نحن جزء من هذا الشرق، وعليه فان تقاليدنا قد تاثرت بالحضارات التي تعاقبت على لبنان، بدءا بالفرس واليونان والرومان والبيزنطيين والاتراك والاوروبيين وغيرهم. بعض عادات هذه الشعوب اقتبسناها وعملنا على تطويرها وتحويرها بشكل اصبحت تتناسب وتتلاءم مع روحية اللبناني وميوله ورغباته . وما اكتسبه اللبناني من خلال علاقاته كان لترقي العادات والتقاليد ولتوفير تقدم مجتمعه ودفعه نحو الانتظام وتحسين احوالهم وطرق معايشهم .

غير ان السمة الفارقة في هذا التراث الذي تمازجت فيه انواع فولكلوره على توالي الايام وانصهرت بعضها ببعض وصبت اخيرا في قلب لبناني، هي انها تقوي شعور المواطن بما يربطه بوطنه وقومه وبيئته. فالتراث يجمع ولا يفرق ويتجلى فيه الطابع الشعبي الموروث الذي هو صورة صحيحة لواقع القرية التي نفحتها مفاهيم من القيم تنمي احساس التعاون والتضحية والبذل لما فيه مصلحة الجميع .

● ما قيمة العودة الى الوراء ونحن في فترة نتطلع فيها الى الامام ؟

□ التراث اللبناني هو نوع من الحياة الماضية لا بل دستورها. وتظهر اهميته باعتبارها المنطلق في نشوء الرؤية الجديدة لدى الشعوب. فهو تثقيف روحي مرتبط بكياننا الاجتماعي الذي تضيئه بعض نواحي الفولكلور الماضي عبر الاستئناس بالموروث .

والتراث بمظهره وبعمقه، يبين لنا روح القرية ويعكس نفسية اللبناني وطيبته. فالشعب الذي لا يعرف تاريخ ماضيه لا يمكنه ان يعيش حاضره ولا يستطيع من بناء مستقبله. واننا بالعودة الى الاصول والينابيع وبالتعرف على ماضينا المجيد وتاريخنا الحافل بالقيم، نضمن الغد المشرق وتعود البسمة الهاربة الى عيون اطفالنا ويتهلل الوطن بتراثنا العريق. وان التعلق بالتراث والتمسك برموزه لا يقف في وجه التقدم والتطور، بل على العكس، لان معظم البلدان الراقية التي سارت في ركب الحضارة تبدي اهتماما بالغا في اظهار عادات من الماضي للدلالة على ان حاضرها ومستقبلها يرتبط تواصلا بصورة حتمية بماضيها، والا كيف تنبت الشجرة وتزهر وتثمر بدون ان تكون لها جذور متشعبة في باطن الارض .

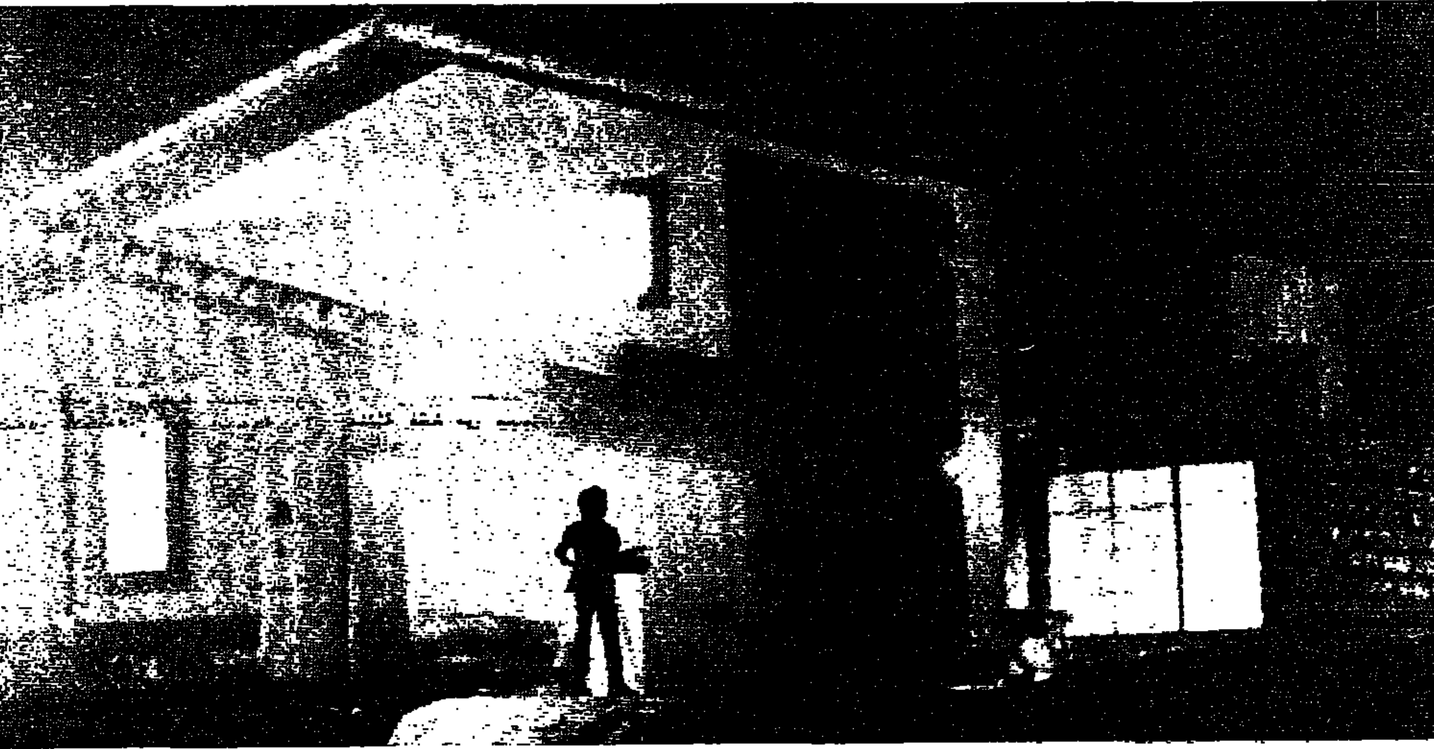
وطن مساحته بمساحة تراثه

● ما هي اهداف ومنطلقات حركة ابراز التراث ؟

□ التراث هو روح في جسد هذا الوطن. نتمسك بعطاءات الاباء والاجداد وما ابدعوه في فترة مشرقة من تاريخ لبنان، ومن مفهوم منع التراث من السير في «طريق الزوال». ننطلق كحركة لابراز التراث الريفي ونمسح عن وجه هذا الوطن اقنعة الحقد والبغض لتحل محلها المحبة والتعاون ونعود الى ايام زمان، ايام الخير والعطاء، وان حركتنا هي محاولة للوقوف في وجه كل من يدعي القضاء على لبنان بتراثه وعاداته وتقاليده. واننا نؤمن بان الحرب مهما طال امدها لا يمكنها من القضاء على وطن مساحته بمساحة تراثه . وانني اتوجه الى جميع اللبنانيين لكي يشاركوا في احياء التراث ويجسدوه في حياتهم اليومية عبر «لبننة» مظاهرهم وتقاليدهم وسلوكهم .

البيوت المسكونة رواية من كنوز الماضي ارواح اصحابها القدامى تسكنها وتتحكم بساكنيها





■ البيوت المسكونة هل هي حقيقة واقعة ؟ ■



■ معرفة الغيب وتحضير الارواح ■

كتبت نجاح ابو منصف :

« العلم لله وحده » وليس كل ما يقال او يشاع هو الحقيقة . فمهما بلغ الانسان من قوةوادراك ومهما تقدم في سبره لاغوار الارض ومكنوناتها وفي اكتشافه الفضاء . نجد قوته الفعالة عاجزة عن اختراق الظواهر اللامرئية او ما يسمى بالروحانيات وعالم السحر . ونذكر هنا كلمة لاحد الفلاسفة مجيبا فيها على سؤال تلامذته عن الحقيقة . فقال : الذي اعرفه هو انني لا اعرف شيئا . وكان الانسان بقدر ما يتعرف على هذا الكون بقدر ما يدرك جهله وعدم قدرته على ادراك كل ما يحيط به .

وتبقى هذه الحياة لغزا كبيرا يعجز العلماء عن كنه اسراره رغم محاولاتهم الدائمة لتفسير الامور غير الطبيعية بادلة علمية وايجاد اجوبة مقنعة علها تشفي غليل المتعطشين الى الحقيقة ، رغم فشلها غالبا وعجزها عن اقناع عدد كبير من الناس بالاقلاع عن الاعتقاد بالامور التي تتعلق بالسحر كالبيوت المسكونة وتحضير الارواح والتنجيم وقراءة الكف والرصد وغيرها .

وهكذا نرى عدة تيارات ، تيار ينظر الى هذه الامور على ضوء العلم ، ويعتبرها شعوذات اذ ان من ضعف عقله وتملكته عناصر الخوف وتشوشت عليه معاني العلم والايمان بات فريسة الهواجس التي تسهل للمنجمين والمبصرين وقارئي الكف ، ابتزاز هؤلاء القوم وجعلهم بقرة حلوب ، ويطالعنا هنا قول لشاعر عربي قديم :

واذا المنية انشبت اظافرها
الفيت كل تميمة لا تنفع

الدين يحظر

ويبقى تيار حائر بين اليقين والشك ، تارة يصدق واخرى لا يصدق . علما ان الدين والقانون يحظران الاعتقاد او التعاطي بهذه الامور وخبرة الاجيال افرزت المثل القائل : « كذب المنجمون ولو صدقوا » .

والاعتقاد بالامور السحرية والروحانيات يطغى بصورة خاصة في دول الشرق وفي البلدان المتخلفة علميا ، الا انه مؤخرا فوجئنا بظاهرة لا يستهان بها في البلدان الاكثر تقدما ، حيث نرى اهتماما بالغا بالظواهر اللامرئية الغريبة ، وهذا ما يؤكده لنا اهتمام المجلات الاجنبية في اثارة هذه المواضيع ، معتمدة بذلك اسلوبا مقنعا تؤيده باثباتات لا مجال لنفيها مما اثار علامات الاستفهام في اذهان القراء . ولا ننسى الكتب المتعددة التي صدرت مؤخرا والتي تتناول امور السحر والبارابسيكولوجيا .

افلام الرعب

وما يزيد حيرة الناس وحماسهم لمعرفة المزيد حول هذه الامور ، موجة افلام الرعب التي تتهافت صالات السينما على عرضها ، والتي تلقى اقبالا كبيرا من الجمهور خاصة وان المخرج يضع دائما ملاحظة في بداية الفيلم مفادها ان قصته هذه واقعية وابطالها ما زالوا على قيد الحياة . ولن ننسى طبعا الاقاويل التي يتداولها الناس والتي تتضخم من شخص الى آخر فتصبح اشاعات كبيرة يتناقلها روائي عن آخر حتى تصبح بحكم الواقع والمعتقد السائد .

ولنطرق الان باب عالم السحر هذا علنا نتعرف على عجائبه وغرائبه ، فماذا عن البيوت المسكونة ؟

البيوت المسكونة

مورد رزق وسبب شهرة العديد من مخرجي السينما العالمية ، فالافلام التي اثارت موضوع البيوت المسكونة ، لا تحصى ، وعادة ما تصور هذه البيوت في قصور ضخمة ، نوافذها الكثيرة تبدو وكانها عيون ترصد كل شيء ، غرفها متعددة ، وغالبا ما تكون منفردة تحيطها الاشجار الشاهقة اثاثها قديم ، وديكورها يعتمد تماثيل الطيور والحيوانات المحنطة. وهناك نظرية في هذا المجال تقول بان البيوت التي تحتوي تماثيل الحيوانات والطيور هي الاكثر تعرضا لان تسكنها الارواح . فالاشباح غيرمرئية وليس لها اشكال ولكنها غالبا ما تتجسد في شيء ما ، فتجد هذه التماثيل معدة لهذا الغرض ، وهكذا تتحرك هذه الارواح من خلال التماثيل وتحركها معها . ويقال ان للارواح امكنة تتجمع فيها . غالبا ما تكون خالية ومظلمة كالمقابر والمغاور وحيث توجد الكنوز الدفينة لتحرسها وفي الابار وغيرها . وهكذا فالبيوت القريبةلهذه الاماكن او المشيدة فوق هذه الاماكن حتما ستكون معرضة لسكن الارواح فيها .

مزاجية الارواح

ويطالعنا هنا ما جاء في احدى المجلات الاجنبية انكافةالبيوتمسكونة بالارواح التي تسكن جدران البيت ، وهذه الارواح ليست بغريبة فما هي سوى ارواح ساكني البيت الذين توفوا وبقيت ارواحهم لتسكن جدرانه وزواياه .

وتضيف هذه المجلة ان السكان الجدد لهذا البيت سعادتهم وراحتهم فيه مرهونة برضى او نفور هذه الارواح منهم ، التي تنفر وتستاء او تنزعج من السكان الجدد فتضايقهم حتى يهجروا البيت . ولكنها قد ترضى او تنسجم معهم . فتستكين ولا يصدر عنها اي ازعاج .

وانزعاج الارواح قد يصدر بسبب تغيير ديكور البيت مثلا او تغيير لون جدرانه . وهذا ما تؤكده تجربة مر بها احد سكان جنوبي فرنسا ، الذي اشترى بيتا واراد تغيير جدرانه الخشبية . فبدات سلسلة احداث غريبة تحدث له ولعائلته في هذا البيت . منها استياء صحتهم لدى وطئهم عتبة البيت وعند خروجهم منه يشعرون بتحسن ملموس . وعجز الاطباء عن تفسير هذا المرض الغريب الذي يظهر فجاة ويختفي فجاة . فقرر هذا الشخص مغادرة البيت وبيعه . الى ان التقى باحد العرافين الذي نصحه باعادة البيت الى شكله القديم . وهكذا كان ، فتحسنت صحته وصحة اولاده ولم يعد يشعر مطلقا بما كان يشعره سابقا من ازعاج .

امراض متوارثة

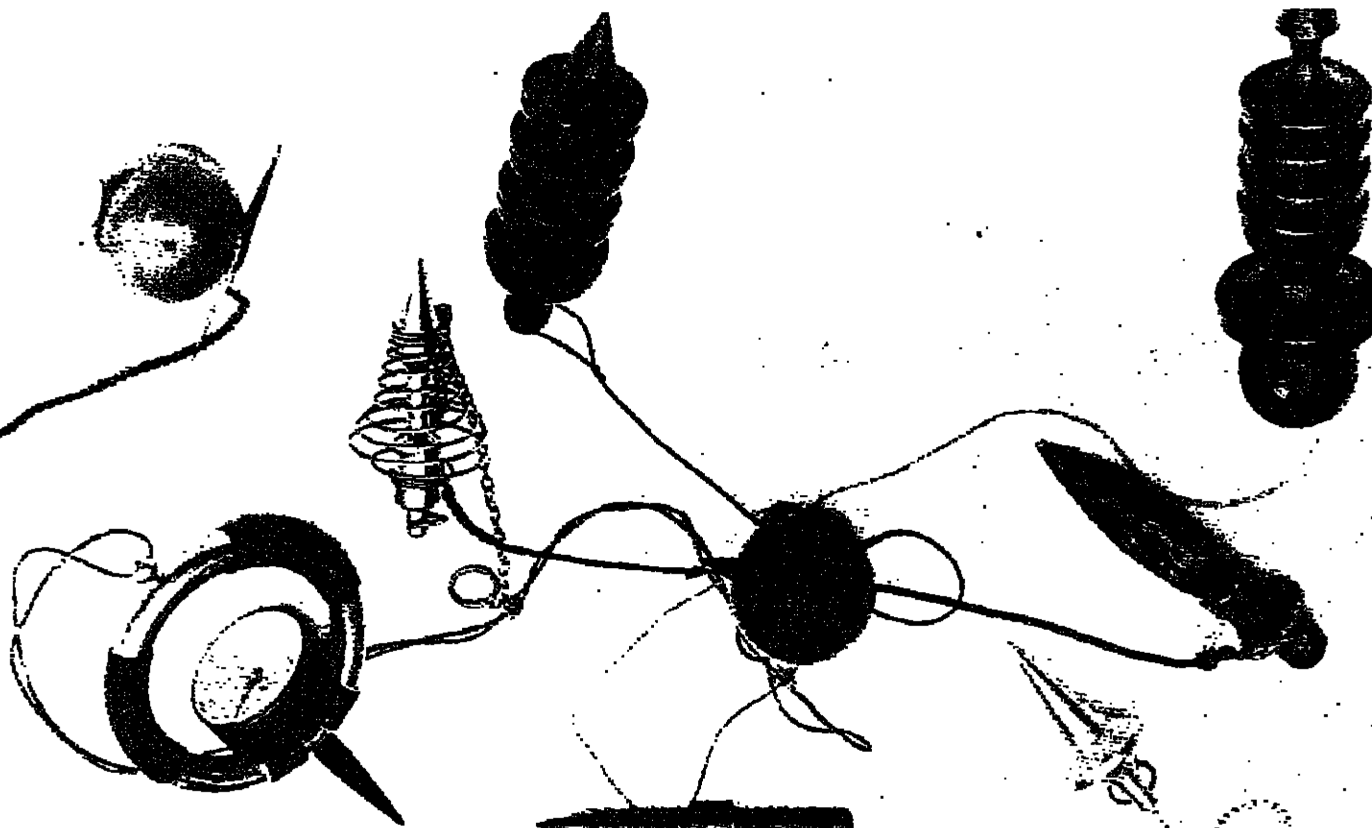
واغرب ما يطالعنا في هذا المجال . ما جاء في عدد قديم لمجلة فرنسية مشهورة . عن وجود شخص في فرنسا يعالج بعض الامراض الغريبة التي يعجز الاطباء عن معرفة سببها او علاجها ، وذلك عن طريق معرفة تاريخ البيت الذي يسكنه المريض . وتقصي كافة المعلومات عنه توصلا لمعرفة الحالة الغريبة التي يمر بها هذا المريض ، وغالبا ما كان هذا الرجل يصل الى نتيجة . مثال على ذلك ، احد الاشخاص كان يتمتع بصحة جيدة ولكنه حالما ياوي الى فراشه ويغط بنومه . كان يدلي براسه الى الخلف ويبدا بالشهيق وكانه يختنق . وهذه الحالة لا تاتيه الا عند لجوئه الى سريره . وبعد استشارة عدد كبير من الاطباء وعلماء النفس . لجا المريض الى هذا الرجل الذي استقصى عن تاريخ البيت وسكانه القدامى وتوصل الى حقيقة مخيفة ، وهي ان احد سكان البيت المذكور ، توفي شنقا في المكان نفسه الذي ينام فيه المريض . وهكذا كان كلما لجا الى سريره يشعر وكانه مشنوق . ونصح هذا الرجل المريض المذكور او تغيير غرفة نومه او نقل سريره الى مكان آخر من الغرفة نفسها . ففعل ذلك والنتيجة هي انه تخلص فعلا من مشكلته .

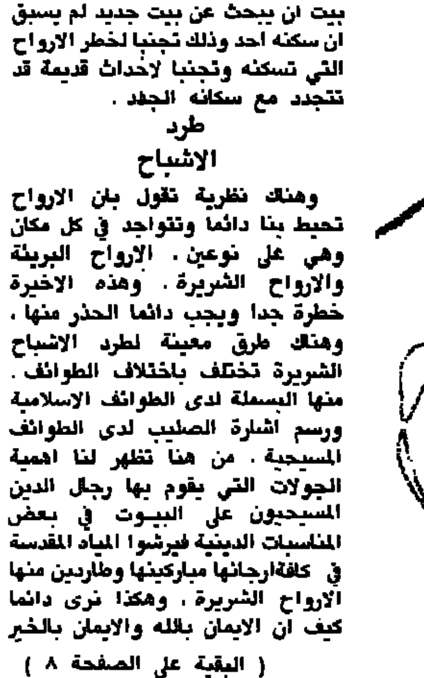
من هنا ينصح الكثير من علماء هذا المجال ، كل من اراد استئجار او شراء بيت ان يبحث عن بيت جديد لم يسبق ان سكنه احد وذلك تجنبا لخطر الارواح التي تسكنه وتجنبا لاحداث قديمة قد تتجدد مع سكانه الجدد .

طرد الاشباح

وهناك نظرية تقول بان الارواح تحيط بنا دائما وتتواجد في كل مكان وهي على نوعين ، الارواح البريئة والارواح الشريرة . وهذه الاخيرة خطرة جدا ويجب دائما الحذر منها ، وهناك طرق معينة لطرد الاشباح الشريرة تختلف باختلاف الطوائف . منها البسملة لدى الطوائف الاسلامية ورسم اشارة الصليب لدى الطوائف المسيحية . من هنا تظهر لنا اهمية الجولات التي يقوم بها رجال الدين المسيحيون على البيوت في بعض المناسبات الدينية فيرشوا المياه المقدسة في كافةارجائها مباركينها وطاردين منها الارواح الشريرة . وهكذا نرى دائما كيف ان الايمان بالله والايمان بالخير

(البقية على الصفحة ٨)





■ ادوات غريبة يستعملها المنجمون لمعرفة الغيب

الالم طريق الخلاص

الحرب، الدمار، التهجير، التشريد، البؤس، الحرمان، الفقر، الحزن، القصف، القنص، التفجير، المرض، الاعاقة، الثرثرة،الوعود العرقوبية الكاذبة، اليأس، وما شاكل، كلها اسباب لواقع حياتي مرير هو الالم. لذلك يصح القول: تعددت الاسباب والالم واحد. كل شيء في حربنا متحرك، وقابل للتحول والتغيير ما عدا الالم. وحده الالم ثبت منذ ان بدأت الحرب، وما زال يتزايد ويتفاقم، حتى اصبح سيد الموقف، ومشكلة الناس، ومشكلة المشاكل، والحلقة المفرغة التي وقع فيها الجميع بقصد او عن غير قصد.

صحيح ان الالم من صلب الحياة، وليس دخيلا عليها، كما يظن البعض. لكنه اذا تفاقم، واحتل مكان الفرح والسعادة، يحدث خللا في التوازن الحياتي، ويؤدي بالطبع الى انهيار الفرد والجماعة معا. من هنا، كان لا بد من اعادة خلق توازن بين الالم والسعادة، بحيث يوازي احدهما الاخر ويتساوى معه، فتستقيم الحياة من جديد. ولكن، وللاسف الشديد، لم تورثنا حربنا الضروس الا الالم، بعد ان سلبتنا السعادة. فبتنا في حيرة من امرنا، نفتش عن السعادة والراحة خارج الالم، فاذا هي سراب، نعدو وراءه، ندنو منه، نظن اننا قبضنا عليه، واذا هو وهم. ومن جراء ذلك، بتنا امام خيارين لا ثالث لهما اما ان نيأس، واما ان نفتش عن السعادة في الالم، وبتعبير آخر، اما ان نستسلم للموت، واما ان نحول الالم الى سعادة. بالطبع، لا احد يتمنى الخيار الاول، لاننا فطرنا على حب الحياة والبقاء، وهكذا لم يبق امامنا سوى الخيار الثاني اي تحويل الالم الى سعادة. الالم لا يتحول الى سعادة، الا اذا كان الما مسيحيا. فالالم المسيحي، بعكس كل الم عقيم، انه الم خلاصي مثمر، ثمره السعادة والحياة الابدية. ومن منا افضل من المعلم الذي قاسى بنفسه الالام المبرحة، وبالالم والموت منحنا الخلاص والحياة الابدية. حسبنا ان نكون على مثال المخلص، نقبل الالم على انه ليس عبئا ثقيلا علينا، ونحياه معه وفيه لنحوله الى خلاص، وبالتالي الى سعادة ابدية.

ان نحن رفضنا الالم يمسي الما آخر اعظم واشد، ويضحي الما فوق الم، يدفع بنا الى اليأس، الى المجهول، ويوقعنا في ضياع قتال، يستبد بنا، ويقوى علينا، ويسلبنا حرية العيش. لذلك كان لا بد من التسليم بان الالم هو واقع حياتي يومي لا مفر منه، وهو من صلب الحياة ولو غلب عليها في اكثر الاحيان. فاذا قبلناه على انه سبيل صالح يؤدي الى السعادة، عندئذ نكون نعيش الالم المسيحي، ونشارك المخلص في آلامه، لنحظى مثله ومعه وفيه بالمجد والسعادة الابدية.

لم يعش المسيح الالم كي يتخلص منه. فقد كان باستطاعته ان لا يتألم لانه الله، وما تألم الا ليخط لنا الدرب، لنحيا على مثاله الالم، ونجعل من آلامنا آلاما خلاصية. فاذا كان المسيح تألم من اجلنا، فحري بنا ان نتألم من اجل انفسنا، وبالالم، كما علمنا وعاش امامنا، نبلغ السعادة والمجد.

على مثال المسيح عاشت الكنيسة من بعده الالم. وبالالم شق المؤمنون بالرب طريقهم الى المجد والخلاص: فجماعة المؤمنين في الكنيسة الاولى اضطهدت وقبلت الاستشهاد والعذاب على مثال المسيح فدعيت بحق كنيسة الشهداء، وبالاستشهاد والشهادة للرب، استطاعت ان تقلب المقاييس وتحول الامبراطورية الرومانية عن الوثنيةالى المسيحية.ولنا في القديسين والشهداءعلى مرالتاريخ اكبرمثل وشهادة في عيش الالم الخلاصي. وفي هذه الايام تبرز آخر شهادة منهم، دون ان تكون خاتمتهم في شخص المكرمة رفقة الحملاوية، تبرز علامة ساطعة وشهادة حية، ومدرسة للتمرس ب... والاشتراك فيها.

رفقة، لم ترفض الالم، بل اشتاقت اليه، وافتقدته على انه ضرورة من ضروريات الحياة وسبيل الى السعادة والمجد. وبالالم تقدست وتمجدت واستحقت لقب «قديسة الالم»، لان اختيارها للالم، لم يكن ضربا من الجنون، بل حكمة ربانية، واختيارا حرا، واختيارا متفوقا. لنصغ اليها تقص على رئيستها بداية حكايتها مع الالم: «... فدخلت الكنيسة اصلي. وانما تذكرت أنئذ انني لم امرض البتة، وانني انعم بصحة تامة. فناديت الله بخشوع قائلة: لم يا رب تتباعد عني؟ ولم تركتني؟ ولم لا تبتليني بمرض؟ العلك تخليت عني؟ وفي المساء، لما ذهبت الى فراشي ارقد، شعرت بوجع حاد في رأسي، وراح الالم يمتد الى عيني، ولم يبرحني حتى صرت الى ما انا فيه الان كما ترين عمياء كسيحة. وبما اني سألت الله ان يبتليني بمرض، لا يعود يجوز لي التشكي او التذمر». ومنذ ان طلبت رفقة من الله ان يبتليها بمرض، اخذت صحتها تتدهور، وتسير من سيء الى اسوأ، على مدى ما يقارب الثلاثين سنة، حتى تفككت عظامها وفقدت بصرها واضحت كتلة من اللحم، طريحة الفراش، لا تقوى على الحراك. وطيلة مدة آلامها كانت البسمة الحلوة لا تفارق ثغرها، وهي تردد دائما «مع آلامك يا يسوع»، اني التمس نعمة الصبر من الله، لاتمكن من مشاركة المسيح في آلامه.....

قصتنا نحن مع الالم، على ما يبدو، تختلف عن قصة امة الله رفقة هي طلبت الالم وارتضته، وحسبته نعمة من الله مجانية لا تستحقها، ونحن ورثناه دون ان نريده، ولكثرة ما عانينا منه، كفرنا به، وجدفنا على الله بسببه، واعتبرناه مصيبة وشرا، نتحين الفرص للتخلص منه...

بالطبع، ليست الغاية من المقارنة بين آلام رفقة وآلامنا هي اظهار تفوق رفقة علينا، ولا هي بالتالي اقرار بعجزنا عن بلوغ ما بلغت من المجد، ذلك لاننا جميعا اعضاء في جسد المسيح السري ـ الكنيسة المقدسة، نتساوى بالكرامة والاستحقاق، ونتكامل بالاخوة والمحبة، حتى «نبلغ ملء قامة المسيح».

ان المجد الذي نالته رفقة ليس بحاجة الى ان يحدث عنه، ولا ان يعلن امام الملأ، فهو غني عن التعريف وعن المدح والتبجيل. فمهما قلنا عنه لا نوفيه حقه، ومهما اكثرنا من الكلام عليه، يبقى هو هو لا ينقص ولا يزيد. الاهم من ذلك كله، هو ان نفيد من آلام رفقة. فنعمل جاهدين على التشبه بها لنحول آلامنا العقيمة الى آلام خلاصية مثمرة، تشركنا بآلام المسيح، لاننا اذا تألمنا معه فسنتمجد معه.

في الواقع، العبور بالالم، من اليأس الى الرجاء والخلاص، عملية صعبة، تتطلب جهدا حياتيا كبيرا، لكنها غير مستحيلة، لا بل ممكنة. وآلام رفقة ان دلت على شيء، فانها تدل على امكانية هذا العبور، وجعله حقيقة متجسدة في الواقع الحياتي اليومي.

ويبقى كلام بولس الرسول عن مراحل العبور من اليأس الى الرجاء مرورا بالالم والمصاعب والشدائد، الدليل الافضل الذي يرسم لنا معالم الطريق «...فاننا نفتخر بشدائدنا (آلامنا) نفسها، لعلمنا ان الشدة (الالم) تلد الصبر، والصبر يلد الاختبار، والاختبار يلد الرجاء، والرجاء لا يخيب صاحبه، لان محبة الله افيضت في قلوبنا بالروح القدس الذي وهب لنا». (روما ٥، ٣ ـ ٥).

يكفي ان يكون الالم بالنسبة لنا فخرا، حتى ينقلب الى سعادة عظمى.

حسب بولس الرسول هناك مراحل ثلاث، نعبر بواسطتها من الشدة الى الرجاء والفرح بالروح القدس. وهذا ما حدث بالطبع مع راهبتنا المكرمة رفقة في حياتها.

فلنستعرض سوية هذه المراحل، علنا نتمكن من تخطي الضياع واليأس الى الفرح والرجاء، ونفيد من الالم طالما حسبناها عبئا ثقيلا ومعضلة شائكة لا حل لها، ولا خلاص منها

المرحلة الاولى: الصبر، هو «مفتاح الفرج»، كما يقول المثل الدارج بالصبر نقبل الشدائد طوعا لا كرها، وبه نواجهها ونعيشها ولا نرفضها مهما قست ومهما تفاقمت. فالصبر يعفي من ردات الفعل المفاجئة، يلين العريكة، يقصي الكبت، ويكسب الفرد مرونة على تخطي الشدائد بسهولة فائقة، لانه يحمل في طياته جرثومة الامل والرجاء

المرحلة الثانية: الاختبار، يقول المثل اللبناني في هذا المجال «سال مجرب ولا تسال حكيم». فالاختبار يكسب صاحبه وضوحا في الرؤيا، وحكمة في التصرف، بحيث يتمكن من السيطرة على مجريات الامور، فيظل دائما فوق الاحداث، يشرف عليها من برج الفطنة ويسيرها كما يريد، والى الهدف الذي يريد مع الاختبار تسهل الامور الشائكة، ويضحي حلها عملا عاديا ممكنا في اية لحظة، وفي كل وقت

المرحلة الثالثة: الرجاء، كثيرا ما نخلط بينه وبين الامل وفي الواقع،

(البقية على الصفحة ٨)

الاخ الياس حنا

الخطة الامنية ـ تتمة

العدل المطلق .

وختم الرئيس كرامي ان نوايانا للخير . والمهم ان يوفقنا الله حتى نرتاح مما تعانيه ويعانيه جميع اخواننا في طرابلس وفي كل لبنان .

بحث رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امس وخلال وجوده في طرابلس مع رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور جورج طعمة بحضور عميد كلية العلوم الدكتور محمد مجذوب ومديري الفروع الشمالية . اوضاع الجامعة اللبنانية والاضرار التي لحقت بمباني فروع الشمال ومراحل اصلاحها للبدء بالعلم الدراسي

وكان رئيس الجامعة اللبنانية تفقد صباحا يرافقه عميد كلية العلوم ومديرو الفروع الشمالية . مباني كليات الحقوق والآداب والعلوم الاجتماعية وكلية العلوم التي اصيبت جميعها باضرار جسيمة خلال احداث طرابلس الاخيرة واطلع على حجم الاضرار واحتياجات هذه الكليات من التجهيزات وغيرها لكي تبدأ علمها الدراسي في فترة قريبة .

ثم انتقل الدكتور طعمة الى مبنى كلية الهندسة حيث اطلع من مدير الكلية الدكتور عطا جبور على اوضاع المبنى والاصلاحات التي انجزها المدير والهيئة الادارية من اجل البدء بالدراسة يوم ٤ تشرين الثاني المقبل . كما تفقد مبنى كلية الفنون الجميلة المجاور لكلية الهندسة . وبحث مع مدير الكلية الدكتور فضل زيادة في اوضاع المعهد واحتياجاته

وزار الدكتور طعمة ظهرا الرئيس كرامي في مكتبه بمحلة « كرم القلة » وعرض معه بحضور عميد كلية العلوم الدكتور محمد مجذوب ومديري الفروع الشمالية الدكاترة خالد زيادة (الآداب) . رافت طوط (العلوم) . يوسف كفروني (العلوم الاجتماعية) . عطا جبور (الهندسة) . فضل زيادة (الفنون الجميلة) . الاضرار التي لحقت بمباني وتجهيزات الفروع والاصلاحات المطلوبة . كما حضر اللقاء المديرون السابقون الدكتور عبد المجيد نعنعي والدكتور فريدريك معتوق .

تصريح طعمة

وادلى رئيس الجامعة الدكتور طعمة بتصريح بعد لقائه الرئيس كرامي قال فيه . اولا الحمد لله على السلامة للجميع وسبق لي ان اطلعت على الاضرار التي لحقت بفروع الشمال على الورق . ولكن ما شاهدته اليوم (امس) لم يكن كما قراته فالاضرار جسيمة . لم اكن اتصورها . خصوصا في التجهيزات التي ذهبت بلمح البصر . حيث تقدر الخسائر بحوالى ٤ ملايين ليرة ونصف المليون وخصوصا ان كليات الآداب والعلوم الاجتماعية والحقوق هي ملك الدولة فالخسائر كبيرة في كل الفروع .

واضاف . ان امكانيات الجامعة اللبنانية وفق ميزانيتها الحالية الموضوعة خلال هذا العام لا تسمح لها اصلاح الاضرار واعادة الفروع الشمالية الى دورها السابق . ولكن هناك امكانيات للمساعدة عن طريق مجلس الانماء والاعمار وكذلك بلدية طرابلس .

وقال . ان مصير العلم الدراسي في الشمال لا خوف عليه بعد اصلاح ما امكن اصلاحه حيث سنباشر اولا ببعض التجهيزات الضرورية . وسنعد لكل كلية حاجتها . وامل ان يكون التعاون من الجميع ومن الفاعليات المحلية بحيث تنتهي هذه الاصلاحات خلال ثلاثة اسابيع ويمكن تمديد العام الدراسي الحالي الى فترة اخرى خلال الصيف للتعويض على الطلاب

واكد الدكتور طعمة بان السنة الجامعية الحالية خاصة السنة الجامعية الاولى ستشهد اقبالا كثيفا من الطلاب وان ادارات الجامعة اقترحت انشاء شعب لاستيعاب هذا العدد الكبير من حملة افادات الترشيح

رزق : ـ تتمة

اقليم الخروب والزهراني لن يحصل . ومن جراء ذلك فان الناس يرفضون التنازل عما عندهم من حماية وان كانت تسمى حماية الامر الواقع وليست خيارا اساسيا بالنسبة اليهم . بل هي الشيء الوحيد الذي وجدوه امامهم لكي يؤمن لهم الحماية .

نطرح وبالصوت العالي موضوع الاستعانة بقوات الطوارىء الدولية وننتظر التجاوب مع هذا الطرح . كما اننا في الوقت نفسه نتابع مساعينا مع اخواننا في صيدا وفي الشوف لكي نضمن التهدئة ونمهد للحلول السلمية فنصبح ساعة ذاك بغنى عن كل القوات البديلة بانتظار ان نصل الى مرحلة تولي الجيش اللبناني مهماته الطبيعية .

● ما هي علاقتكم بالقوات اللبنانية وكيف تقيمون خطاب السيد ايلي حبيقة ؟

□ القوات اللبنانية انسحبت من شرق صيدا ومن امكنة تواجدها في الزهراني وجوارها . ومنطقة جزين ليست في عهدة القوات اللبنانية ولا توجد القوات اللبنانية فيها . الوجود العسكري في المنطقة هو لجيش لبنان الجنوبي بالاضافة الى مجموعة من الجيش اللبناني . نعمل بكل ما اوتينا من قدرة على تنميتها وتقويتها وتعزيزها لكي تصبح قادرة على تولي الشأن الامني ولو جزئيا في الوقت الحاضر . واما بالنسبة للقوات اللبنانية كمؤسسة فاننا نعتبرها ذات صفة تمثيلية واقعية وميدانية . وهي تتولى قطاعا امنيا واسعا . ولها دور مهم . بدليل انها تشكل ركنا من ثلاثة اركان تتلاقى حاليا في دمشق من اجل البحث في الحلول للازمة اللبنانية . وبالطبع فان رئيس الهيئة التنفيذية فيها له دور وموقع . ونعتقد ان ما طرحه في خطابه يتضمن ايجابيات كثيرة يمكن ان تصلح اساسا للحوار وهو يعبر عن مصلحة وموقف فئة كبيرة من الشعب اللبناني .

نحن نريد ان ننظر الى خطاب السيد حبيقه من وجهة ما يمثله من تحرك في سبيل حل الازمة اللبنانية وتوضيح العلاقات بين الفئات المتنازعة . مع اننا بالنتيجة نعتقد ان الحل للازمة اللبنانية لا يكون من طرف واحد ومن ارادة منفردة وانما ينبثق عن تلاقي الارادات اللبنانية من مختلف الاتجاهات لكي تجسد وحدة الوطن اللبناني .

● ما هي علاقتكم بحزب الكتائب اللبنانية وهل تودون الرجوع اليه ؟

□ لقد مضى عام ونيف على استقالتي من حزب الكتائب ولي فيه اصدقاء عديدون . ولكن لم تعد لي به اية علاقة سياسية على الاطلاق . ولست في وارد التفكير حاليا باي محازبة .

والاسباب التي دعتني الى الاستقالة في حينه كما دعت بعض اعضاء المكتب السياسي الى اتخاذ موقف معين مني ومن زميلي لويس ابو شرف . اعتقد انها كافية لكي تجعل السؤال عن احتمال العودة والاعادة وما اشبه غير ذي موضوع . هذا مع احتفاظي كما قلت بصداقة رفاق الامس واتمنى لهم كل توفيق . لست الان في صدد تقويم ما وصل الحزب اليه من خلال ممارسات عدة .

حزب الكتائب موجود على الساحة اللبنانية ولا يجوز تجاهله . اتمنى ان يحصل على قيادات مؤهلة تحفظ له الدور الايجابي والفاعل فيظل له حضور حقيقي ومناسب على الساحة . ان حزب الكتائب الذي انقضى حوالى نصف قرن على تاسيسه مدعو الى تاكيد جدارته بتاريخه لا خذل الذين وثقوا به واعتمدوا عليه .

الموفد البابوي

● ما هي المهمة التي قدم من اجلها الموفد البابوي بوهيغاس . ما علاقتها بقضية جزين ؟ الى اين توصل . وهل لديكم معلومات عن مدى بقائه في لبنان ؟

□ الاب سلستينو بوهيغاس موفد خاص لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني . مهمته تشمل جزين ومنطقتها . وهي مهمة انسانية واجتماعية . وقد عقدنا اجتماعات عديدة معا ونحن على اتصال دائما اذ ان اقامته الاساسية هي جزين ووجوده بيننا تاكيد لارادة الحبر الاعظم في رعاية المتالمين في منطقتنا والمهجرين اليها . دلالة على اهتمامه بالقضية اللبنانية عموما . لمست من خلال محادثاتي معه توجها اساسيا للمحافظة على صيغة العيش المشترك بين اللبنانيين . فهو لا يميز بين طائفة واخرى بل يتوخى احلال السلام بين الطوائف وله اهتمام خاص بموضوع المهجرين ويسعى لتسهيل عودتهم الى ديارهم . وهو لا يحصر اتصالاته بفئة دون غيرها . فقد اجرى اتصالات مع فاعليات صيدا وزار الوزير جنبلاط في المختارة . وهو يبذل كل ما في جهده لكي يؤكد خط الفاتيكان في مساعدة لبنان كوطن والمحافظة على جزين كنموذج لهذا الوطن . وحسب ما ابلغني سيبقى فترة غير قصيرة في جزين بقدر ما تدعو الحاجة الى ذلك ولينجز مهمته . ان حضوره بيننا يمثل تعبيرا عن المشاركة البابوية لابناء جزين والوطن جميعا . ونحن نرفض اي تصنيف او تمييز بين اللبنانيين . لاننا نرفض الانتماء الى طوائف او احزاب او مناطق بل نصر على ان نكون منتمين الى وطن بكل ما في الكلمة من معنى .

اغلاق الملف ـ تتمة

وقالت ان الصحيح في المعلومات المسربة هو ان اللجنة الثلاثية وافقت على . التسجيل . من صلاحيات رئيس الجمهورية لجهة ترؤسه لمجالس الوزراء الاستثنائية . والتي تتخذ خلالها القرارات المصيرية كالميزانية العامة للبلاد وما يوازيها امنيا . فضلا عن التعيينات في مراكز الفئة الاولى في الدولة واما الباقي فيكون من صلاحيات . المجلس الوزاري . الذي يعقد برئاسة رئيس الحكومة دوريا . لكن غير دقيق القول بان الرئيس الجميل خلال زيارته الاخيرة الى دمشق اعترض على .التسجيل . من صلاحيات رئيس الجمهورية . في حين ان الصحيح هو ان الرئيس الجميل عرض اسئلة استيضاحية حول هذه النقطة بالذات لكن مسالة ما اذا كان يوافق عليها ام لا . فهذه تعتبر من المسائل السابقة لاوانها .

التساوي في مجلس الشيوخ

وذكرت ان من المعلومات الصحيحة ان القيادة السورية ابدت تفهما لموقف رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد حبيقة عندما لفتها الى ان المرحلة الراهنة لا تحتمل البحث في الغاء الطائفية السياسية . وانه من الممكن الاستعاضة عنها بالتعديل في التاثير بالقرارات من خلال التوازن في تركيبة مجلس الوزراء . مثلما انه لا يرى مانعا يحول دون زيادة عدد مجلس النواب واستحداث مقعدين لتمثيل الطائفة العلوية . لكنه ابدى اعتراضه على التمثيل المتساوي بين الطوائف الثلاث الاساسية في المجلس النيابي الموارنة والسنة والشيعة . وقال بمطلب المناصفة في عدد النواب بين المسيحيين والمحمديين من دون التدخل في التفاصيل لكن هذه النقطة بالذات لاقت اعتراضا من الوزير نبيه بري الذي ابدى اصراره على المساواة في التمثيل النيابي بين الطوائف الثلاث الاساسية . فيما الوزير وليد جنبلاط لم يبد اي اهتمام في هذه الابحاث وكانها لا تعنيه من قريب او بعيد . ما دامت لا تتناول جغرافية الحل في الجبل الواقع تحت سيطرة ميليشيا الحزب التقدمي الاشتراكي

وقالت اما من بين النقاط التي لم تصل اللجنة الثلاثية الى بحثها بعد في دمشق فهي تاليف مجلس شيوخ صحيح ان الرئاسة الاولى محسوم امرها للموارنة والثانية للشيعة والثالثة للسنة . لكن الصحيح ايضا انه لم تحسم بعد رئاسة مجلس الشيوخ لمن تكون . في حين انه من المتفق عليه التمثيل المتساوي للعائلات الروحية اللبنانية . من دون الاخذ في عين الاعتبار عدد ابناء كل طائفة منها .

بعد ذلك علقت هذه الاوساط الى ملف سوق الغرب وجزين والاحتلال الاسرائيلي المقنع في الشريط الحدودي في الجنوب . وقالت من الممكن ان نرى وجود ربط محكم بين اشارة الوزير جنبلاط الى انه يهتم بمصير سوق الغرب وبين ما اطلقته المصادر السياسية في بيروت الغربية من احتمال نشوب معركة في سوق الغرب اذا ما حاول الرئيس الجميل عرقلة الاتفاق السياسي . بحيث تحيد خلالها المنطقة الشرقية عن العمليات العسكرية . ورات بان هذا الربط يحمل في طياته غير اشارة الى التطورات الاقليمية السائدة في الظرف الراهن في الشرق الاوسط . خصوصا اذا ما اخذنا في عين الاعتبار الرسالة ـ التهديد التي اطلقها مدير علم وزارة الخارجية الاسرائيلية ديفيد كمحي ووصلت الى المراجع العليا اللبنانية ومفادها . يخطىء من يعتقد بان الحرب قد انتهت في لبنان . اننا ما زلنا نملك اوراقا كثيرة فيه نستطيع لعبها ساعة ما نشاء ..

التطورات الاقليمية

وقالت من هنا نستطيع ان نفهم مغزى اعلان مدير المخابرات السورية في لبنان العميد كنعان الذي ابدى فيه عزمه على زيارة منطقة البقاع الغربي وصولا الى محيط بلدة جزين . ونرى انها تصب في اطار التطورات الاقليمية المرتقبة . التي قد تستدعي التزاما امنيا سوريا مباشرا في هذه المنطقة لمواجهة التهديد الاسرائيلي . مثلما نرى مبرر قلق مندوب فرنسا في جلسة مجلس الامن الخاصة بالتجديد للقوات الدولية العاملة في جنوب لبنان عندما اشار الى ان فرنسا ودولا اخرى تبدي قلقا على المسيحيين في جزين وهي مستعدة للقيام بدور من خلال القوات الدولية في هذه المنطقة . في مقابل موقف اميركي ثابت من التعاطف مع الموقف الاسرائيلي في مبرراته الامنية . علما بان السفير ريتشارد مورفي ابلغ مسؤولا لبنانيا بانه يترقب تطورات في الشرق الاوسط تبرر امله في التوصل الى تحقيق مشروع الرئيس ريغان للسلام في هذه المنطقة .

وخلصت الاوساط المطلعة الى القول . في ضوء هذه الوقائع هل ان لبنان يعيش الان فترة هدوء تسبق الحل المرتقب ام تسبق العاصفة ؟

كيروز : ـ تتمة

والاخير الذي يعبر عن الراي العام ككل وهو السلطة التشريعية الصالحة لكل حل .

● كيف تنظرون الى حديث الرئيس الجميل عن ان الازمة قاربت نهايتها . وان احداث بيروت وطرابلس تشبه المعركة الاخيرة لحرب طويلة . وهل ياتي هذا التفاؤل في محله ؟

□ لنبق مع التفاؤل ونتمنى ان يتحقق هذا التفاؤل ليكون برهان ايمان بهذا البلد وشعبه . ولنا لم اقل من ايماني بالنسبة للبنانيين ولبنان .

● ما هي الخطوات الجديدة الممكن اتخاذها لتكريس التفاؤل السياسي فعليا على الارض ؟

□ بالعمل الجدي والصالح . والبعد عن المصالح الذاتية الانية . وبالعمل لمصلحة لبنان الحاضر والمستقبل . والترفع عن كل شيء والعمل بايمان وبتلاحم كل الفرقاء المخلصين .

متفرقات

الالم طريق الخلاص ـ تتمة

الرجاء يدوم، بينما الامل يسقط. الرجاء هو احدى الفضائل الالهية الكبرى. والميزة الاساسية للمسيحي المؤمن مع الرجاء وبه، يتراجع الالم امام السعادة، ويهوي البؤس، وتزول المصاعب، ويشرق نور الخلاص الى ما لا نهاية. لان الرجاء كما يقول الرسول امين «لا يخيب صاحبه». انه المجد الذي لا يبوخ ولا يبلى. وهو الحياة في الله، مبدأ وغاية كل حياة.

لا شك في ان رفقة، راهبتنا اللبنانية القديسة، قد مرت في هذه المراحل الثلاث الصبر، الاختبار، والرجاء، فعبرت للالم، من الياس الى السعادة والمجد.

من الان وصاعدا، لن نخاف ولن نتراجع، لا من الالم ولا من غيره، لان رفقة اختنا في اللحم والدم، وابنة هذا الجبل المقدس، هي معنا اليوم اكثر من اي يوم اخر، تاخذ بيدنا، وتسير بنا نحو المسيح المتالم والممجد حيث هي الان فنشترك بالامه كما اشتركت هي، ونحظى بالمجد والسعادة كما نعمت بهما هي ايضا، مرددين في كل لحظة من حياتنا على مثالها، وعلى مثال اجدادنا القديسين «مع الامك يا يسوع».

حراس الارز ـ تتمة

١ ـ ما تزال القوات اللبنانية في نظر حزب حراس الارز . حركة القومية اللبنانية . الاطار اللازم والضروري لتعبئة كفاءات المقاومة اللبنانية فوق الارض اللبنانية كلها . وقيادتها . لا سيما وان لبنان ما يزال محتلا في كثير من اجزائه . وما تزال قوى غريبة متعددة تتصارع على ارضه . لغير مصلحة الامة اللبنانية

٢ ـ يؤكد حزب حراس الارز . حركة القومية اللبنانية . ايمانه بان القوات اللبنانية . حين تنقل النضال الى طاولة المفاوضات . انما تسعى لتحقيق جلاء كافة الجيوش الغريبة عن ارض لبنان . وانها حين تسعى الى الحوار مع الفرقاء اللبنانيين . انما تسعى الى احلال السلام واعادة الوحدة للدولة والمؤسسات والوقوف في وجه مشاريع التقسيم والتجزئة

٣ ـ يؤكد حزب حراس الارز . حركة القومية اللبنانية . ان مبادىء انتفاضة ١٢ اذار المؤسسة على الحرية . ورفع الهيمنة ونزع الوصاية وتحقيق امن اللبنانيين . ما تزال الرافعة الحقيقية لكل تحرك سياسي

ثالثا على صعيد العلاقات مع الاحزاب اللبنانية

١ ـ ان الديمقراطية وحرية المعتقد السياسي . وحرية الانتماء الحزبي قدسية لبنانية لا يجوز المساس بها

٢ ـ ان كل انتماء سياسي وايديولوجي يجب ان يؤسس على الايمان الثابت والصريح

أ ـ بلبنان كيانا جغرافيا ثابت الحدود في نطاق الـ ١٠٤٥٢ كلم² على الاقل .

ب ـ بالامة اللبنانية هوية مستقلة ومتميزة

ج ـ بالتاريخ اللبناني المتواصل على مدى الاف السنين

د ـ بالحضارة اللبنانية العريقة وذات العطاءات الانسانية الجمة على مدى ستة الاف سنة على الاقل

لذلك فاننا نمد يدنا الى كافة الاحزاب والقوى والتنظيمات والشخصيات التي تلتقي وايانا على هذه المبادىء وندعوها الى المشاركة في انشاء . الجبهة القومية اللبنانية .

رابعا على صعيد الاصلاح القومي اللبناني .

١ ـ ان حزب حراس الارز . حركة القومية اللبنانية . يرفض كل اصلاح ترقيعي ويطالب بالتغيير الجذري . وبالثورة على الثوب البالي وعلى رموزه وادواته . بعد ان اوصل البلاد الى هذا الخراب الشامل

٢ ـ ان التغيير الجذري والثوروي يفترض

أ ـ العلمنة الشاملة في كافة الحقول والميادين والوظائف والمسؤوليات القومية اللبنانية .

ب ـ ان العلمنة الشاملة وحدها . تحقق المساواة وتكافؤ الفرص .

ج ـ ان العلمنة الشاملة وحدها تحقق الديمقراطية والعدالة .

د ـ ان العلمنة الشاملة تقضي على غريزة الخوف والشعور بالغبن والحرمان وتنهي الصراعات الفئوية والمذهبية والطائفية بشكل جذري .

هـ ـ ان العلمنة الشاملة هي بديل الطائفية وليس الغاء الطائفية بديل الطائفية كما يزعمون .

بهذه العلمنة يتحول لبنان الى وطن متعاون . ينسج اهله معا السلام والبناء والتقدم والاستقرار

٣ ـ ان التغيير الجذري والثوروي يفترض كذلك تحقيق لبنان على اساس المبادىء الحادية والعشرين التي اعلناها منذ العام ١٩٧٨ والتي نراها وحدها كفيلة بتحقيق تقدم شعبنا

خامسا على صعيد العلاقات مع دول المنطقة

١ ـ ان حزب حراس الارز . حركة القومية اللبنانية . يدعو الى الانفتاح على دول المنطقة كافة . واقامة تمثيل ديبلوماسي متكافىء مع هذه الدول ووضع ميثاق تعاون بينها مؤسس على الاعتراف المتبادل بالسيادة واحترام حقوق كل الدول والقوميات في هذه المنطقة .

٢ ـ ان حزب حراس الارز . حركة القومية اللبنانية . ما يزال متمسكا بخروج لبنان من جامعة الدول العربية وبناء علاقات لبنان بالدول المجاورة على اساس هويته المستقلة ومصالحه المتبادلة . لا على اساس . العواطف المتبادلة .

سادسا على صعيد اللجوء الفلسطيني الى لبنان

ان حزب حراس الارز . حركة القومية اللبنانية . يذكر بان لا مكان للفلسطينيين في لبنان . ولا بد من الغاء كل الاتفاقيات التي عقدت معهم . والغاء كل البروتوكولات المحلية والدولية التي ترعى لجوءهم الى لبنان ولا فرق بين لاجىء عرفاتي او لاجىء منشق

سابعا على صعيد العلاقات الدولية

١ ـ ان روح ميثاق هيئة الامم المتحدة هو قاعدة علاقاتنا بالدول كافة بعيدا عن سياسة المحاور والاحلاف وتحقيقا لحياد لبنان بين صراعات الدول والانظمة والمعسكرات .

٢ ـ ان تعاونا متوسطيا حضاريا في كافة مجالات الحياة يجب ان يحل محل العلاقات الثنائية او الجماعية التي اختارها لبنان حتى اليوم . اي اننا ندعو الى اقامة تحالف بين شعوب البحر المتوسط يعيد لبنان الى مساره الطبيعي التاريخي ويحصنه في وجه محاولات الاحتواء والابتلاع ويعزز دوره الحضاري المميز

ثامنا في مواجهة الواقع اللبناني الراهن .

ان لبنان اليوم يواجه اخطر ازمة في تاريخه على صعيد الحكم والادارة والمؤسسات والارتباط بالارض ولذلك نطالب

١ ـ بحكم لبناني قوي وعالم وقديس

٢ ـ بحكومة لبنانية متكاتفة ومسؤولة وكفوءة .

٣ ـ بجيش لبناني قادر ومحصن . يثبت الامن في المحافظات الخمس وحده لا شريك له .

٤ ـ بعودة جميع المهجرين الى بيوتهم وارزاقهم .

٥ ـ برفع الحصار عن منطقة جزين

٦ ـ بفتح المناطق بعضها على بعض .

٧ ـ بانهاء ماساة المخطوفين والمعتقلين في السجون الداخلية والخارجية كلها .

ان حزب حراس الارز . حركة القومية اللبنانية . يرى ان الصراع السياسي والتطوير الاجتماعي . والبناء الحضاري هي الخيار فلا سلام في لبنان الا سلام الامة اللبنانية كلها ولا سلام في المنطقة الا بتحقيق السلام اللبناني ولا استقرار لشعبنا الا بالارتقاء فوق نظلم القرن التاسع عشر والدخول في نظلم القرن الحادي والعشرين .

ان كل ترقيع مرفوض . وكل مساومة مرفوضة . وكل تنازل مرفوض . وكل تقسيم مرفوض .

المقبول شيء واحد . وطن واحد هو لبنان . لامة واحدة هي الامة اللبنانية العظيمة .

اللقاء الاسلامي ـ تتمة

الشرطي او الامن الذاتي» ان هذا التمييز اذا انتهى اليه الحل الذي يصنع في دمشق فهو انحياز ظاهر وغبن لاحق بالمسلمين... فنحن كسوانا نريد انهاء القتال وعودة القانون والنظام، ونحن اصدق من غيرنا ذلك، ولسنا بحاجة الى عصا غليظة. والا فسرنا هذا الاجراء اسلوبا ضدنا وتامرا علينا» فلا بد من وضع خطة امنية شاملة كاملة، بعيدة عن محاباة طائفة على طائفة. ولا حزب على اخر حتى ينعم الجميع بالطمانينة، ويتحقق العدل والتوازن في البلد ..

نرفض وجود كل الميليشيات المسلحة فينا وابقاء السلاح مع سوانا. بعد ان سحب منا، وحصر الاداة الامنية بالقوى النظامية التي ان اعيد تشكيلها والتوازن فيها، فنحن كسوانا جاهزون لدعمها والتعاون معها

كلمة شعبان

والقى امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان كلمة قال فيها ان شرف الانسان ان يسجد لله وان يطيع الله تعالى.فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى التي لا انفصام لها.

اضاف ها نحن اليوم نكرم الشهيد في يوم الشهيد، نلتقي جميعا على الله لان الشهداء يحشرون مع الانبياء وهم اطفال الاسلام هم الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه هنيئا لشهداء امتنا عبر التاريخ فهم مصابيح الهداية والشفعاء يوم الدين عند الله عز وجل

وقال. لا تطلبوا الانصاف من اعداء الله، لان عدو الله لا يعرف الانصاف انتم الذين يجب ان تكتبوا بايديكم مستقبلكم ومستقبل اجيالكم. لان الظالمين لا يملكون الا القرارات الظالمة، وقعنا اتفاقا حتى تهدأ الاحوال، والتزمنا به التزام المؤمن الذي يحاسب على العهد والميثاق. طمعا منا في ان تعود الحياة امنة مطمئنة ومن اجل ان يعيش المسلمون كراما احرارا. يتابعون رسالة الاسلام، ولكن القوم على الرغم من تمسكنا على ما اتفقنا عليه بداوا يستبيحون البيوت والحرمات وينتزعون السلاح الفردي ويستعينون بالاحزاب التي تجري وراءهم لتدلهم هذه الاحزاب قد كشفت عن هويتها منذ ان تاسست وعندما رفعت شعاراتها قد عرفت غاياتها والمرامي التي من اجلها قد تاسست

وتابع لا تطلبوا انصافكم بزحلة، فانتم مسلمون محاربون واما اليهود واعوانهم فهم احباب العرب يدافعون عنهم. لذلك لا تطلبوا ان تكونوا بمثابة زحلة، عميلة اليهود لها اكراميةخاصة، لا يسحب سلاحها، وطرابلس والمسلمون في الشمال وحدهم هم الخطر على اسرائيل لذلك يجب ان تطمئن اسرائيل بنزع السلاح المسلم من ايدي المسلمين ابتداء من طرابلس وعكار ومرورا بالبقاع وبيروت والجنوب.

البيوت المسكونة ـ تتمة

يبقى السلام الاقوى والافعل لطرد الشر وحماية الانسان من القوى الشريرة

تحضير الارواح

ونبقى مع علم الارواح الذي لا يقتصر الاعتقاد على وجودها . بل ايضا يتعدى ذلك الى امكانية تحضيرها . فيقال ان هناك من يستطيع احضارها واستدعائها من اجل طلب بعض المعلومات التي يجهلها الاحياء . لانه لا يخفى عليها شيء

وطريقة تحضير الارواح اصبحت اليوم شائعة ومعروفة رغم انها محظرة ومحرمة دينيا وقانونيا باعتبار انها نوع من الشعوذة . ولتحقيق هذه الشعوذة هناك عدة طرق منها

● تشكيل حلقة من ثلاثة او اربعة اشخاص يجلسون الى طاولة وضعوا عليها حروف الابجدية والارقام وفنجان قهوة ويتوجب على هؤلاء الاشخاص التركيز التام وعدم التفكير الا بتحضير الروح . ويكون بينهم من يتمتم كلمات تستدعي بها الروح حتى تظهر وتحل في الفنجان الذي ما يلبث ان يتنقل بين الحروف محاولا بذلك كتابة الكلمات التي يريد ان يعبر عنها

● طريقة اخرى جعل الروح تدخل جسد بعض الموجودين وتتكلم من خلاله . وهنا يقال ان الخطر محتم لان الروح تستطيع خنقه والمبصرون الذين يدعون قراءة معرفة الغيب انما يتبعون هذه الطرق . اي تحضير الارواح ولكن بالطبع لا يجب الوثوق بهذه الفئة من المبصرين الذين يحاولون ابتزاز الناس وخداعهم بالايهام انهم يستطيعون معرفة ما يخبىء لهم القدر

كشف الطالع

وللاسف ان اناسا كثيرين يهدرون اموالا طائلة في سبيل . كشف طالعهم ومعرفة حظهم في الحياة . متناسين انهم بذلك يتخطون اصول الدين والعلم والعلنون ونعود لنكرر المثل السائد كذب المنجمون ولو صدقوا . وما العلم الا لله وحده

ولمتابعة بحثنا في عالم السحر هذا لا بد لنا من ذكر الرصد فماذا عنه ؟

الرصد

اشاعات واخبار كثيرة تدور حول كنوز وثروات مدفونة في جوف الارض خلفها الاجداد والملوك والامراء . والرصد هو الروح التي تحرس الكنوز الدفينة ولا يمكن استخراجها اطلاقا .

منهم من يقول ان الرصد هو جسم وروح وشبح . اي ان الروح تتجسد في جسم معين فتاخذ شكل حيوان صغير كالعقرب او الفارة او غيرها . واذا حدث ان اكتشف احدهم مكان كنز دفين وحاول العثور عليه فانه لن يتمكن من ذلك والا فقد يتعرض الى مكروه او اذى . ولكن بالطبع هناك من يستطيع فك الرصد . وهو عبارة عن رقية يحترس بها طالب الكنز وبها يستطيع القضاء على الروح التي تحرسه .

واخيرا لا بد لنا من القول بان من مصلحة الانسان ان يؤمن بكل ما هو اقرب الى الواقع والى المنطق وان يبتعد عن كل ما يشوش فكره ويعقد افكاره لان هذا يكسبه القوة والشجاعة والجراة في مواجهة الحياة

صاغية يدعو ـ تتمة

في طريق النضال لاستعادة السلم واستعادة لبنان

دور عكار

ونحن في الجبهة الوطنية في عكار اذ نرى ان لنا دورا في عكار لتقديم الواجبات نحو الوطن فاننا نعرض امرين

الاول ان مسالةالحوار هي مسالة شديدة الاهمية حاليا فالمرحلة كما ذكرنا هي مرحلة الانتقال من حالة الحرب الى حالة السلم . وهذا ما يتطلب فتح المجال للحوار بين كافة القوى والفاعليات . ونحن اذ نؤكد على هذا المنحى . فانما استكمالا لما يجري على الساحة من لقاءات وطنية يتوقع ان تتوج بلقاء قريب بدمشق بين الزعماء اللبنانيين الفاعلين . من هنا يمكن لعملية الحوار التي ادعو اليها ان تكون متممة لعملية الحوار الجارية على اعلى المستويات . بخاصة اذا عممت وليكن التركيز على مضمون الحوار في سبيل المساهمة في اعادة البناء والاعمار والغاء حالة الحرب القائمة .

وفوق ذلك انني ادعو كافة القوى والفاعليات العكارية الى التنسيق والعمل في اطار الجبهة الوطنية في عكار لكي تشكل اطارا تتطلبه المرحلة المقبلة . مرحلة الانتقال الى الحياة الهادئة والمطمئنة التي باتت مطلب كل مواطن واهم ما يحتاج اليه

الثاني اننا ندعو الزعماء جنبلاط وبري وحبيقة وبعد الاتفاق الذي سيتم في دمشق ان تكون باكورة لقاءاتهم على الساحة اللبنانية في المنطقة التي قدمت اروع نموذج للتعايش ووحدة الوطن اي عكار وهنا نذكر ان عكار كانت بما اعطته من نموذج للتعايش منطلقا للنشاطات الوطنية كافة وكان اللقاء الوطني الحاشد في هذه البلدة بالذات منذ خمسة اشهر ونيف تقريبا افضل تعبير عن هذا الواقع . وليكن هذا اللقاء اذا ما قيض له النجاح استكمالا اكبر للقاء الوطني السابق ومنطلقا للقاءات اشمل على صعيد بقية المناطق اللبنانية .

واخيرا . واذا كان الانتقال من الطور الامني الى الطور السياسي وتوسيع اطار العملية السلمية وقواها هي ايضا بعض المهام الملحة اليوم . فان هناك مسائل اخرى شديدة الالحاح لا بد من ان يلحظها جميع العاملين في سبيل السلم اللبناني ولا نبالغ اذا قلنا ان مسالة المهجرين اكانوا من عكار ام النبعة ام الكرنتينا . ام من الجبل . وشرق صيدا . والاقليم هي مسالة مركزيه في طريق استعادة الوطن . واستعادة سلامه .

جولة مشاورات ـ تتمة

من خلال التوصل الى اتفاقات تتيح لحال الهدوء بان تسود الساحة

واضاف ان عملية طرابلس قد تكون المثل الجيد على النية الواضحة والتصميم الاكيد في انهاء المحنة اللبنانية فطرابلس التي خلت من المؤيدين للخط السوري والتي شهدت تجاوزات كثيرة لا تحتمل . انحسم وضعها سياسيا وامنيا بحيث انتهى هذا الخط وعادت الى الامر الواقع وانتهت . كانتونيا .

وعند سؤاله عن الاتفاق الذي توصلت اليه اللجنة الثلاثية وهل يكون هو لوحده المطلوب . اكد المرجع ان ممثلي الفرقاء الثلاثة الحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وحركة « امل ». هم وحدهم يقررون انهاء المسالة العسكرية والخلاف الامني . لانهم هم وحدهم اصحاب البندقية . اما القول بان اتفاقهم هذا كفيل بانهاء المسالة السياسية فهذا خطا . لانهم اذا كانوا لوحدهم يشكلون الفريق المعني بالازمة الامنية . كانهم في معالجة الازمة السياسية يشكلون جزءا من كل . اذن سيشتركون مع غيرهم من الفرقاء السياسيين على الساحة اللبنانية بمعالجة الازمة السياسية

واكد المرجع ان ورقة اتفاق اللجنة الثلاثية لن تعلن في المؤتمر الوطني بشكل وتيفة ورشحت في هذا الاطار معلومات من اعضاء اللجنة الثلاثية الذين اجتمعوا في ثلاث لقاءات امس الاول في مكتب السيد عبد الحليم خدام . ان الاتصالات ستستمر بين الاعضاء ولوحظ ان هناك تمنيا من بعض المسؤولين السوريين وتحديدا من السيد عبد الحليم خدام بابقاء مضمونات البحث في طي الكتمان وتردد ان سبب عدم الافصاح عن مضمون الاتفاق والعودة الى اجتماع اخر يوم غد الثلاثاء . هو ان السيد ميشال المر حمل بعض الاستيضاحات قبل يومين الى العاصمة السورية حول بعض البنود . لا لجهة الاعتراض عليها . بل لجهة مزيد من التوضيح . لئلا يعتبر هذا المضمون وكانه تنازل .

شهيب . الامور تسير جيدا

عضو اللجنة وممثل الحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب اوضح لاحد النواب اللبنانيين المشاركين في المؤتمر البرلماني في دمشق ان كل الامور تسير بشكل جيد . وان لا مشاكل تعترض سير عمل اللجنة

من جهته . اكد المرجع النيابي ان بعد الذي حدث في البلاد على مدى سنوات الحرب فان احدا لا يستطيع ان . يحلم . بصيغة ليست وليدة قناعة كل الناس وكل الطوائف وكل الفئات . مشيرا الى ان التفجيرات التي كانت تتم كانت تنتج لان بعض الاتفاقات كانت تصير بمعزل عن بعض الفئات .

وقال المرجع الارضية صالحة . والناس لا يعارضون الحل . ووفاق الثلاثة جزء اساسي من الحل . ان هذا خطوة مهمة واساسية وضرورة لا بد منها .

وتكد المرجع ان ما من حرف واحد يمكن ان يبت الا في مجلس النواب . مشيرا الى ان المجلس لا تفرض عليه الامور هكذا . وانما من خلال حكومة . سواء على صعد قانونية او دستورية

واعرب عن اعتقاده بان حكومة جديدة ستتشكل قريبا .

هذا . والتقى السيد خدام على التوالي مساء امس النائب جميل كبي موفدا من اللقاء الاسلامي . والنائبين ادمون رزق ونديم سالم اللذين اثارا موضوع جزين . والنائب رينيه معوض .

من ناحية اخرى . نفى الرئيس كميل شمعون الخبر الذي نشرته احدى وكالات الانباء يوم امس الاول وتناقلته عنها الصحف امس ومفاده انه يعتزم زيارة العاصمة السورية قريبا . وقال . ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا .

من جهة ثانية يطلع الرئيس شمعون من الوزير السابق المهندس ميشال المر على نتائج المباحثات التي تمت بين اعضاء اللجنة الثلاثية في دمشق . وذلك خلال استقباله له عند الساعة الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر اليوم

مبارك : ـ تتمة

قد توترت بعد خطف سفينة الركاب الايطالية «اتشيل لورو» في وقت سابق هذا الشهر قبالة الساحل المصري من قبل اربعة فلسطينيين ينتمون الى مجموعة تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحول وجود خلافات مع السودان بسبب رفضه لمعاهدة السلام التي وقعتها مصر عام ١٩٧٩ مع اسرائيل «هذه مسالة داخلية تخص مصر وحدها».

وقال ان مصر لن تتدخل في الشؤون الداخلية للسودان ونفى تقارير صحفية بانه طلب من مصر ان تجد حلا للتمرد في جنوب السودان.

القاهرة ـ ر

شاتيلا : ـ تتمة

الحريري على وفاق الميليشيات . فقد سالنا صديقا ليتحقق من هذا الخبر الذي تناولته الصحف فافادنا الصديق الموثوق به تماما من جانبنا . ان السيد رفيق الحريري لم يشارك قطعا في اية لقاءات امنية او سياسية عقدتها الميليشيات في ما بينها سواء في ابرام الصلح او انتاج الوفاق

هدوء : ـ تتمة

والمضاد ارفقت بقذائف صاروخية حددت مصادرها شرق تلة الـ ٨٨٨ والحي الغربي في عاليه

وفي اطار ممارسات الخطف التي تستهدف المسيحيين في صورة متواصلة في بيروت الغربية. كشف مصدر امني صباح امس ان مسلحين خطفوا المواطن فادي سليمان في اثناء انتقاله من منزله في شارع الماما في منطقة المصيطبة الى منطقة المنارة وذلك قبل يومين ولم تؤد الاتصالات الجاريه الى كشف مصيره وتحديد هويه خاطفيه

وزراء خارجية ـ تتمة

اليه

ومسالة اخرى يتوقع ان يتدارسها وزراء الخارجية هي اقامة علاقات ديبلوماسية الشهر الماضي بين سلطنة عمان والاتحاد السوفياتي . والان اصبحت عمان والكويت . الدولتان الوحيدتان بين دول المجلس التي تربطهما علاقات بموسكو. لكن انباء صحفية قالت ان البحرين والامارات العربية المتحدة ستحذوان حذوهما

ويتوقع ان تشمل المباحثات على الصعيد الاقتصادي جهود دول الخليج لازالة القيود على دخول منتجاتها البتروكيماوية اسواق المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عند وصوله الى مسقط امس الاول ان الوزراء سيناقشون ايضا القضايا المتعلقة بالاستراتيجية العسكرية. ولمجلس التعاون قوة انتشار سريع مشتركة. وسياسات الصناعة والتخطيط والزراعة.

مسقط ـ ر

الملك حسين ـ تتمة

خاصة ان الاردن يرفض رفضا تاما اجراء محادثات مباشرة او اي تسوية جزئية او منفردة مع اسرائيل

واعاد السيد الخطيب تاكيد ان عقد مؤتمر دولي تشترك فيه جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير ويحضره الاعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الامن لا يزال . السبيل الوحيد للتوصل الى تسوية سلمية وعادلة وشاملة للقضية الفلسطينية .

وفي ابو ظبي . قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح . ان منظمة التحرير الفلسطينية والاردن ما زالا متمسكين بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني . وانهما يبحثان الان الاسباب والعناصر التي ادت الى التطورات الاخيرة في سير العلاقات بين الجانبين .

وقال السيد الحسن ان محادثاته مع الملك حسين يوم الثلاثاء الماضي . لم تكن نوعا من التلاوم او تحميل احد الاطراف المسؤولية للطرف الاخر . وانما مناقشة الاسباب والعناصر التي ادت الى كل هذه الامور .

مصادر اخرى للسلاح

ويعتقد دبلوماسيون في عمان ان الملك حسين الذي لمح الى ابتزاز اميركي لحمل الاردن على اجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل . قد يتحول الى مصادر اخرى للحصول على صفقات كبيرة للسلاح .

لكنهم لاحظوا كذلك ان الاردن لا يزال يعتمد الى حد كبير على المعونة الاميركية على الرغم من قرار اتخذه مجلس الشيوخ بتاجيل صفقة اسلحة لعمان قيمتها ١٫٩ مليار دولار . وقد قدمت واشنطن هذا العام ٢٥٠ مليون دولار على شكل مساعدات اقتصادية اضافية على مدى ثلاثة اعوام .

وعقب احد الدبلوماسيين بقوله . لا تزال الولايات المتحدة تاتي في المرتبة الثانية بعد المملكة العربية السعودية كمانح للمعونة الاقتصادية التي يحتاجها الاردن بشدة .

وقال الدبلوماسيون ان الاردن لن يواجه صعوبة في ايجاد مصادر بديلة للاسلحة مشيرين الى مشتريات السلاح السابقة من الاتحاد السوفياتي وصفقة قيمتها ٣٨٠ مليون دولار تم التوصل اليها مع بريطانيا الشهر الماضي لشراء معدات ذات تكنولوجيا متقدمة .

واشاروا الى ان التمويل يمكن تدبيره عن طريق قروض من الحكومات المصدرة للسلاح او منح من الدول العربية المعتدلة مثل المملكة العربية السعودية .

عمان ـ ر . ا.ف.ب.

الامين : ـ تتمة

تتمتع بها المقاومة في الحياة الوطنية والسياسية الى الدرجة الثانية في سلم الاولويات يشكل في نظرنا السبب الحقيقي في ضعف الطروحات التي تنادي بجعل المقاومة منطلقا للتعاطي مع الازمة الداخلية . لذلك فاننا نرى ان العودة الى منطق المقاومة من اجل مواجهة متطلبات التحرير ومتطلبات الاصلاح تستدعي التفافا والتفافا اسلاميا ووطنيا جديدا حول خيار المقاومة لاعادة الاعتبار اليه بوصفه المدخل الوحيد للحلول الوطنية بكل ابعادها .

ومن هنا كانت دعوتنا الى اقامة حكومة المقاومة وهي دعوة تستند الى ما للمقاومة من اهمية بالغة في تحقيق وحدة الرؤية للمسالة الوطنية والسياسية ولما لها من تاثير بالغ ايضا على تمكين الاطراف من تجاوز الذيول الصعبة للمشاكل الطائفية . فالمقاومة منهج وطني في حال اعتماده يتم تغليب المسالة الوطنية على كل مسالة عداها . وهي مدخل من اجل ارساء اسس جديدة للحياة الوطنية والسياسية في هذا البلد . وهي التي تفرض مفهوم السلام الداخلي لانها لاتؤمن الا بمنطق الحرب مع العدو الاسرائيلي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

فكتوريا انطون سالم

(ارملة عزيز الغزال)

والدة روبير وجورج وسامي وكلير ارملة اكرم الحاج ومني ورينيه

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الاثنين ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٥ الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر في كنيسة مار انطونيوس للموارنة الرميلة ثم توارى الثرى في مدافن مار مخايل طريق النهر

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٢٩ و٣٠ الجاري في منزل الفقيدة شارع بلستور ـ قرب الكنيسة ملك عبدالله النجار

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

قضايا

«الرجل غير المنظور» مسرحية غير معروفة لجبران خليل جبران، عثرت عليها الروائية اللبنانية امير نصر الله في اثناء زيارتها الى كندا في المدة الاخيرة، وقدمتها الى «صفحة الثقافة» في «الانوار» لتضعها في متناول الباحثين والدارسين في لبنان والعالم العربي.
وهنا النص الحرفي للمسرحية

الرجل غير المنظور لجبران خليل جبران العامل في الرابطة القلمية

مسرحية غير معروفة لجبران «الرجل غير المنظور»
أشخاصها رئيس وزراء وكاتم للسر ومملكة وراء الغيب

اشخاص الرواية:
الاحدب - - - - رئيس الوزراء
مباركة - - - - كاتمة اسراره
بولس - - - - كاتم اسرار اخر
حاجب
وفد من الفلاحين
الامير يوسف خلدون - - يمثل الراسماليين
راهبة ورفيقتها
الرجل غير المنظور
المكان: مملكة وراء الافق
الزمان: ما وراء اليوم
المشهد:

غرفة في جناح الوزارة من القصر. في صدرها منضدة كبيرة وراءها الباب الكبير والى يمينها باب والى شمالها باب آخر. اما اواني الغرفة فكلها فخمة ملوكية.

وكان الوقت مساء.

يرتفع الستار «مباركة - كاتمة الاسرار - جالسة الى المنضدة تنتظر مجيء رئيس الوزراء «وفي يدها قلم وامامها كتلة من الاوراق.

بولس جالس الى المنضدة في الوجهة الثانية.

حارسان واقفان كل الى مصراع من الباب الكبير.

يدخل رئيس الوزراء من الباب الايمن: هو رجل محدودب اشبه بالرئبال منه بانسان. مشوه السحنة. اما اطرافه فقدمان يجرهما جرا ويدان كأنها غصنان كسرا فذبلا.

يتقدم الحاجبان ويرفعانه الى الكرسي امام المنضدة. فيضع يديه الجافتين امامه فترتجفان. كقضبان جافة امام الريح ولولا رنة في صوته تخالها آتية من صدر جبار لظننت انه مخلوق ليس ببشري و لا بقرد قد حنطوه لغاية ووضعوا في داخله آلة تحرك اعصابه المتكمشة غير ان في عينيه نورا غريبا، نورا ليس من انوار هذا العالم.

مباركة وبولس يقفان عند دخوله.

مباركة - امراة هيفاء في الثلاثين من عمرها ذات بشرة عاجية وشعر كستنائي وفي عينيها شعاع من الرؤياوفي وجهها ما يدل على شخصية بارزة وكل ما في شخصها ينم عن الترتيب اما ملابسها فبيضاء.

«بولس رجل في الاربعين تدل ملابسه على الظرف والرغبة في الاجتماعيات.

«بعد ان يرفع الحارسان رئيس الوزارة الى كرسيه يتراجعان ويقفان كل الى جانب الباب الاكبر.

فيرئيس الوزراء - مخاطبا مباركة - «اجلسي يا ابنتي اجلسي» ثم يحول وجهه نحو بولس - «تفضل واجلس» بعد سكوت - «هوذا نحن ثانية امام العمل. وليس للعمل من نهاية. لا. ليس للعمل من نهاية حتى في المنام. من يدري قد يكون لنا عمل بعد الموت» - بسكت هنيهة - «ولكن قولي لي يا مباركة ماذا لدينا اليوم من العمل؟ اذكر ان هنالك ثلاثة او اربعة مشاكل علينا الاهتمام بها قبل نهاية هذا النهار» - مخاطبا بولس - «ارجوك ان تدون بالمختزل كل ما امليه او اكثره فقد نعود اليه في الغد». - يعود فيلتفت الى مباركة فيقول - «اين نبتدىء يا ابنتي! يا صديقتي الصغيرة؟».

مباركة - وهي تنظر الى بعض الاوراق امامها - «هذه رسالة يا سيدي من وزير الفنون الجميلة.

رئيس الوزراء - «اجل. اجل. ناوليني اياها» مباركة تناوله الرسالة فينظر اليها مليا ثم يقول: «ما اجملها رسالة. في روح هذا الوزير شيء كثير من الالفة. تلك الالفة الكائنة بين النواميس المعلومة والنواميس المجهولة. في عقيدتي انني قد فعلت حسنا عندما اسندت اليه منصبه هذا. - ينظر الى الرسالة ثانية ويزيد - بماذا اجيب يا ترى بماذا اجيب؟ يقول لمباركة - «دوني هذا الكلام».

سيدي العزيز:

اشكر لك رسالتك المشبعة والمهيجة معا. تفضلت وقلته عن الفن بصورة عمومية وعن (...) بصورة خصوصية قد اثر بين الى حد ليس و ... ولكن هلا سمحت لي ان اقول، وانا لست من الشعراء او الفنين، ان الجمال يهجع بهدوء في كل المخلوقات بل في صدر الحياة نفسها.

لا نستطيع ان نرى ما وراء نقاب الحياة (...) تمكنا من النظر لما رأينا وراء هذا النقاب الجمال. وعلينا ان لا ننسى، يا صديقي، ان في الشخصيات المتورة. في الصور التي رسمها المبدع الاكبر... ورقة ذهبها الخريف سقطت في يدك من شجرة. صخرة قائمة بين الشفق. طفل يلعب ويرقص بوحدته. مساء نهاره ينظر الى نار الموقد وفي عينيه تتناولها عيناه من هذه الايام وهذه الليالي.

قط انك تدرك معنى قولي ان الجمال يهجع وطمأنينة في اعماق ارواحنا حتى توقظه محبتي.

رغبة ان اقول لك اكثر من هذا على انني ما تماديت ان اتحول الى شاعر حال كوني خادم جلالة الملك وهذا لا اريد ان افعله. وهلا بلغت تحيتي الى زوجتك الكريمة واعتذرت عني امامها لاني للان لم ازر حديقتها. وهلا قلت لها ان الروح لفي رغبة اما الجسد فلا يستطيع.

هذا وتفضل، يا سيدي، بقبول احترام المخلص.

* * *

يتنهد رئيس الوزراء اذ ذاك ثم يلتفت الى مباركة قائلا:

«لي ثقة بهذا الرجل. ان معارفه الفنية غير مقيدة بسلاسل الماضي. ما اصعب علي ان اكتب الى رجل مثل هذا بدون ان اشعر بنفحة من نفحات الشباب ترتعش في صدري. ما اصعب ان اتكلم عن الفن والجمال بدون ان اتحول الى شبه شاعر. - بعد سكينة - «ناوليني الرسالة الاخرى».

مباركة تناوله الرسالة فيأخذها وينظر فيها طويلا:

«نعم نعم. هذه من صديقنا السياسي وهو رجل فاضل غير انه لا يدري ماذا يفعل بفضيلته. ما اشبهه بمضيف موسر ينتظر الضيوف ولكنهم يتخلفون. لنجبه على رسالته» - يملي عليها:

«سيدي العزيز:

لقد فكرت كثيرا بما تنطوي عليه رسالتك ولقد ابانت لي في نفسي ما لم اكن اترقبه واسمح لي ان اقول هذا - ان عزم الدولة يتعالى ولكن على اس واحد هو منزلة احقر رجل في الدولة. ان الحكومات لا ولن تستطيع ان تعلو فوق المحكومين اما الشرع الذي ترغب في تنفيذه فهو ليس بشرع قط بل ميل الى المنع والتحريم واذا ما حاولت تنفيذ شرعك. هذا ارغمت الناس على الاعتصاب فالثورة. لقد كان قلبي وسيبقى مع اولئك الذين يخالفون الشرائع وفي قلوبهم الطهر الابيض» - لمباركة - لا تنسي يا مباركة ان تكتبي «الطهر الابيض» يعود فيملي - «تلك الشرائع التي يسنها قوم لا يعرفون الطهر».

«تفضل وقدم تحيتي الى والدتك اللطيفة فقد تعطفت وبعثت الي منذ يومين بصندوق من الحلوى كما قالت لي برسالتها الجميلة. سوف اكتب اليها قبل نهاية هذا النهار. وتفضل، يا سيدي، بقبول احترام الداعي المخلص».

يحني رأسه الى صدره ويقول - «قد تعبت قليلا. قد مللت يا ابنتي ولكن امامنا هذه الاوراق وعلينا ان نشتغل».

مباركة - بصوت كله حنو ورافة - «هذا كتاب من المطران يا سيدي اتريد ان اتلوه عليك؟».

* * *

في هذه الدقيقة يظهر في الباب الايمن رجل جبار مهيب جميل الطلعة منور الوجه كانه ليس من الناس. بل من سكان عالم ارقى واسمى من هذا العالم يمشي براس مرفوع نحو العلاء وخطوات متوازنة نحو الباب الايسر. لا يراه من بين من كانوا في الغرفة سوى مباركة فتقف متهيبة وتصرخ صراخا عميقا عاليا فتساقط الاقلام والاوراق الى قدميها ثم تمد ذراعيها نحو الجبار وتنظر اليه بعينين ملؤهما الغرابة والاستفسار ثم تصرخ ثانية كمن ابصر رؤيا. يختفي الجبار في الباب الايسر فتهبط مباركة الى مقعدها ولكن نظرة الحب، نظرة الايمان والعبادة لم تزل في عينيها.

رئيس الوزراء - يلقي الرسالة التي بين يديه ويقول لمباركة:

«ماذا حل بك يا ابنتي. ماذا جرى لك؟».

مباركة - «لا شيء. لا شيء يا سيدي» - تغمض عينيها ثم تضع يديها على وجهها كانها تريد ان تسترجع الرؤيا وبعد هنيهة تتناول القلم والورقة وتقول لرئيس الوزراء: «هذه الرسالة يا سيدي بماذا تريد ان تجيب عليها؟».

رئيس الوزراء - ينظر اليها مستقصيا - «هل تعبت من العمل؟ لقد كان نهارنا طويلا ولكن عما قريب سيأتي المساء. عما قريب سنرتاح في هدوء الليل» - (بصوت يمازجه الصبر والتجلد يعيد سؤاله) - «هل انت تعبة يا ابنتي؟»

مباركة - «لا. لا. لم اتعب قط ولن اتعب ما دمت عاملة في ظلالك».

رئيس الوزراء - «اشكرك. اشكرك. ... والان لننظر في رسالة المطران» يملي عليها:

«يا صاحب السيادة:

بكل اسف اقول انني لا استطيع المجيء اليك والى ابرشيتك يوم الاربعاء في السبة الحزينة وفي ملتي انك بالحقيقة لا تريد ان تضع هذا العبء على اكتاف رعيتك. هذا العبء الذي ادعوه انا. انت وهم تتوهموني رجلا خادما للدولة وبالواقع انا لست باكثر من مركبة دون جياد... اشعر يا سيدي انك لم تكتب الي بل الى رجل آخر. الى رجل يزورني بين فترة واخرى. الى رجل لست انا بكليتي اكثر من يد له. وكان يجب ان اقول يد مشلولة. على انني اثق بانك كتبت الي. اغفر لي تخلفي عن الحضور واسمح لي ان اجيء اليك بالروح يوم الاربعاء الاتية لاعبد واصلي معك ومع رعيتك اجمعين. وليبقك الله، سيدي، للمخلص...

يتطلع بمباركة ويقول - «قد تعبت. قد مللت يا صديقتي. ولست الان بسوى وتر محلول في قيثارة قديمة ولكن عندما ينتهي هذا النهار سأنام قليلا وبعد ذلك سيطلع صباح يوم آخر وتلك القيثارةسيدوزنها الموقع الاعظم فتخرج منها انغام ابقى من هذه الانغام. - (بعد دقيقة سكوت) - «اشعر الساعة ان قلبي مثل بحيرة هادئة وليس هنالك من نسيم ليكتب على وجهها ما يرغب النسيم في كتابته على وجه البحيرات او في اعماقها».

مباركة - «الا تريد ان تستريح يا سيدي مبقيا الى الغد ما بقي من الرسائل؟».

رئيس الوزراء - «الغد. الغد ترى هل غدنا باكرا من يومنا هذا ويومناهذا يحاول الهرب من الامان والامل».

في هذه الدقيقة يدخل الحاجب وينحني امام رئيس الوزراء قائلا:

«في الباب وفد من الشمال يترقبون السماح بالدخول على سيدي».

رئيس الوزراء - «اجل. اجل هؤلاء هم الفلاحون الصلاح. قل لهم ان يدخلوا».

يدخل ثلاثة رجال يتقدمهم رجل مهيب. ثم يقفون امام رئيس الوزراء وينحنون.

بولس يتناول دفترا ليدون ما يقال اما مباركة فتظل هادئة ناظرة باهتمام وتشوق.

رئيس الوزراء «ماذا استطيع ان افعل لكم يا اصدقائي؟»

المتقدم في الوفد - «نحن نمثل يا صاحب السعادة المزارعين في الشمال».

رئيس الوزراء - «اجل انا اعرف ذلك. ما هي شكواكم؟»

المتقدم في الوفد - «سيدي، حتى العام الغابر كانت الضريبة على حقولنا عادلة ومقبولة اما في هذا العام فقد رفعوا الضريبة على ارزاقنا الى حد لا يحتمل. رفعوا الضريبة على الاراضي المحروثة والمثمرة مثلما رفعوها على تلك التي لا تفلح ولا تثمر. ان شعبنا لشعب فقير وهو اليوم يشعر بثقل هذه الضريبة وانها غير عادلة وقد وضعوا بين شفاهنا هذه الكلمات لنطرحها في حضرتك».

رئيس الوزراء - «لا. ليس ذلك بعدل. على الحكومة ان لا تستقضي منكم اكثر مما ترزقون. (يفرك جبهته بيده ويفكر دقيقة ثم يزيد) - لقد بدت لي فكرة فاصغوا الي. اذهبوا الى قومكم وقولوا لهم: ان الحكومة تقهرنا على تأدية المكوس على كل قدم مربعة من الارض نملكها. علينا ان نستثمر كل قدم نملكها فلا نحرم الحكومة ولا نحرم نفوسنا. قولوا لقومكم هذا: نحن والحكومة في سباق. للحكومة السلطة ولنا العزم فتعالوا نسرع نحو المحجة لنرى من هو السابق. تعالوا نركض بما فينا من الرغبة في العمل ولتركض الحكومة الى جانبنا بما في الحكومة من المنازع والرغائب. نحن نلاقي الصباح عاملين والحكومة تحكم. نحن لا نرتاح الا بعد ان نسكب عرق جباهنا في الحقول والحكومة ابدا مرتاحة في القصور. (يرفع يده الذابلة نحو العلاء ويزيد) - في قصور مثل هذا القصر. والان عودوا الى قومكم وقولوا لهم ان يتهيأوا للسباق... اذا بقيت هنا الى الغد ساضع بيدي اكليل الغار على رأس السابق... السابق السابق الذي لا يترك فترا من الارض الا ويفلحه ويسقيه بعرق جبينه ويستثمره. اودعكم يا اصحابي».

يخرج الوفد.

بعد سكينة يدخل الجبار من الباب الايسر ويسير بمجد وجلال ويجتاز الغرفة بخطوات هادئة ناظرا الى مكان بعيد وراء الجدران.

مباركة للمرة الثانية تقف متهيجة وتمد زنديها نحوه وتصرخ قائلة:

«ايها الرجل السائر فوق رؤوس الرجال. ايها الرجل المنور قف هنيهة وانظر الي. قف هنيهة لارى وجهك».

يختفي الجبار وراء مصراعي الباب الايمن اما مباركة فترتمي الى مقعدها وتقول هامسة:

«لقد اختفى. لقد اختفى ثانية. لقد راح»

رئيس الوزراء وبولس ينظران الى مباركة باهتمام ووجل.

رئيس الوزراء - «قولي لي الان ماذا جرى لك؟ اي سر يتمشى في صدرك؟ ماذا رأيت؟

ولم تصرخين هذا الصراخ؟

مباركة - رافعة يمينها الى عينيها - «لم يحدث شيء يا سيدي اغفر لي لم يحدث شيء البتة»

في هذه الدقيقة يدخل الحاجب وبعد ان ينحني امام رئيس الوزراء يقول:

«الامير يوسف خلدون يرغب في المثول امام سيدي»

رئيس الوزراء - «ليدخل علينا الامير» - وكأنه يقول في نفسه - الان علينا ان نجتمع بالتراب المفضض ونحدث الشرف الموروث. ما اكثر شفقتي على هؤلاء الشرفاء. هؤلاء المشرفون على الغرق. المتعلقون بما فيهم من العزم بقطع من الاخشاب العائمة. ولكنهم سيغرقون الى الاعماق. سوف يغرقون ولن ترتفع رؤوسهم فوق زبد البحر»

يدخل الحاجب ثانية وبصوت عال يقول:

«الامير يوسف خلدون»

يدخل امير

رئيس الوزراء - (مشيرا الى كرسي بجانب المنضدة فيجلس الامير) - «جئت يا سيدي لتخبرني عن الخلاف الكائن بينك وبين الفلاحين»

الامير - «نعم وعندي الشيء الكثير في هذا الصدد»

رئيس الوزراء - اطلب اليك ان لا تقول شيئا بل ان تصغي لما انا سأقوله لك. هذا اذا رأيت من الاصالة ان تصغي الي. والا فتفضل واذهب الى الحقل واسمع طنين النحل بينا النحل يجمع عسالة الازهار للملكة الفقير»

الامير - «انا مصغ اليك يا سيدي»

رئيس الوزراء بترو وامعان - «على الامراء والرأسماليين ان يتخذوا العمال شركاء لهم فلا يمر ردح من الزمن حتى يصبح كل عامل شريكا في ذلك العمل بقدر ما تستثمره يداه فلا يخسر الامراء والرأسماليون شيئا مما في هذه الارض من زيت وملح اما العامل فيقنع ويسر لعلمه بانه مشارك في كل ما يصنعه... يا سمو الامير ليس لدي اكثر من هذا اقوله لك الان ارجو ان تعي بعد ذهابك كلماتي وتفعل بموجبها... اسعد الله مساء الامير»

يقف الامير وينحني ثم ينصرف.

رئيس الوزراء لمباركة - «انا تعب يا صغيرتي. لم تزل قوسي في يميني ولكن لم يبق في جعبتي غير سهم واحد... لقد كاد النهار ينتهي... ولكن قولي لي ماذا يا ترى باق ان نفعله؟»

مباركة - «اذكر يا سيدي انك وعدت الراهبات بمقابلتك وهن الساعة يترقبن خارجا ولكن اذا شئت ان ترتاح فالراهبات ياتين لمقابلتك غدا او بعد غد»

رئيس الوزراء - «الراهبة حنة رئيسة الدير... لتدخل علينا»

الحاجب يدخل قائلا - «راهبتان من دير المخلص في الردهة تنتظران امرك»

رئيس الوزراء - «قل لهما اني بانتظارهما»

يخرج الحاجب وبعد دقيقة تدخل وراءه راهبة ورفيقتها.

رئيس الوزراء - بصوت ملؤه العطف - «تفضلا واجلسا واغفرا لي لان هذا الجسد لا يستطيع الوقوف امامكما اما الروح فتقف بتهيب امام خادمات الانسانية».

الراهبتان تجلسان.

الراهبة - «ما انبل سيدي وما اعذبه متلفظا بهذه الكلمات».

رئيس الوزراء - «قولي لي يا اختي ماذا ترغبين؟ ارجو ان اكون قادرا على تلبية حاجتك».

الراهبة - «الى جانب ديرنا ارض نحن بحاجة اليها للميتم. لاولئك الاطفال الذين بدون اب معروف او ام معروفة. لاطفال الصدف. لاطفال الليالي. ولكن لاسفنا ان الامير يوسف خلدون قد وضع يده على تلك الارض واحتلها بدون حجة ولا برهان. نحن نرغب في تلك الارض للحاجة اما الامير فيرغب فيها للزيادة على الاراضي الواسعة التي يملكها. من اجل ذلك جئنا اليك يا سيدي».

رئيس الوزراء - ساندا راسه بيده - «ايتها الامهات اللواتي لم يلدن. ولكنهن يعطفن على اولاد الامهات المحجوبات وراء ستائر الايام. لكن الحق وكل الحق بامتلاك فسحة واسعة لوضع سرير لقيط. لقد كان قلبي ولم يزل مع النساء اللواتي يبحثن عن الرؤوس الصغيرة المهملة ليهرقن عليها صافي قلوبهن من المحبة وانا اهنئك يا اختي لانك ورفيقاتك قد وجدت موضوعا للمحبة والحنان. (يسكت مفكرا ثم يعود فيقول) - دعيني افكر. دعيني افكر هنيهة... هنالك شريعة في دولتنا وهذا مفادها: اذا مر خمس عشرة سنة على حقل او كرم او بستان بدون فلاحة او زرع او استثمار ذلك الحقل او ذلك الكرم او ذلك البستان يخسره صاحبه ويعود الى الملك. سوف اطلب من الملك ان يهبكن الارض التي ترغبن فيها تقديرا لخدماتكن الانسانية» - ملتفتا نحو بولس - «اذهب الى المكتبة وابحث في كتاب عنوانه التملك والحجج واظن انك ستجد في الفصل السابع كيف يتصرف الملك في الارض المهملة وبعد ذلك اكتب الحجة وابعث بها الى سيدي الملك ليضع طابعه عليها».

يخرج بولس من القاعة.

رئيس الوزراء - «كوني براحة بال يا اختي. كوني براحة بال يا ام الاطفال الذين بدون امهات. لقد اسعدتني بانك قد سمحت لي بالقيام بهذه الخدمة».

الراهبة - «اشكرك يا سيدي. اشكرك من اعماق روحي».

رئيس الوزراء «علي انا ان اشكرك او لم تسمحي لي ان اكون والدا لحظة واحدة؟».

الراهبتان ترسمان اشارة الصليب على وجهيهما.

الراهبة - «لتباركك ولتحرسك امنا مريم. مريم العذراء. مريم ام الجميع وليباركك يسوع ربنا. يسوع راعينا. يسوع الذي يقود قطيعه الى المراعي الخضراء».

تخرج الراهبتان ورئيس الوزراء يحني راسه وبعد دقيقة يقول:

«ما احسنهن نسوة! يستعطين الخبز لسد جوع الجائعات المجهولات. ولكن كلنا يقف متسولا في باب الهيكل وكلنا يتسول لسد جوع آخر».

بعد سكوت طويل يومىء بيده الى الحاجبين لينصرفا ثم يلتفت نحو مباركة قائلا) - «قد تعبت يا ابنتي. قد مللت يا صديقتي الحلوة. ها قد جاء الظلام ليغمرنا بوشاحه».

تقف مباركة وتضيء بعض الشموع في القاعة ثم تعود وتقف الى جانب متعدها.

رئيس الوزراء - «انتهى عمل هذا النهار وسوف ترتاحين من منازعي حتى الفجر وبعد ذلك سيكون يوم آخر... يا مباركة. يا صديقتي انا تعبان وقد وضع الملل يده الثقيلة على قلبي ولكن هنالك اشياء كثيرة علي القيام بها. هنالك جسر يجب بناؤه. وهنالك صرح علي ان اقيمه. وهنالك في اعماق الليالي صوت علي ان ابلغه للهاجعين. ولكن انا تعبان... انا تعبان الان... مساء الخير يا مباركة يا صغيرتي الحلوة».

يمد اذ ذاك يديه على المنضدة ويحني رأسه ثم يتنهد طويلا. ثم ينظر الى وجه مباركة. ثم يهبط فتسكن كل حركة في جسده.

في تلك اللحظة يظهر الجبار البهي من الباب الايمن ويسير هذه المرة الى صدر الغرفة ويقف منتصبا كعمود من النور الى جانب جثة الوزير الخادئة واضعا يده فوقها محدقا في الابدية.

مباركة - (تنظر الى الجبار وتمد ذراعيها نحوه وبوجه جللته اشعة سحرية وبصوت تهز له زوايا القصر تقول) - «عرفت منذ البدء انك جميل وجليل عرفت منذ البدء انك انت انت مثلما تظهر لي الان. يا صديقي. يا صديقي الحبيب. حبذا لو رآك العالم احمع كما اراك انا الان. حبذا لو عرف الناس كلهم ما عرفته واعرفه الساعة»

ينزل الستار
(جبران خليل جبران

(السائح الممتاز - ١٩٢٧)

■ بعض اعضاء الرابطة القلمية يتوسطهم جبران ■

من الامثال او الاقوال الشعبية الدارجة قول الناس: «التقابيح في وقتها تسابيح» وهذا صحيح.

ومن ذلك يقال ان احد البطاركة الاقدمين الاطهار كان عنده ياور (اي قواص) يجب ان يكون حسن القوام والصوت والاخلاق. الا ان ياور او قواص ذلك البطريرك كان يجدف ويسب مع الناس بغياب سيده - طبعا - الا ان البطريرك كان يسمع بان قواصه يسب في غيابه فكان يوبخه وينتهره ويحرج عليه بأن يمسك لسانه ويهدده بحرمانه.

وفي احد الايام من تشرين الثاني كان ذلك البطريرك عائدا من مصيفه في يانوح (اظن في نواحي العاقورة) الى مقره الشتوي. وفي الطريق داهمت البطريرك والوفد المرافق له امطار غزيرة وبروق وهزيم الرعود.

وكان الوفد في ذلك الزمان راكبا على البغال (قبل ظهور عربات الخيل) واخذ الناس يقرعون الاجراس في القرى التي كان يمر بها البطريرك ومرافقوه تحت وابل الامطار. كما كان الاهالي يتسابقون لحمل الحصر - جمع حصيرة - ورفعها مثل خيمة.. فوق راس صاحب الغبطة وبعض المطارنة المرافقين له.

وفي عزّ دين تلك الحشرة والمازق الحرج وقد طافت الانهار والسواقي. ركضت امراة عجوز لا يختلف عقلها عن عقل الدابة. تركض رافعة يديها منادية الوفد البطريركي باعلى صوتها مستغيثة متضرعة. فاضطر غبطة البطريرك بان يأمر القافلة بالتوقف ولو تحت زخ الامطار. ليرى ما هو امر هذه المراة الباكية المستغيثة.

ولكن البطريرك رأى ان المراة كانت تحمل (قرقة) بين يديها. ولكن هل تعرف يا حضرة جناب القارىء ما هي (القرقة)؟ هي الدجاجة التي «تقوقي» بدافع جنسي لكي تجثم على البيض مدة من الايام - يعرف عددها المختصون - وبعد نهاية هذه الايام يفقس او يفقص البيض ويسفر عن صيصان اي طيور دجاج طفلة. والتمست المراة من صاحب الغبطة ان يبارك لها دجاجتها (القرقة) فما كان من صاحب الغبطة البطريرك الا ان نادى على ياوره يعقوب وقال له: الان امنحك الاذن باستعمال لسانك السليط. سبّ لهذه المرأة الملعونة المأفونة بقدر ما تستطيع لان التقابيح بوقتها تسابيح.

* * *

كل هذه المقدمة وقد تكون مملة او مبهمة في نظر بعض القراء اذكرها الان بمناسبة، كثرة اقبال بعض اهل الادب او غير الادب. الى احياء ذكرى العدد العديد من الاموات الذين ماتوا منذ عشرات السنين ولم يكن احد يذكرهم او يتذكر من كانوا وكيف كانوا. حتى ان هؤلاء الاموات كان اكثرهم يقع مريض الشيخوخة ضعيفا هزيلا مهملا ومعضهم كان في حالة فقر وعوز وباشد الحالة الى معين او مسعف شفيق رحيم اما من الرفاق والاصحاب او من اصحاب الصول والقول والمال. ولكن احدا من هؤلاء او اولئك لم يكن يهتم باديب مدنف او شاعر مهمل. او كاتب ضعيف فقير

وانا... اعرف عددا من كبار الشعراء والادباء كانوا في اواخر ايامهم يموتون شيئا فشيئا وحدهم بدون نصير او محسن من رفاقهم يعودهم ليسأل صاحبه - على الاقل - كيف حالك كيف صاير فيك

واذكر جيدا بانني زرت المرحوم الاخطل الصغير في اواخر ايامه عندما كان مريضا دنفا وقد وجدته يائسا من حياته وينتظر مماته قال لي. لم اعد ارى احدا من الاصحاب والرفاق.

* * *

ولكن عندما يموت امثال هؤلاء الكبار في الادب او في السياسة «يتحوكم الناس». وتدفعهم الغواية الى تأسيس لجان يسمونها لجنة احياء ذكرى فلان الفلاني في يوم كذا وفي النادي كذا. ويتبارى الخطباء والشعراء «لاحياء» ذكرى الفقيد الفقيد بعد موت. فيما يكون الكل قد تناساه في اواخر ايام حياته

* * *

ان مثل هذه الاحياءات لذكرى الاموات. ليست سوى سخافات وترهات وحماقات بل وتعديات على اصول الوفاء والتقدير للاموات.

* * *

ومساكين هؤلاء المتميزون بامرمن الامور. فان الناس يستغلون اجداثهم لكي يتدعوا حفلة تكريمية لذواتهم يجعلون منها سوق عكاظ او ميدان تفاضل ومؤانسة في حين معا على التلاقي والاستئناس ضمن (اطار) حب الظهور والفرفشة والكنفشة.

واطراف طرف العين ليس بنافع
اذا كان طرف القلب ليس بمطرف
وهناك قول آخر:
وربّ كئيب ليس تندي جفونه
وربّ كثير الدمع غير كئيب

شبل الخوري

رجا سري الدين في وثائق الحرب اللبنانية

ان عملية انقاذ لبنان وبنائه لا يمكن ان تتم الا اذا تحرر كل لبناني من رواسبه الطائفية. ومن حزازاته السياسية وامن بان حب الوطن لا يعبر عنه بالانفعال والتعصب. بل بالوعي والمحبة والتضحية. وانقاذ لبنان لا يتوقف الا بالحوار لا بالصراع. وبالمحبة لا بالاكراه. وبالديمقراطية لا بالعنف...

بهذه الامنية قدم رجا سري الدين كتابه الجديد «وثائق الحرب اللبنانية. ثلاث سنوات في ظل الاحتلال الاسرائيلي . يوميا. صور. وثائق. - اعداد المركز العربي للابحاث والتوثيق. الصور من ارشيف وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية. اخراج محمد الطبل - .

الكتاب بصفحاته الـ ٢٧٠من القطع الكبير، توقف عند محطات تاريخية مرت بهذا الوطن الذي ما زال ينوء تحت ثقل الاحتلال والحرب والموت والتدمير والتهجير. وقد سلط الاضواء على الاحتلال الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ . ثم معركة انتخابات رئاسة الجمهورية. ووصول القوات المتعددة الجنسيات الى بيروت، والمجازر التي حدثت ابان هذا الدخول، ناهيك عن حرب الجبل والشحار. والسادس من شباط. كما يتضمن بالوثائق والوقائع اتفاقية ١٧ ايار ووقائع مؤتمري جنيف ولوزان وما دار فيهما من مناقشات وما قدم في المؤتمرين من مشاريع وفاقية وما نتج عنهما من قرارات.

(وثائق الحرب اللبنانية) محطة تاريخية يجب التوقف عندها. لان التاريخ مهما اختلفت وثائقه يبقى الحركة الفاعلة في استمرارية الامم وفي كيفية اعادة رسم حدودها ودساتيرها. كما ان عملية توثيق الحدث وتاريخه تعتبر من المهمات الصعبة لان كل عامل في هذا المجال سيتصرف حسب ميوله العقائدية وانتماءاته السياسية. وهذا ما نفتقده في هذه الايام والتاريخ يعيد نفسه.

المهم ان كتاب «وثائق الحرب اللبنانية ... حمل في سطوره حقائق كانت خافية وسرية تنتظر من يخرجها من غبار التكتم الى علنية الحدث. وقد فعل ذلك وبجراة الزميل رجا سري الدين بحيث قدم وقائع كانت مخفية عن الجميع ارفقت بصور الحرب الاسرائيلية ومخلفاتها

هذه الصور تحدثت عن هول المأساة اللبنانية وفظاعة احداثها. لكن يبقى في النهاية السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح عندما تضع الحرب اللبنانية اوزارها او بالاحرى حرب الاخرين على ارضنا من سيؤرخ هذه الحرب بتجرد وامانة والاخلاص

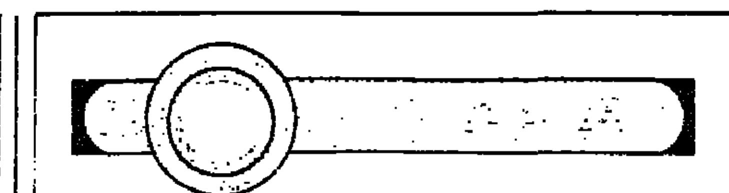
يبقى ان الكتاب باناقته والوانه وطباعته المميزة كان فخما جامعا للفن والذوق ودقة الحدث في ان والمكتبة العربية بامس الحاجة لمثل هذه الوثائق لعلها تاخذ العرب من حربنا التي تنتظر غودو كي يخرجها من قمقم التاريخ العفن الى الواقع المعيوش من اجل الحياة

وثائق ووقائع جاءتنا على صفحات بيضاء وغلاف اسود. هكذا نحن ابناء هذا الوطن (من برا اسود بس من جوا ابيض مثل تلج جبل الشيخ وجبل صنين) يا ليت العالم يتطلع نحونا ويرى المجازر والسيارات المفخخة والجرائم التي ترتكب. يراها بالصور والوثائق والحقائق حتى يكف عنا مخططاته ومؤامراته لاننا نريد ان نعيش بسلام. نريد الفرح والحب والامان

هذه الوثائق نتمنى على القيمين عليها وبالاخص الذين يجمعونها في كتب وكراريس ان يترجموها الى كافة اللغات العالمية ويرسلونها الى سفارات العالم كي يرى «الكبار» ما صنعت ايديهم في هذا الوطن الذي كان في حلم من الاحلام امنا يصدر الفرح والحب والجمال واصبح اليوم بفضلهم. بفضل ادواتهم التدميرية خرابا يباسا حتى البوم فر منه وخاف من النعيب بين ازقته وافيائه

يوميات وصور ووثائق سجلت على الصفحات لكنها في قلوبنا انخمت لانها حفرت بالدم وكبرت معنا لم ولن ننساها فهي علمتنا وستعلمنا ان لبنان باق مهما تعاقبت عليه الطائرات المدمرة والعبوات الحاقدة والراجمات القاتلة. لبنان سيولد بعد ايام من صخر. انه الان يقف عند محطة التاريخ هكذا نسمع الكبار يقولون هل نصدق. هل تصدقون؟

زينب حمود



لغة يفهمها كل البشر

قد يجهلون اين يقع وطنك على خريطة العالم ، مهما حاولت أن تقدمه عبر الكلمات المقنعة ، لأن وطننا العزيز قد لا تزيد مساحته عن حي واحد في بلاد يتناسل فيها البشر ويتكاثرون بحيث يصعب احصاؤهم الا بواسطة الكمبيوتر .

وقد يصعب عليك أن تتفاهم مع الآخرين اذا لم تحسن لغتهم ، لأن لغتك اقليمية ولغتهم عالمية .

ولكن .

تبقى لغة واحدة بات البشر في كل مقلب ارض يفهمونها بسهولة ، ويتعاطون مع اهلها ببساطة ، ويتعاطفون مع اصحابها بمحبة .

تلك اللغة اسمها : كرة القدم .

فيكفي ان تمارس اللعبة على الصعيد المفهوم والمعقول حتى يقول ابن الصين : هذا فريق من لبنان .

ويكفي ان تسجل انتصارا جديدا في بلد يقع في آخر الدنيا ، حتى يصبح بلدك قريباً اكثر من بلاد الآخرين .

فكرة القدم ، لها لغة مذهلة ، سريعة الانتشار ، تفوق اي لغة ثانية ، وتتساوى وربما تزيد عن لغة الموسيقى .

الا أن هذه اللغة لها شروطها ، واصولها وقواعدها ، فاذا احسنا التعامل معها كما يجب ، وكما هو مفروض ، دخلنا تاريخ اللغات المتعارف عليها عالميا .

اما اذا سقطنا في كتاب قواعدها ولم ننجح في تطبيق اصولها واخفقنا في تحقيق شروطها ، فاننا سنظل خارج تاريخ اللغات ، وسيبقى السؤال معلقاً على افواه الناس : اين يقع بلدكم ؟

وفي أحسن الحالات ، قد يجبرون بخاطرنا ويقولون . لقد عرفنا اين هو بلدكم ، ولكن لماذا جئتم تتكلمون معنا بلغة غير مفهومة ؟

وحتى الآن ، ما زلنا نتكلم لغة غير واضحة ، لا يفهمها احد ، واذا فهموها ، فعبر مترجم خاص ملم بكل اللغات ، حتى تلك التي اعتمدوها قبل التاريخ .

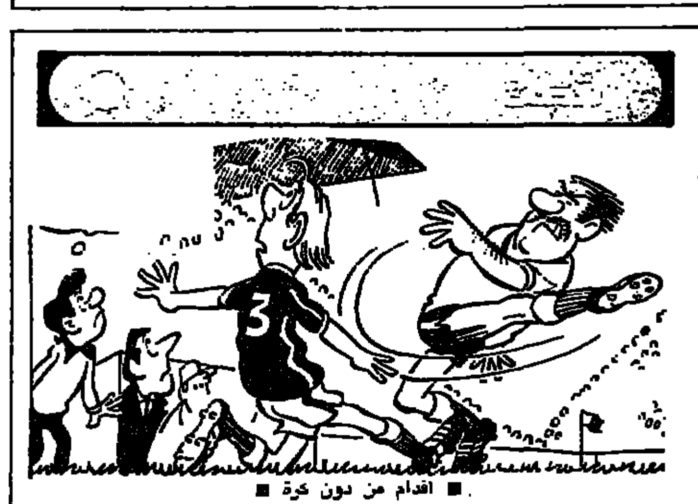
ومن اجل أن ندخل التاريخ الحديث ، يجب أن نسارع الى الانتساب لمدارس اللعبة ، فنحفظ قواعدها ، واصولهاوشروطها ، ونتعاطى معها انطلاقا من مفهومها المعتمد في كل مكان .

اما اذا بقينا ، كما نحن الآن ، فسنبقى نمارس لغة خاصة ، ونظل كذلك خارج تاريخ اللعبة وجغرافية اساطينها .

وما يقال عن كرة القدم ، يقال عن سائر الألعاب ، فلغاتها واحدة ، يفهمها كل البشر ، اذا كانت مستوياتها كبيرة ، ولاعبوها من الطراز الممتاز ، ونتائجها مميزة . اما اذا كانت من النوع الذي أرسلناه الى الدورات والأولمبيادات ، فذلك امر آخر ، يصعب فهمه ، لأن بعثاتنا تكلمت في كل الدورات بلغة لا تفهمها هي نفسها ، لأن وجودها اقتصر باستمرار على مشاهدة العاب الآخرين ومنافساتهم والاصغاء الى لغاتهم الحية .

ومن الآن والى ان نبدأ الاعتماد على لغة مفهومة ، سنبقى نتكلم مع بعضنا فقط ، وعلى طريقة الصم والبكم .

فريد خوري



■ اقدام من دون كرة ■

□ خلال مأدبة رياضية سمع القاضي الاستاذ جوزف فريحة رئيس نادي الحكمة يقول عن جوزف نالبنديان انه احسن حارس مرمى عرفه لبنان ... وعندما سئل القاضي رايه بنالبنديان لجهة الادارة ، اجاب وهو يبتسم : انه لا يحب المعارضة ولا ان يعارضه احد !

□ سليم ابو شبكة رئيس نادي الاهلي صرخ قال للاعبي فريقه : بعد الآن ممنوع الخسارة مع اي فريق حتى ولو كان من الصنف الممتاز .

□ شكري فرح امين سر لجنة منطقة جبل لبنان بات يبذل مجهوداً يشكر عليه بالنسبة لاندية المنطقة ولاعبيها .

□ عبدو حداد مهاجم من الطراز النادر انقطع منذ فترة طويلة عن التمرين ، رغم ان ناديه كان يعتبره من دعائم الفريق الأساسية . ومن هنا ندعو عبدو للعودة الى ميادين الاعداد والمباريات .

□ اللجنة الادارية الجديدة لنادي الاستقلال تجتمع مساء اليوم لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج عملها المستقبلي وتحديد مواعيد البدء بإعداد فريقها ومن ثم تنظيم المباريات له مع فرق المنطقة .

□ رياضي قديم سمع يؤكد انه اعلن التوبة بعد الآن بالنسبة لحضور المآدب الرياضية !

□ كريكور لاتشنيان الحكم الدولي المتقاعد بكرة القدم عاد من الولايات المتحدة الاميركية ، كما عاد ليضع خبرته الطويلة في حقل اللعبة بتصرف اتحادها واللجنة الرئيسية للحكام .

□ الذين يلعبون تحت اسماء مختلفة لا علاقة لها باسماء انديتهم الحقيقية في ميادين كرة القدم ، او اي ميدان آخر ، عليهم ان يتراجعوا الى حيث بداوا ، اي اما اداء المباراة باسم الفريق وشهرته وكنيته ، واما الاحتجاب ، لانه لا يعقل ان نضلل انصار اللعبة و« نقرق » عليهم ، وكل ذلك خشية الخسارة . علماً ان كرة القدم ، كما اي رياضة اخرى ، هي ربح وتعادل وخسارة .

□ فالذي يخاف الهزيمة يمكنه ان يتجنبها عبر البقاء في مقر ناديه يمارس طاولة الزهر ، و« البينغ بونغ » او اي تسلية اخرى . ولكن دون ان ينسى انه بذلك يدخل من باب الخباء الى عالم مختلف ، بعيد كل البعد عن لعبته وانصاره والذين يريدون ان يلعب لا ان يبقى متفرجا .

□ لقد تأسس النادي على اساس ممارسة اللعبة التي حظي بترخيصها . فكيف يهملها ، او يتخلى عنها ، ومع ذلك يصر على البقاء في ميدانها من دون لعب او من يلعبون الا على اعمدة الصحف وحدها ؟

□ومرة بعد يجوز التذكير ان الرياضة حركة ، فتحركوا من اجل سمعة فرقكم ومستقبلها ، واسقطوا الخسارة من حسابكم ، او على الاقل تشبهوا باعرق الفرق واشهرها في العالم ، فهي تربح وتتعادل وتخسر ، ومع ذلك تستمر في ميدانها ، فتلك سنة حياتها ، وهذا قانون لعبتها ، و تلك اهدافها القائمة على تنشيط العابها ولاعبيها وليس بالنوم على امجادها الماضية ، لان الماضي فات ، ومن غير المعقول ان يعيش النادي في ماضيه دون العمل لحاضره والتفكير بمستقبله !

جوفنتوس يحقق رقمه القياسي ببطولة ايطاليا لكرة القدم

حقق فريق جوفنتوس رقمه القياسي في بطولة ايطاليا لكرة القدم عندما فاز امس الاحد على اوديينيسي ٢-١ ، فسجل بذلك ثمانية انتصارات متتالية منذ افتتاح البطولة .

وبفوزه امس حافظ جوفنتوس على صدارته للدوري الايطالي برصيد ١٦ نقطة يليه انترميلانو ١٢ ثم ميلان ١١ فنابولي ١٠ نقاط وفيورنتينا ٩ نقاط

وكانت سائر المباريات امس قد اسفرت عن تعادل اطلنطا مع فيورنتينا بدون اهداف وفاز كومو على افلينو ٤-١ ، وباري على ليتشي ٤-١ ، وانتر ميلانو على روما ٢-١ ، وسمبدوريا على بيزي ٢ - صفر ، وتورينو على نابولي ٢-١ ، وجوفنتوس على اوديينيسي ٢-١ ، وتعادل فيرونا مع ميلان ١-١ .

استراليا تسحق تايوان وتتصدر مجموعتها لكأس العالم بالكرة

فيما يلي موقف مجموعة منطقة اوقيانوسيا في ادوار التصفية في كاس العالم لعام ١٩٨٦ على اثر المباراة التي اقيمت امس الاحد في سيدني بين تايوان واستراليا والتي اسفرت عن فوز استراليا ٨ - صفر .

□ مباريات اقيمت بالفعل .

اسرائيل - تايوان ٦ - صفر
تايوان - اسرائيل ٥ - صفر

نيوزيلندا - استراليا صفر - صفر
نيوزيلندا - تايوان ٥ - ١
اسرائيل - استراليا ١ - ٢
تايوان - نيوزيلندا صفر - ٥
استراليا - اسرائيل ١ - ١
استراليا - تايوان ٧ - صفر
نيوزيلندا - اسرائيل ٢ - ١
تايوان استراليا صفر - ٨ .

□ الترتيب

	نقاط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه
١ - استراليا	٨	٥	٣	٢	صفر	١٨	٢
٢ - نيوزيلندا	٧	٤	٣	١	صفر	١٣	٢
٣ - اسرائيل	٥	٥	٢	١	٢	١٤	٦
٤ - تايوان	صفر	٦	صفر	صفر	٦	١	٣٦

كرم يفوز بدورة الماسترز لكرة المضرب

اسدل الستار امس الاحد عن دورة المصنفين التي استضافها نادي الماسترز على ملاعبه في المكلس (قناطر زبيدة) برعاية «ديورز وايت لايبل» وشارك فيها ٣٢ لاعبا من النخبة. وقد احرز اللقب بعد مباريات حماسية استمرت خمسة عشر يوما، البطل سعيد كرم وحل ثانيا ريمون كتورة تلاه كريم خوري، كما جاء ترتيب صباح باز رابعا لعدم تمكنه من متابعة مباريات الدورة نتيجة اصابته في ظهره .

في فئة الخاسرين للدور ربع نهائي على المراكز من ٥ الى ٨، جاء ترتيب رشيد كنعان خامسا بعد تالقه وهولم يتجاوز السابعة عشرة من عمره وتلاه حتى المركز الثامن صلاح سكاف - طوني رزق وسرج زوين .

النتائج الفنية لليوم الختامي جاءت كالاتي

فاز ريمون كتورة على كريم خوري ٦-٢، ٦-٤، ٦-٢ . وسعيد كرم على صباح باز بالتغيب ورشيد كنعان على سرج زوين ٧-٥، ٦-٢. وصلاح سكاف على طوني رزق ٦-٤، ٦-٤

الاتحاد الاوروبي لالعاب القوى يطالب باستعمال قدر اكبر من الحزم ضد المنشطات

وجه سير ارثر غولد رئيس الاتحاد الاوروبي لالعاب القوى انتقادات عنيفة امس الى المنظمات الكبرى التي لا تتعامل بالجدية الواجبة مع تعاطي المواد المخدرة في الرياضة وتهمل الفحوصات اللازمة للكشف عن تناول المنشطات .

واقترح ارثر غولد على الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة تعديل لوائحه الحالية والغاء نتائج الفوز التي يحققها لاعبون يكتشف تناولهم للمنشطات .

وقد اوضح الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة يوم الخميس الماضي انه يفكر في فرض نظام آخر للعقوبات يتعلق بتناول المنشطات ليحل محل النظام الحالي الذي يقضي بوقف اللاعب لاجل غير مسمى .

وهاجم ارثر غولد ما اعتبره بمثابة غزو تجاري يتمثل بصورة اساسية في المولين ومحطات التليفزيون .

وايد ارثر غولد مسؤولي الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة الذين رفضوا تغيير مواعيد المسابقات الهامة خلال دورة الالعاب الاوليمبية القادمة التي ستقام في سيول وذلك لان هذا التعديل كان سيضر بالرياضيين ولن تستفيد منه سوى محطات التلفزيون الاميركي .

ليندل يفوز بجائزة طوكيو وديفيز ببطولة ملبورن للتنس

فاز اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل امس الاحد ببطولة طوكيو للتنس وحصل على ٢٠٠ الف دولار قيمة جائزة نابيسكو الكبرى وذلك بفوزه في الدور النهائي على اللاعب السويدي ماتس فيلاندر في مجموعتين ٦ - صفر و٦-٤ .

وفاز الاميركي مارتي ديفيز امس الاحد ببطولة ملبورن للتنس وحصل على ١٥٠ الف دولار قيمة جائزة نابيسكو الكبرى وذلك بفوزه في الدور النهائي على مواطنه بول انلكون في مجموعتين ٦-٤، ٦-٤ .

ماكنرو على الارض





■ لقطة طريفة للاعب التنس العالمي جون ماكنرو خلال احدى مبارياته الاستعراضية الاخيرة ■

(راديو - ا.ب)

الكيني راجيف خانا يحتفظ بمركز الصدارة برالي الهيمالايا

احتفظ المتسابق راجيف خانا (اوبل مانتا) بصدارة الترتيب المؤقت لسباق السيارات السادس لرالي الهيمالايا على اثر المرحلة الثانية التي اقيمت امس الاحد .

وبحصوله على ١٥٠ نقطة بات خانا متقدما على الاسترالي روس دانكرتون (سوبارو) وعلى متسابق كيني اخر يدعى جايانت شاه (نيسان ٢٤٠ ار اس) .

فوز الروضة على ماسيس بكرة القدم

استضاف فريق الروضة على ملعبه في الدكوانة فريق ماسيس وفاز عليه بثمانية اهداف مقابل لا شيء وبعدما كان متقدما في الشوط الاول ٣ - صفر .

قاد المباراة الحكم سركيس ثابت يعاونه روبير رزق وانور الخاص .

هجمة لرومينيغه

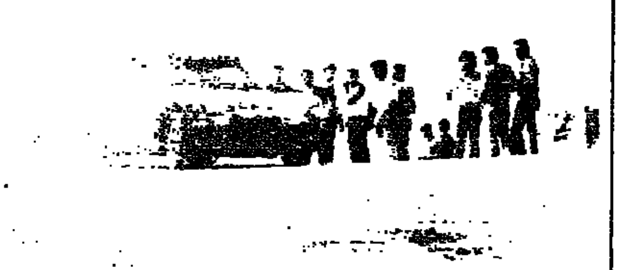




■ مايكل رومينيغه الى اليسار يقود هجوما لفريق بايرن ميونيخ خلال مباراته ضد انتراخت فرانكفورت وقد انتهت بفوزه ٣ - صفر ■

(راديو - ا.ب)

فوز نصرالله بسباق الذوق وبطولة لبنان للسيارات



■ سيارة الفائز الاول ■

اقيم امس في منطقة الذوق السباق الرابع والاخير لبطولة لبنان في سرعة السيارات الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة امام جمهور كبير من المتفرجين وفاز فيه جان بيار نصرالله على سيارة بورش ٩١١ امام ميشال عرمان وهاروت كستكيان واحرز بطولة لبنان لعام ١٩٨٥ بـ ١٢٩ نقطة مقابل ١٠٨ لـ ميشال عرمان البطل السابق .

اشترك في سباق امس ٢١ سيارة وانسحب منها ٨ سيارات بسبب اعطال فنية وحوادث خفيفة وسجل البطل اللبناني الناشىء جان بيار نصرالله الذي يبلغ من العمر ٢٠ عاما انتصارا جيدا وحقق المفاجأة الكبرى امام ابطال معروفين .

□ النتائج الفنية :

الاول : جان بيار نصرالله على سيارة بورش ٩١١ وقت ٢ ساعة ٣٥ دقيقة ٦٢ ثانية .

الثاني : ميشال عرمان على رينو ٥ توربو وقت ١٥.٣٧.٢ .

الثالث : هاروت كستكيان على ب.م ١٦٠٢ وقت ٦٥.٣٨.٢ .

الرابع : نبيل كرم على بورش ٩١١ وقت ١٧.٣٩.٢ .

الخامس : باتريك ملاط على ب.م ٣٢٠ وقت ٦٩.٣٩.٢ .

السادس : جان بيار نصرالله على رينو ٥ توربو وقت ٨٥.٣٩.٢ .

السابع : انطوان عرمان على رينو ٥ توربو وقت ٦١.٤٠.٢ .

الثامن : سركيس باباهكيان على ميني وقت ٦٦.٤٢.٢ .

التاسع : ميشال عرمان على ب.م ٣٢٠ وقت ٥.٤٦.٢ .

العاشر : رالي خدرلريان على فيات ١٣٠ وقت ٥٩.٥١.٢ .

الحادي عشر : ميشال عوكر على تويوتا كورولا وقت ٨.٥٦.٢ .

الثاني عشر . اسبيرو شويري على رينو ٥ توربو وقت ٨.٥٧.٢ .

الثالث عشر : الان مشحور على فيات ١٢٥ وقت ١٢.٥٩.٢ .

الرابع عشر : ناجي اسطفان على فيات ١٢٧ سبور وقت ٩٤.١٦.٣ .

عودة الخطيب وماهر همام لصفوف الاهلي

وضع محمود الجوهري المدرب العام لكرة القدم بالنادي الاهلي، خطة عاجلة مع اختصاصي العلاج الطبيعي في النادي، لاكمال علاج جميع المصابين في الفريق خاصة اللاعبين الكبار، لاستكمال القوة الضاربة في خط هجوم الفريق الذي ما زال يعاني قصورا في مواجهة فرق الدوري .

الجوهري يباشر الان مع الخطيب وماهر همام قلب الدفاع الغائب منذ عام ونصف برنامجا تدريبيا خاصا تمهيدا لاشراكهما في المباريات .

لأول مرة منذ ٩ سنوات ١٠ دول عربية في بطولة بمصر

ارتفع عدد الدول العربية التي ارسلت موافقاتها النهائية على الاشتراك في بطولة مصر الدولية لكرة الطاولة الثامنة بالاسكندرية الى ١٠ دول وهو اكبر عدد يشارك في دورة رياضية في مصر منذ صدور قرار المقاطعة لمصر في ١٩٧٧ .

الدول العشر هي قطر والامارات والسودان واليمن والعراق والكويت وفلسطين والصومال والمغرب ومصر، بالاضافة لتركيا وقبرص والنمسا .

اللجنة الفنية العليا للاتحاد المصري قررت في اجتماعها الاخير تشكيل المنتخب من اللاعبين شريف الساكت وياسر الامير وطارق فوزي وسليمان اشرف واللاعبات نهال مشرف وسحر الشرقاوي وشيرين الالفي ورشا الديب .

عميد الكرة اللبنانية جوزف ابو ناضر يتحدث عن ماضي اللعبة وحاضرها ومستقبلها لا حل للنهوض بالكرة سوى اعتماد الاحتراف

حاوره حافظ عمار :

في دارته استقبلني صباح امس ومن حوله افراد اسرته الذين اصغوا لهذا الحوار بكل شوق وفخر . فهذا حقهم الطبيعي فرب البيت ليس بالانسان العادي . فهو قائد ، اوركسترا ، الكرة اللبنانية ، وعميدها .

ابتدأ الحوار وبقربي آلة التسجيل التي اخذتها معي خصيصا لكي لا تفوتني اي كلمة قالها هذا العملاق في حياة كرة القدم في لبنان .

قلت سنبدأ من البداية حتى هذه اللحظة فتفضل بالكلام فقد ، ابتدات المباراة ، فضحك وضحكت فقال اسمي جوزف ابو ناضر من مواليد ١٩٢١ بدأت في مدرسة الحكمة عام ١٩٣٢ ولم اكن العب كرة القدم بل ، رياضة الركض ، . بعدها شاهدني الخوري بولس المسؤول الرياضي في المدرسة . بعد عام بالضبط وكنت احب كرة القدم قال لي الخوري المذكور سنجربك في ميدان الكرة فكانت اغلى ، هدية تلقيتها ، .

المركز الذي لعبت فيه ، جناح ايسر ، في الفريق الثاني للمدرسة وكان يومها يلعب للفريق الاول كميل قرداحي على ما اذكر . عام ١٩٣٥ كنت اشاهد مباراة بين فريق المدرسة الاول وفريق مدرسة اليسوعية على ملعب اليسوعية الذي كان مكان ، ساعة العبد ، اليوم فاصيب احد اللاعبين الذي لا اذكر اسمه الان فتقدم مني الخوري بولس وقال ، بتقدر تلعب مكانه ، وكنت ابلغ ١٦ سنة . فقلت اجل فنزلت للملعب في مركز الجناح الايسر ولكني لم احافظ على مركزي فبدات الحق الكرة ، كيف ما كان ، وكانت شمالي ضعيفة بعكس يميني التي ما ازال اشعر بقوتها لليوم . الذي راني في ذلك اليوم ظن ان مباراتي هذه هي المئة وليست الاولى .

بعد عام جاءتني عروض من بعض الاندية وهي السكة والنهضة وغيرها . عام ١٩٣٧ وقعت للسكة وبدات العب للفريق الذي كان يضم : جوزف نلبنديان ، انطوان صقر ، كميل قرداحي ، توفيق وانور البربير وكان هناك ، ابو منخار ، البرجاوي ويقصد هو بالطبع الرياضي المعروف محمد البرجاوي وكانوا يلقبونه «بابو منخار» لطوله بعض الشيء .

بقيت العب حتى عام ١٩٤٢ انتقلت بعدها للفريق النهضة حتى اعتزلت .

ترأست منتخب لبنان عدة مرات ولعبت مباريات كثيرة في لبنان والخارج .

● هل لعبت لغير السكة والنهضة ؟

□ لعبت لنادي الراسينغ يوم كان في الدرجة الثانية وقبل انتقالي للنهضة . واذكر احدى مبارياتي معه يوم صعد لمصاف اندية الدرجة الاولى وكانت مباراة النهائي بينه وبين فريق المختلط ففزنا بالكاس وصعد بعدها للدرجة الاولى .

● كم كان عمرك يوم اعتزالك ؟

□ حوالى ٣٥ سنة ولولا ضعف نظري لما اعتزلت .

● ما هي افضل مباراة لعبتها في حياتك ؟

□ مباراة منتخب لبنان وسوريا في دمشق . فزنا يومها ٣/١ وسجلت اصابتين وكانت المباراة تحت رعاية مردم بك رئيس الوزراء في ذلك الوقت .

● ممن كان يتالف الفريق اللبناني ؟

□ كميل قرداحي ، محمد البرجاوي ، توفيق عرموني ، الجارودي وغيرهم . بعد انتهاء المباراة حملني ثلاثة شبان دروز من مدينة عاليه من الملعب حتى الفندق ، وهم يقولون ابو ناضر ، حاضر ناضر ، .

● اجمل اصابة سجلتها في حياتك الكروية ؟

□ الاصابة التي سجلتها في ، ديكران ، وهو حارس مرمى حلبي الاصل وكان مشهورا جدا وقد سجلتها من مسافة ٤٠ مترا . تقدم بعد تسجيلي الهدف في مرماه وقبلني .

● من هم ابرع لاعبي عصرك وزمانك ؟

□ لبيب مجدلاني ، كميل قرداحي وكان فنانا كبيرا في ملاعب كرة القدم . ريمون غصوب لاعب ذكي الدكتور نصر ، الدكتور فخري علامه وغيرهم .

● هل كنت تخشى اي مدافع او اي حارس مرمى ؟

□ اطلاقا . بالعكس كانوا يخافون تسديداتي القوية . وفي احدى المرات كنت العب لفريق الراسينغ وكان في الدرجة الثانية لعبنا ضد فريق السكة وكان عامها بطلا للبنان وكان يحرس مرماه جوزف نلبنديان فسجلت اصابة في مرماه عن بعد ٣٥ مترا وقد فازوا يومها ٣/٢ .

تصور نحن في الدرجة الثانية وهم في الاولى . وقد كتبت ، الجرائد ، يومها ان ، الحمل قد اكل الذئب ، .

● من احسن مدافعي ايامك واحسن حارس مرمى ؟

□ اميل نصار يوم لعب مدافعا ، محمد بيضون ، يوسف هاني وغيرهم . اما بالنسبة لحراس المرمى فكان اوسكار وجوزف نلبنديان ، محمد شاهين ، همباكيدس .

● من هو اللاعب الذي كنت ترتاح للعب بجانبه ؟

□ كميل قرداحي ، ونرسيس . وكنا في خط الهجوم قوة لا يستهان بها وكانوا يقولون لو ان هؤلاء الثلاثة اغمضنا عيونهم لسجلوا ايضا .

● ما رايك بجرجي طلنيوس حارس مرمى الشبيبة المزرعة ؟

□ حارس ممتاز واذكر بانه صد لي ضربة جزاء قوية جدا . كان يمتاز بسرعة قفزه وكان شجاعا لا يخاف من قوة الكرة ابدا .

● هل كنتم تتقاضون اي مبلغ من المال عندما كنتم تلعبون ؟

□ اطلاقا وكنا نعتبر هذا الشيء ، عيب ، و ، نستحي ، كثيرا وكنا نعتقدبانهم يرشوننا لذلك لم نكن نقبل ابدا . ولكن يوم كنا نلعب مع منتخب لبنان كنا نتقاضى حوالى ، ربع او نصف ليرة ، اجرة السرفيس لنصل الى الملعب والعودة لمنازلنا فكنا ناخذها ونعطيها لمدربنا الاجنبي لاننا كنا نشفق عليه .

● هل كنتم تلقون تشجيعا من المسؤولين ؟

□ اطلاقا ... فتشجيعهم كان لا يتعدى حفلة عشاء بعد فوزنا في المباراة . واذكر احدى هذه الحفلات التي دعانا اليها المرحوم رئيس الوزراء وقتها رياض الصلح بمناسبة فوز لبنان على سوريا .

● هل تعتقد انه لو احترف لبنان الكرة منذ ايامكم اين كان اصبح مستواها الآن ؟

□ من اسباب تدني مستوى الكرة اللبنانية الى اليوم هو عدم التفرغ لها مثلا : اصبت في احدى المرات وبقيت اسبوعا في المنزل وعندما عدت للعمل بصفتي رئيسا لمحطة «موبيل ، حمبوا» على الايام التي غبتها . فكيف تريد مني ان اعطيك كل ما عندي في المباريات المقبلة وانا اخاف الاصابة حتى لا اتعرض لحسم الراتب . مع العلم ان جميع الفرق اللبنانية كانت تستعين بي هنا وفي رحلاتها للخارج .

● بعد اعتزالك كرة القدم هل تتبعت اخبار الكرة اللبنانية او ذهبت لمشاهدتها ؟

□ دائما اتتبع اخبارها بواسطة الاعلام وفي احدى المرات دعاني الدكتور عويضة مع زوجتي بعد اعتزالي لمشاهدة احدى المباريات بعد بداية المباراة حدث هرج ومرج وابتدأ الشجار ، فهربت ، مع زوجتي والدكتور عويضة حتى لا نصاب باحدى ، الزجاجات الفارغة ، ومن يومها حلفت ان لا ازور الملاعب ابدا . ولكن عندما اسافر للخارج فان اكثر اوقاتي اقضيها في مشاهدة المباريات .

● ما هو الحل الذي تراه للنهوض بالكرة اللبنانية ؟

□ ايجاد الملاعب وبكثرة ومن المحزن ان ملعب سحقيان اصبح ، كسارة للحجارة ، وملعب السلام في الاشرفية ، بنوا وعمروا ، فيه .

فبدل ان يسافروا للخارج ، لشم الهوا ، على حساب الرياضة وسمعتها ليبنوا ملعبا بدل ان يصرفوا الليرات الكثيرة بل الوفها على هذه الرحلات لانه عندما ، تفتح ملعبا ، فانك تقفل ناديا للقمار . ومن ثم ان يعمموا نظام الاحتراف ليتفرغ اللاعب للعبته . تصور اثناء وجودي في البرازيل شاهدت منظرا لن انساه في مطار البلد . اثناء عودة فريق فلامنغو بعد عودته منتصرا على فريق ليفربول ، بكاس القارات ، الوف من الناس حفاة ، نساء ، رجال ، اطفال ، شيوخ كلها خرجت لاستقبال الفريق البرازيلي . تصور هذا الحماس وهذا التشجيع . فكيف تريد ان لا يعطي اللاعب والناس ودولته تعطيه دون حساب .

● بعد انتخاب ادمون عساف رئيسا للاتحاد اللبناني لكرة القدم . هل انت متفائل بهذا الانتخاب ؟

□ سررت جدا بانتخابه لانه الشخص المناسب للمكان المناسب وباستطاعته كذلك وضع النقاط على الحروف لانه جاء من الملاعب . زاول اللعبة ومارسها سنوات طويلة لذلك يفهم بها ، على اصولها ، عكس ان تاتي بشخص لا يفهم بالكرة فكيف تريده ان يعطيها . اما ادمون فمثلا اذا حضر احدى المباريات فهو يشعر ويحس بها ويتفاعل معها وقد قرات انه يصدد بعض المشاريع الرياضية الكبيرة وانشالله خير وانا على استعداد للمساهمة والمشاركة والتضحية معه ومعكم جميعا للنهوض بالكرة اللبنانية وايقاظها بعد طول سبات .

● ماذا تنصح لاعب اليوم ؟

□ المواظبة والمثابرة على التمارين . فاللياقة البدنية هي الاساس . اما فن الكرة فياتي بعد اللياقة البدنية وان يكون باستطاعته ان يلعب المباراة كاملة وكانه لم يلعب ابدا ، وان يتحلى بالروح الرياضية وان لا يزعل من الخسارة فالرياضة هي خسارة وربح ايضا . وان لا يسهر ولا يقترب من الممنوعات كالتدخين والمشروبات .

● سؤال اخير من هو صاحب الفضل الاول عليك ؟

□ المرحوم سمعان خوري وهو شقيق الصحافي فريد خوري زميلك . كان يتحلى بروح رياضية عالية واخلاق رفيعة وكان يؤاسينا عند الخسارة بدل ان يلومنا ويقول ، هالمرة خسرنا مرة ثانية بنربح ، . كان ، يكبسنا ، في الليل في منازلنا قبل المباراة واذا كنا خارج المنزل ، فيا ويلنا ، واللاعب الذي لا يكون في منزله لا يلعب ابدا .

● ما هو سبب ابتعادك عن الملاعب ؟

□ كثرة المشاكل ، وعدم تقبل الخسارة واشياء كثيرة لا علاقة لها بالرياضة .

، اخ لو تعود الايام الى الوراء ، ، فالكرة في دمي واشاهد كل المباريات التي تعرض على الشاشة الصغيرة .

● المعروف ان زوجتك رياضية سابقة . هل الرياضة هي سبب تعارفكما ؟

□ زوجتي ، ابنة خالي ، وكانت بطلة في الجري في مدرستها وهي ستخبرك . انتقلت بالحديث الى الزوجة وسالتها :

● ما رايك بجوزف ابو ناضر اللاعب ؟

□ ايام جوزف كانت احلى لم يكن هناك مشاكل واشياء كثيرة نراها اليوم ولا علاقة للرياضة بها . لم يكن هناك ، حزازات ، وغيرها عند انتهاء المباراة كان كل لاعب يتقدم من ، زميله ، في الفريق الاخر ويقبله وهذه اشياء لا نراها اليوم حتى في ملاعب الكبار .

● باعتبارك رياضية سابقة ما نصيحتك لفتاة اليوم ؟

□ ان تمارس الرياضة لانها تصقل الذهن ، وتقوي النفس وتدربها على تحمل الصبر . فالرياضة تغير الافكار كلها .

● اخر سؤال وجهته لجوزف ابو ناضر كان : عن امنيته ؟

□ امنيتي ان اعيش وارى منتخب لبنان يصارع الكبار ويدخل تصفيات كاس العالم وان يعم السلام والامن هذه الربوع وان تعود الايام مثلما كانت ، على ايامنا ، .

خرجت من عند الرجل وكلي شوق لاسمع المزيد لانه بالفعل موسوعة رياضية وكنز في عالم كرة القدم لا يقدر بثمن . وفوق ذلك كله اخلاقه العالية ووفاؤه لاصحابه السابقين وهم كثر .

■ فريق النهضة يوم فاز ببطولة وكاس لبنان ويبدو من اليسار جلوساً : ايلي بيرودي ، الدكتور فخري علامة ، جورج بيطار ، اليفس ، دورو ، ممبكايس ، المدرب سمعان خوري ، طانيوس كحاله ، بطرس مبارك ، ميشال حداد ، جوزف ابو ناضر ، كريم سكاف ■

■ جوزف ابو ناضر الآن ■

منع القبلات السوفياتية في ملاعب الكرة

اصدر اتحاد كرة القدم السوفياتي قرارا منع فيه على اللاعبين السوفيات « تبادل القبلات » بعد تسجيل هدف في مرمى الخصم . ودعا الاتحاد الاندية والمنتخب السوفياتي الى مراعاة هذا القرار خاصة في المباريات الدولية في الداخل والخارج وان يكتفوا بالتصافح بالايدي تعبيراً عن فرحهم .

وكانت ظاهرة التقبيل والعناق الجماعي على الطريقة البرازيلية قد تفشت في اوساط اللاعبين السوفيات في الاونة الاخيرة وتعرضت الى حملة نقد عنيفة في الصحف السوفياتية .

رايسا غورباتشيوف تشعل ثورة الاناقة في موسكو



■ رايسا مع وفد من الكشافة السوفيات : التقليد الانثوي الجديد ■

■ رايسا وزوجها في لحظة وداع الفرنسيين : الاشارة الجميلة ■

■ رايسا على عتبة الاليزيه مع دانيال ميتران الاناقة الصامتة ■

كتب فؤاد ابو منصور:

حدقوا جيدا في وجهها: انها ليست نينا خروتشوف ، هذه الريفية المفتولة العضلات الاتية من بلاد القفقاس بوجه «حديدي» قاسي الملامح، وبملابس بروليتارية رثة، تذكر بما كان سائدا قبل الثورة البولشفية علم ١٩١٧.

انها ليست ايضا فيكتوريا بريجنيف، تلك المرأة العابسة التي جسدت صرامة النصوص الماركسية، كما ظهرت من خلال اجتهادات ميخائيل سوسلوف «عقائدي» الكرملين الراحل. وفيكتوريا هي صاحبة العبارة الشهيرة: «عندما يخرج الروسي من المعاناة تغزو الراسمالية عقر ديارنا». لذلك لم تبتسم. وانعكست الملامح المعقودة قبعة على راسها ومعطفا «عسكريا» فوق كتفيها ومشية متثاقلة ونظرات حادة تقتضيها «الضرورة القيصرية».

انها ليست ايضا زوجة قسطنطين تشيرنينكو المدعوة «انا» التي لم تفتنها سوى الكاتدرائيات الطاعنة في السن والتماثيل المرصعة بالياقوت والاميرات الجميلات اللواتي يتحدرن من السلالات النظيفة...

محترفو المقارنات يقولون انها «جاكي كينيدي» اخرى، ولكن في البلاط السوفياتي. ولا شيء مشتركا بينها وبين العجوز المتصابية نانسي ريغان، الزوجة الثانية لسيد المكتب البيضاوي في واشنطن. وهي عبارة عن «كومبارس» تحاول اخفاء «الوضع الدميم» بالمزيد من الاعمال الانسانية، كما حدث مؤخرا في المكسيك اثر الزلزال.

في العاصمة الفرنسية قالت: «لا تسألوني كيف رأيت باريس. بل اسألوا باريس كيف رأتني». هذه هي رايسا غورباتشيوف، استاذة الفلسفة السياسية في جامعة موسكو سابقا، وسيدة الاتحاد السوفياتي الاولى، راهنا. انها «بولشفية» غير شكل. واختارت لندن وباريس لتعبر عن التحول في العقليات والموضات وراء الستار الحديدي. لذلك لم يعرف الفرنسيون كيف يتصرفون معها، وهم الذين تعودوا على «وجوه نسائية هرمة» يكسوها كل الغبار الاتي من الماضي. لقد بدت ساطعة، براقة، وذات شخصية بعيدة عن النمط التقليدي الذي عرف به الزعماء السوفيات. وهو نمط قائم على السرية والجدية والكلام المختصر.

معلق اذاعة «اوروبا رقم واحد» قال ان «رايسا» ليست سوى راقصة في «الباليه الايديولوجي». وعلى هذا الاساس قامت بدور مكمل لزوجها الذي يعرف ان الاحذية الخشبية لم تعد تجدي في المواجهة. ولا بد اذن من مكيافيلية جديدة للدخول الى عمق اللعبة الراسمالية.

من سان - لوران الى بيار كاردان

مصمم الازياء الشهير بيار كاردان قال ان «رايسا» سيدة ساحرة. لها اسلوبها الخاص، والاهم من ذلك انها ذكية ومثقفة، اي امراة رائعة... واللافت انها المرة الاولى، ومنذ نيكيتا خروتشوف، وربما منذ جوزف ستالين، لم يشاهد الفرنسيون سيدة موسكو الاولى بشعر منسق وقصير، وقامة جذابة، ووجه يعلوه ماكياج ناعم، وازياء بسيطة وانيقة. والانطباع الذي ساد، وشاركت كل من زوجة الرئيس ميتران السيدة دانيال، وزوجة وزير الخارجية الفرنسي، السيدةدوما في التشديد عليه، هو ان «رايسا» سيدة رفيعة الثقافة، مطلعة على الاحداث، اضافة الى كونها تتمتع بالمظهر الناعم الجذاب. وقد تكلمت بالانكليزية والفرنسية، واظهرت عن اهتمام بما يحدث في الغرب من تكنولوجيا وثقافة وموضات مختلفة. ومن باب الدعابة، قيل انها في زيارتها الاخيرة الى لندن. وقيل ان يقفز زوجها الى موقع الزعامة، لم تقصد بيوت المكفوفين، كما كانت تفعل زوجة ليونيد بريجنيف، لكي تظهر الجانب الانيق من الماركسية. فزارت دور الازياء اختارت بعينيها. الانكليز فهموا. ولكن من تراه دفع ثمن الفساتين، سوى ميخائيل غورباتشيوف؟

وفي لندن عرجت «رايسا» ايضا على احد محلات المجوهرات المشهورة، واشترت اقراطا ذهبية بـ ١.٧٨٠ دولارا. اما في باريس، فكان الاعجاب شاملا... هذا ما لاحظته السيدة دوما التي رافقتها في زيارة لاحد معارض الرسوم الانطباعية. وقالت انها «سيدة تفهم الفنون جيدا». ووصفتها بانها في الدور الاجتماعي الجديد تمثل ثورة صغيرة في الاتحاد السوفياتي.

ومع دانيال ميتران، زارت «رايسا» المصممين بيار كاردان وايف سان لوران اللذين قدما عروضا خاصة. وسألت المصمم سان لوران: «كم يجب ان يكون وزن السيدة لكي تستطيع ارتداء تصاميمك هذه؟ وتمنت امام اجساد العارضات الرائعة ان تصبح «عارضة ازياء». ولم تترددا في شراء بضعة ازياء انيقة وعصرية، واقل «محافظة»، مما توقعه سان لوران. وعندما ارتدت «رايسا» التايور نفسه مرتين متتاليتين، بادرت دانيال ميتران الى ارتداء الفستان ذاته، في مناسبتين. وقيل في الاليزيه ان ذلك خطوة بروتوكولية لا بد منها، قامت بها الفرنسية الاولى، للتجاوب مع رايسا. هذه الاستثناء في القاعدة السوفياتية. وتذكر السيدة دانيال ان زوجات زعماء سابقين في الاتحاد السوفياتي لم يتعرف اليهن الغرب، او حتى المواطنون السوفيات انفسهم.

وساهت اسم زوجه اندروبوف التي لم «يلحظها» حتى موظفو الكرملين، الا بعد رحيل زوجها، وفي خلال جنازته. والقاعدة ذاتها تنسحب على نينا خروتشوف وفكتوريا بريجنيف و«انا» تشيرننكو وتانيا اندروبوف.

بولشفية غير شكل

انها بولشفية... غير شكل، يقول ايف سان - لوران، ويجيب بيار كاردان: «انها مجبولة بافكار ماركس ولينين وربما تروتسكي ايضا. وتحاضر في النظريات الاشتراكية في جامعة موسكو. غير انها ليبرالية، متحررة، ومتعشقة لايقاع المجتمعات الغربية المخملي، من اول فستان غزله «سان لوران» الى اخر قارورة عطر من توقيع «كوكو شانيل». اما صحيفة «ليبراسيون» فقالت ان «رايسا» التي تجاوزت فيكتوريا بريجنيف وتانيا اندروبوف وانا تشيرننكو اشعلت «ثورة الوجه الانيق» في الداخل السوفياتي ايضا. ساعة ظهرت مع زوجها في استقبال راجيف غاندي وزوجته سونيا. يومها، تجلت في كامل الاناقة والسحر والجاذبية. ودخلت بلا صعوبات الى نادي «الحاكمات» حول العالم، مثل ملكة الاسبان صوفيا، ونانسي ريغان ودانيال ميتران واميلدا فرديناند ماركوس. ولن نذهب في القول مع «الفيغارو» انها كانت سلاح زوجها «مايك» (اسمحوا لنا ان «ندلع» الزعيم السوفياتي) السري في باريس. ومرشحة للعب دور اكثر «ديبلوماسية» في جنيف، في قمة اقتسام العالم من جديد.

الثابت ان جاك اتالي، وهو «ظل» الرئيس ميتران قال للصحفيين ان وجه «رايسا» هو افضل بيان للقمة السوفياتية - الفرنسية... وهذا ما دفع رجال الاعلام الى «تسقط» الاخبار من وجه رايسا وابتسامتها التي كشفت الطابع الذي اتسمت به مباحثات زوجها في الاليزيه.

في احدى المناسبات الاجتماعية قالت لصحفي فرنسي زاد من عيار الاسئلة معها. «تريدونني ان اتفرج على الفراء الفرنسية، في حين ان عندنا اروع منها. تريدونني ان اتفرج على موضات ايف سان - لوران، في وقت قد صممت وصيغت من اجل الاميركيين..؟ هذه النبرة «الماركسية» لم تمنع رايسا من مغافلة الصحفيين والتمتع طويلا بما انتجته «الابرة» الفرنسية الرهيفة في مجال الازياء والانف الفرنسي في مجال العطور...

انطلاق بضاعة غير مقبولة

نشير الى ان «القيصرة»، كما وصفتها صحف اليمين الفرنسي (لوفيغارو - لوكوتيديان - يومية باريس) غادرت باريس، من دون ان تقرأ، كما يبدو، ما كتبته صحيفة «فرانس سوار» في ملحقها المصور عن زيارة رايسا وزوجها الى العاصمة الفرنسية. ودون الدخول في الخصوصيات، او بالاحرى، ضمن احترام الخصوصيات، نورد حرفيا ما يقوله ملحق «فرانس سوار» ان زوجة الزعيم السوفياتي قوية الشخصية، وبارعة في اقتباس مظاهر البساطة والخفة. لكن امورا غير منشورة عن حياة رايسا تقول ان العلاقات الزوجية بين ميخائيل غورباتشيوف وزوجته، ليست على ما يرام، منذ بضع سنوات.

والصحيفة التي تدخل انفها الى محرمات الحياة الزوجية تفيد بان الزعيم السوفياتي يريد الطلاق من رايسا. لكنه يستحيل على المكتب السياسي للحزب ان «يبصم» على فكرة طلاق زعيم البلاد. واذا كانت جهات تطلق على غورباتشيوف لقب «كينيدي الاحمر»، نسبة الى الرئيس الاميركي الذي اغتيل في دالاس، جون كينيدي، فان الصحيفة الفرنسية تقول ان غورباتشيوف يستحق اللقب، خصوصا بسبب علاقاته مع زوجته. وكما ان كينيدي كان على وشك الطلاق من جاكي، لكن والده، جو، تدخل لضمان سكوت ومساومة سيدة البيت الابيض القادمة على خيانات زوجها بمليون دولار. وكما في البيت الابيض، هكذا في الكرملين، لا يشكل الطلاق بضاعة مقبولة...

الماركسية تغتسل بالمستحضرات

هل «ثورة رايسا» مؤشر الى موسم التحولات في الكرملين ؟

هل الماركسية تغتسل وتستخدم مستحضرات كريستيان ديور؟

الى اي حد نحن امام المعادلة التي اطلقها ارثر هيلمان: «ان غورباتشيوف ليس الرجل الصالح لزيادة مواسم الحبوب في الاتحاد السوفياتي، بل لاقناع مواطنيه بعدم تناول الحبوب...؟».

رايسا، يبدو انها حسمت مسبقا المسالة العالقة. وهي توصي مواطنيها بتناول الخبز الغربي الجاهز. انها المرأة المختلفة التي اطلقت اسلوبا مختلفا.

هل نتكلم عن الرشوة الاميركية في مقابل الرشوة السوفياتية، في ظل جاكي الكرملين في موسكو ونانسي في واشنطن؟

احد المستشارين الاميركيين، ريتشارد بايبس، وهو كبير اللاسوفياتيين في الادارة الريغانية، يقول: «لا تخدعوا كثيرا». نعم في موسكو رجل مختلف. وربما امرأة مختلفة. غير انه تحت القفازات الحريرية قبضة حديدية ويتساءل : الم يترعرع غورباتشيوف وزوجته في ذلك المختبر الحديدي الذي اشرف يوري اندروبوف على بنائه؟

لا يهم ماذا تحمله الاوراق المستورة. ان ملامح «مايك» و«رايسا» بليغة بما فيه الكفاية. وللمرة الاولى يوجد في الكرملين امرأة اولى اصغر من سيدة البيت الابيض بحوالى ٢٠ عاما. وهذا كاف لتغيير معادلات سياسية عديدة...

■ رايسا تتوجه الى جانب انطلاقة دانيال ميتران : الملامح البولشفية ! ■



■ رايسا غورباتشيوف تتأمل في معرض الفن الانطباعي في باريس

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
«غريب يشاهد» (رعب) .
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ - «كل شيء كامل» (جون ترافولتا) .
٢ - «سيء النية» .
٣ - «تلطيف الحجر» (مغامرات) .
٤ - «دكتور ديترويد» (كوميديا) .
٥ - «ليدي هوك» .
● إستوال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
«سيف القتل» (اسطورة) .
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
«القافلة» .
● الدورادو (ت: ٣٤١٧١٢)
«التنين الاخير» (ديسكو) .
● أمبير :
٢ - «كل شيء كامل» (جون ترافولتا) .
٣ - «ليدي هوك» .
● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢)
١ - «قانون الصمت» (فيلم بوليسي) .
٢ - «الفارس الشاحب» (كلينت ايستوود) .
٣ - «اكاديمية البوليس - ٢» (كوميديا) .
٤ - «ماد ماكس - ٣» (مغامرات) .
● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩)
«اكاديمية البوليس - ٢» (كوميديا) .
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
«ليقتله» .
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
«صونيا الحمراء» .
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
«المطاردة» (جين فوندا) .
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ - «شاهد» .
٢ - «لص القلوب» (بوليسي) .
٣ - «٢٠١٠» (خيالي) .
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
«انا احبك» (كاترين دونوف) .
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ - «الفاتنة والمغامر» (رلى حمادة وأحمد الزين) .
٢ - «نينجا» (فرقة قتل) .
٣ - «اقطع واهرب» (مغامرات) .
٤ - «جزيرة الملذات» (خلاعة وتشويق) .
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
«المصعد» (رعب) .
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
«الهلفوت» (عادل امام) .
● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١)
«بروس لي بطلاً» (كاراتيه) .

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	جبارة - السيوفي	٣٩٧٣١٩
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٣٦٦٦
الانيون - الروشة	٢١٦١١٦٦	بارتي - الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	سان جورج - الاشرفية	٣٢٦٨٨٥
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	بابيكيان - التباريس	٢٢٤٩٢٩
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
الشعار - راس النبع	٣١٨٠١٣	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٣٨
رباط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	عتيق - الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
صراف - الاشرفية	٣٣١٣٥٨	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
الترابي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الهلال - اخر خط الحرش	٣٣٣٧٦٥
ليل - سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
الجامعة الجديدة - راس النبع	٢٥٥٥٧٥	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
شهاب - الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
مقصد - كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
كليكيا - محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	البسطة الجديدة - البسطة	٢٢٧٠٢٠
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	الرشيد - رأس بيروت	٢٥٢٥٥٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	عيتاني - كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
هوم فارمسي - الروشة	٢٥٢٤٤٤	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كته - جان دارك	٣٤٢٢٥٥	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
كومودور - رأس بيروت	٣٥٢٠١٤	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
شوران - الروشة	٩ - ٣١٢٣٩٨	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
طبال - محطة النويري	٣٢١٨٥٩	فاخوري - شوران	٢٥٣٦٦٩
المتحف - المتحف	٣٨٢٨٧٧	تي . في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٧٠ - ٤٤٢٧٢٨
محطة تلةالخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨
عين الدلبة - للقسم ٢٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ -
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية - بيروت ٢٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ - ٨٢٣٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٨ - ١٠ - ٨٥

فترة الظهيرة

٢,٠٠ صور وموسيقى ٢,٣٠ الاخبار ٢,٤٥ ناين تو فايف ٣,١٥ الاخبار بالفرنسية ٣,٢٠ اوراق السبت ٤,١٠ المجازف

فترة المساء - البرنامج الأول :

٥,٠٠ كالفين والكولونيل ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ العاب الشعوب ٦,٣٠ مات وجيني ٧,٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧,١٥ الاخبار بالفرنسية ٧,٣٠ الفريق الخاص ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ وجوه واحداث ١٠,٠٠ فيلم اميركي طويل .

البرنامج الثاني :

٥,٠٠ كالفين والكولونيل ٥,٣٠ ريمي ٦,٠٠ العاب الشعوب ٦,٣٠ مات وجيني ٧,٠٠ سميث ٧,٣٠ مساء الخير ٨,٣٠ الاخبار ٩,٠٠ شركاء في الجريمة ١٠,٠٠ فيلم الاثنين الاميركي .

القنال ١٢

٦,٣٠ قصة الاسبوع . ٧,٠٠ مسلسل فرنسي (حياة ماريان) . ٨,٠٠ الاخبار . ٨,٣٠ مسلسل اميركي (العودة الى عدن) . ٩,٣٠ لبنان الدائم . ١٠,١٠ استعراض التون جون .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) خذ قسطاً من الراحة ولا تفكر في الخلافات الماضية . العمل في الحديقة يسري عنك .
● الثور (٢٠ نيسان - ٢١ ايار) يتحتم ان تعرف اصل الغرض او المشروع الذي تتقدم به لكي تضمن مستقبلك .
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) اللقاءات العاطفية تؤدي الى نتائج ايجابية . اخبار جديدة حول احدهم .
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) بمساعدة الاقرباء تصل اعمالك الى الطريق السوي . صحة احدهم تشغلك .
● الأسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) اصدقاؤك يكنون لك الكثير من المودة والاحترام كن لبقاً مع رؤسائك .
● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) لا تفش اسرارك للغير . احتمال وقوع مشاكل بين الاخوة .
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٢ ت ١) بعض المسائل يمكن ان تكون سببا للقلق خصوصاً على الصعيد المالي .
● العقرب (٢٣ ت ١ - ٢١ ت ٢) لا تاخذ قراراً تحت وطأة الغضب ادرس المسالة واصغ الى الاخرين .
● القوس (٢٢ ت ٢ - ٢١ ك ١) مشاكل عائلية تشغلك وتمس ظروفك المهنية . علاقات طيبة مع الصغار .
● الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) اذا كنت قد اقترفت خطأ تراجع وبامكانك بسهولة انقاذ الموقف .
● الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) صعوبات ممكنة في مسائل مالية كن حريصاً على الطرقات .
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) النساء يجب ان ياخذن حذرهن من الكلمات المعسولة فهي لن توصل الى بعيد .

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

افقيا :
١ - شاعر عباسي .
٢ - رئيس اوروبي راحل
٣ - شدة وقساوة . من الازهار. خشن صوته.
٤ - اشتهر بعيه، من اسماء الاسد .
٥ - نحن بالاجنبية، الاسم الثاني لوزير لبناني سابق .
٦ - عكسها مطرب وملحن قديم اشتهر بصياغة الالحان .
٧ - طليق . عنيت بـ .
٨ - ماركة ساعات، من اعضاء الجسم
٩ - عملة عربية . من الفاكهة .

عموديا :
١ - اشتهر بالطمع، اشتهر بنوادره .
٢ - ممثلة اميركية .
٣ - الموصل بين الساعد والعضد، متشابهان .
٤ - مرتفع . عاصمة افريقية .
٥ - ضرب القطن . ينزل عليه بالضرب .
٦ - لقب بـ «الجوهرة السوداء» . قطع
٧ - نصف بليغ . حلم
٨ - من اسماء القمر، من الفاكهة .
٩ - شارع في بيروت، من الحيوانات

الحل السابق :

افقيا :
١ - نخله قلفاط .
٢ - هليوبوليس .
٣ - جوبا . رؤام .
٤ - دلفا . درب .
٥ - طم . ء ء . ايل .
٦ - رطا. ثمن .
٧ - برليوز . هد .
٨ - يافا . بينو .
٩ - هناء ثروت .

عموديا :
١ - نهاد طربيه
٢ - خليل مطران .
٣ - ليون . الفا .
٤ - هوجاء . ياه
٥ - قب . و ث ء
٦ - لورد . هزبر .
٧ - فلوران . يو .
٨ - ايابي . هنت .
٩ - طسم . ليدو .

الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري
تلفون ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٦٣ - ٤٥٠٩٣٣ - ٤٥٣٦٠٠ — تصدر عن دار الصياد

الاشتراكات: في لبنان وسوريا ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية ٧٠٠ ريال — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات: المركز الرئيسي التجارية ١٥٢٧٧٠٠ — مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١ — الشركة اللبنانية لادارة مصر الاعلانات ش.م.م ت ٤٨٢١٨٥ - ٤٨٣٠٦٨ — مكتب الروشة - ت ٨١٢٢٩٥ - ٨٠٦١٤٤ — مكتب المقاع - شتورا - ت ٨١٠٧٨٣

التوزيع في لبنان: الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل — تلفون ٣٤٥٩٦٠ - ٣٤٦٦٠٩ - ٣٩٣٨٧٨ — ص.ب ٤٣٢٨ — تلكس ٢٣٠٣٢

المسيرة الجديدة .. والقيادات الشابة

في اعتقادنا ان العد العكسي بدأ للوصول الى مرحلة قطف نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق. فاللجنة التي تتمثل فيها الفاعليات الرئيسة وهي حركة امل والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي قطعت شوطا كبيرا خلال الاجتماعات التي عقدتها برعاية نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وانتهت من مرحلة العرض والتحليل وتجميع نقاط الاتفاق لتصل الى مرحلة وضع صيغة المنهج الامني والسياسي الذي على اساسه ستنطلق مسيرة الحوار الوطني.

ومهما قيل ويقال عن عراقيل برزت وتبرز كلما لاحت بوادر الاتفاق، فان الدلائل كلها تشير الى انه تم في دمشق وبرعاية القيادة السياسية في سوريا تذليل كل العقبات، ووضع قاعدة الانطلاق وفقا لمبادىء تستهدف طي صفحة الماضي، وفتح صفحات جديدة لا مكان فيها للمساوىء ولا للاحقاد. صفحات تتسع لكل انجاز بناء ولكل عمل يخلص لبنان من كابوس الحرب والقتل والدمار ويضعه على سكة الخلاص.

المعنيون بالمسيرة الانقاذية يعترفون ان هناك متضررين من عودة السلام الى الربوع اللبنانية، ويعترفون ايضا ان هؤلاء المتضررين قادرون على التشويش تارة والتشكيك تارة اخرى، ولكنهم يؤكدون ان نفس المتضررين قصير وان كانوا منتشرين في كل مكان ومنطقة، وان دعوة الخلاص الصادقة تبقى اقوى من الرغبة في الاستمرار في حالة التردي والفلتان. وهنا يبرز بوضوح الدور السوري في المسيرة الوفاقية فهو دور الشقيق الذي لم يعد يطيق ان يرى شقيقه في حالة معاناة مستمرة، وهو دور مستعد للاستمرار في التضحية رغم الثمن الباهظ الذي دفع حتى الان في سبيل انجاح مهمة الانقاذ.

والدور الوفاقي السوري يعتمد الى درجة كبيرة على دور مساعد لا بد ان تقوم به الاطراف اللبنانية نفسها. فما لم تكن هذه الاطراف قد اقتنعت بانها بلغت مرحلة انهاء حالة الحرب، فان احدا لن يحاول اقناعها بالقوة ان استمرار الحرب يعني نهاية المتمسكين بمسيرة الخراب والدمار، وما لم تدرك هذه الاطراف ان مشاريع التقسيم والتجزئة والهيمنة ليست سوى احلام واوهام، فان المهمة الوفاقية قد تواجه صعوبات، ولكنها في النهاية ستنتصر في حربها للقضاء على مؤامرة التقسيم التي يرعاها اعداء لبنان واعداء سوريا من صهاينة ومتصهينين.

ان مبدأ الانصاف يقتضينا هنا ان نسجل لقيادات امل والقوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي جرأتها في تجاوز الطروحات التقسيمية التي كانت سائدة قبل بدء اللقاءات الثلاثية في العاصمة السورية، مع العلم ان القوى التي تقف وراء هذه الطروحات لا يستهان بها ولا تقطع الامل من امكانية النجاح.

وهنا تبرز اهمية الموقف السوري الواضح والمعلن والمتمسك بوحدة لبنان واستقلاله، وبالاصرار على تحقيق الاصلاح السياسي وبتثبيت الامن والاستقرار في جميع المناطق اللبنانية، وقد كان لهذا الموقف دور كبير في احباط المؤامرات الرامية الى جعل لبنان واللبنانيين فريسة دائمة للخوف والقلق.

قد يستكثر البعض ذهابنا في التفاؤل الى حد القول بأن العد العكسي لقطف نتائج اجتماعات اللجنة الثلاثية في دمشق يبدأ اليوم، الا اننا نسارع الى القول بأن لتفاؤلنا هذا اسباب معظمها بات واضحا امام الجميع رغم ان المبشرين بانفجارات متوقعة قد كثروا في الاونة الاخيرة.

واذا جاز للبعض القول بأنه لا يعرف شيئا عما دار ويدور في اللجنة الثلاثية ليبني على ذلك تفاؤله او تشاؤمه، فاننا نقول لهذا البعض، بان السرية التي تحاط فيها تفاصيل هذه الاجتماعات قد تكون العامل الاساسي في توفير اسباب النجاح وقطع الطريق على المشككين واصحاب الشعارات.

المهم انه في دمشق اليوم ترسم ملامح لبنان الجديد، ومن دمشق وبموازرتها ستنطلق قيادات لبنانية شابة لتتقدم مسيرة البناء، وعلينا نحن ان نواكب هذه المسيرة بوعي كامل لمسؤولياتنا الوطنية، وبادراك حقيقي بأن ما نرسيه اليوم هو الذي سيحدد مستقبل الاجيال القادمة.

وجيه العجوز

جان مشعلاني

ليش ما يكون في كهربا عم نفتش لقدام ؟!!

شو القصة مش عم نفتش لقدام ؟!

انقطاع التيار الكهربائي

اورتيغا متفائل بدعم غورباتشيوف

صرح دانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا، بانه على يقين ان ميخائيل غورباتشيوف سيساند حق تقرير المصير واستقلال نيكاراغوا، وذلك خلال لقائه مع الرئيس رونالد ريغان في الشهر القادم في جنيف.

واكد اورتيغا بالاضافة الى ذلك ان المقترحات التي تقدم بها الرئيس ريغان في الرابع والعشرين من تشرين الاول الحالي من على منبر الامم المتحدة، لن يكون لها اي صدى لانها بالية ويتعدى الحقيقة.

وكان الرئيس ريغان قد ساند بهذه المناسبة صيغة تهدف الى حل المنازعات الجارية في كل من افغانستان وكمبوديا واثيوبيا وانغولا ونيكاراغوا.

وقد دعا الرئيس ريغان بصدد هذه المنازعات الاقليمية في بادىء الامر الى بدء مفاوضات بين الاطراف المتنازعة في كل حالة من الحالات الخمس، وعلى القوتين العظميين بعد ذلك الجلوس معا ومساندة جهود السلام المبذولة واعطاء اذا اقتضى الامر ضمانات للاتفاقيات المبرمة بالفعل. ثم يأتي بعد ذلك دور المساعدة على اعادة بناء الدول المتناحرة في الوقت الحالي.

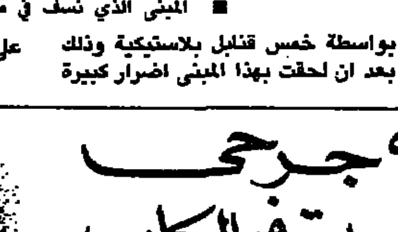
ماناغوا - ا ف ب

المكسيك: ٣٠ الف منكوب بالزلزال يتظاهرون امام قصر الرئاسة

تظاهر حوالى ٣٠ الفا من منكوبي الزلزال الذي عصف بالمكسيك في الشهر الماضي امس الاول امام قصر الرئاسة المكسيكي للمطالبة بحل لمشكلاتهم.

ومن جهة اخرى، قرر المتظاهرون ان ينقلوا الخيام التي يقيمون فيها منذ التاسع عشر من ايلول الماضي الى ميدان الدستور المواجه لمقر الحكومة الى ان يتم تسوية مشكلاتهم.

وبعد ان مكث المتظاهرون ثلاث ساعات امام قصر الرئاسة دون ان يستقبلهم الرئيس المكسيكي، قدم ممثلو لجنة التنسيق الموحدة للمنكوبين التي تضم سكان ٢٨ حيا من احياء العاصمة التي اصابها الزلزال طلبا جديدا للاجتماع بالرئيس المكسيكي في التاسع والعشرين من تشرين الاول الحالي.

■ المبنى الذي نسف في مكسيكو ■ (ا ف ب راديو)

ومن جهة اخرى تم هدم مبنى مكون من ١٢ طابقا بالكامل امس الاول السبت بواسطة خمس قنابل بلاستيكية وذلك بعد ان لحقت بهذا المبنى اضرار كبيرة على اثر الزلزال.

مكسيكو - ا ف ب

٣ قتلى و٩ جرحى باعمال عنف جديدة في الكاب

ادان عدد من المنظمات المناوئة للفصل العنصري قرار بوليس جنوب افريقيا بحظر دخول الصحفيين المحليين والاجانب الى مدينة سويتو بالقرب من جوهانسبورغ اعتبارا من عطلة نهاية الاسبوع الحالي.

ومن ناحية اخرى ذكرت مديرية الامن صباح امس ان ثلاثة رجال قتلتهم قوات الامن بينما اصيب تسعة اخرون من بينهم ثلاثة من رجال الشرطة اثناء عمليات عنف جرت ليلة السبت - الاحد في اقليم الكاب.

وتساءل بيتر سوال المتحدث باسم الحزب الفدرالي التقدمي (المعارضة البرلمانية للبيض) ماذا يدور في سويتو لا يريد البوليس ان يعرفه الناس؟

تجدر الاشارة الى ان مدينة سويتو التي يقطنها مليون ونصف مليون نسمة، شهدت اضطرابات عنيفة عام ١٩٧٦. بيد ان المدينة شهدت خلال الاشهر الاخيرة هدوءا نسبيا بالمقارنة مع المناطق الاخرى في جنوب افريقيا.

واوضح البوليس ان اصدار قرار منع الصحفيين من دخول مدينة سويتو يتفق مع بنود حالة الطوارىء المعمول بها منذ ٢١ تموز الماضي في منطقتي جوهانسبورغ وميناء اليزابيث.

ومن ناحية اخرى، اوضحت منظمة «بلاك ساش» للدفاع عن الحقوق المدنية ان هذا القرار يعكس عدم تحمل حكومة جنوب افريقيا حرية نقل المعلومات حول القمع الذي يتعرض له اغلبية السكان في البلاد.

واخيرا وصفت منظمة «ازابو» ومنظمة الضمير الاسود هذا القرار بانه «جائر». واضافت ان العالم الخارجي لن يعرف بعد ذلك شيئا عن كفاح السكان السود في سويتو من اجل احلال العدل والسلام.

وفيما يتعلق بالضحايا الذين سقطوا مساء امس الاول اوضحت مديرية الامن ان شخصين اسودين قتلا في زويد بالقرب من ميناء اليزابيث عندما فتح البوليس النار لتفرقة حشد من السود كانوا يقذفون سيارات البوليس بالحجارة.

جوهانسبرغ - ا ف ب




■ سيدات زنجيات يبكين في الكاب ■ (ا ب راديو)

زعيم الحزب الديمقراطي البرتغالي يخطط لتشكيل حكومة مصغرة

ذكرت مصادر سياسية امس ان الزعيم الديمقراطي الاجتماعي البرتغالي انيبال كافاكو سيلفا يعتزم تشكيل حكومة صغيرة من نحو ١٢ عضوا.

ومن المتوقع ان يقوم السيد سيلفا (٤٦ عاما) بتشكيل الحكومة السادسة عشرة للبلاد منذ ثورة عام ١٩٧٤ بعد فوزه في الانتخابات العامة التي اجريت في السادس من تشرين الاول. والمشكلة التي تواجهه هي كيف يحصل على موافقة البرلمان على حكومته التي سيشكلها حزبه منفردا وفقا لبرنامجه، في حين لا يحتل الحزب سوى ٨٨ مقعدا من مقاعد البرلمان الجديد وعددها ٢٥٠ مقعدا.

ومن المتوقع اعلان النتائج الرسمية للانتخابات التي تاخرت لاسباب فنية في الجريدة الرسمية اليوم لتفسح السبيل للرئيس انتونيو رامالهو اينيش ليبدأ مشاوراته بشان تشكيل حكومة جديدة.

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس اينيش اليوم مع زعماء جميع الاحزاب باستثناء الحزب الديمقراطي الاجتماعي. ثم يكلف السيد كافاكو سيلفا بتشكيل الحكومة يوم غد الثلاثاء.

ومن المحدد مبدئيا ان يقدم السيد كافاكو سيلفا حكومته وبرنامجه الى البرلمان بعد اسبوع من ذلك وربما يكون ذلك يوم الخامس من تشرين الثاني - نوفمبر.

ويرغب السيد كافاكو سيلفا وهو وزير مالية سابق في تعزيز الثقة في النشاط التجاري والصناعة مع استعداد البرتغال للانضمام الى المجموعة الاوروبية في اول كانون الثاني المقبل.

لشبونة - ر

غاندي عاد الى نيودلهي

وصل رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي امس الى الهند عائدا من موسكو وقال ان الاقتراحات السوفياتية الاخيرة بشان نزع السلاح جيدة جدا وتستحق دراسة جادة.

ونفى السيد غاندي وهو الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز انه كان يقوم بدور الوسيط بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خلال توقفه في موسكو في ختام رحلة قام بها في الخارج واستغرقت اسبوعين.

وقال ان زيارته لموسكو تقررت قبل ان يغادر الهند والانباء التي افادت بان التوقف في موسكو كان غير مقرر نتجت عن «تضارب» بالنسبة لموعد الزيارة.

وقال السيد غاندي انه تناول مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف عدة مواضيع من اهمها موضوع «برنامج الاسلحة النووية» الباكستاني الذي يثير قلق الهند والاتحاد السوفياتي.

نيودلهي - ر

الرئيس الانغولي انهى محادثاته مع كاسترو

قال مصدر رسمي في هافانا ان الرئيس الانغولي خوسيه ادواردو دوس سانتوس غادر هافانا امس في اعقاب زيارة رسمية لكوبا استغرقت ثلاثة ايام اجرى خلالها سلسلة محادثات مثمرة ومتعمقة مع الرئيس فيدل كاسترو.

وبحث رئيسا الدولتين بصفة خاصة الموقف في جنوب افريقيا، ودور دول عدم الانحياز، وعبء الدين الخارجي لدول العالم الثالث. واعرب سانتوس وكاسترو عن اعتقادهما بضرورة التوصل الى حل سياسي في اطار نظام اقتصادي دولي جديد.

هافانا - ا ف ب

تجربة نووية جديدة في موروروا اجرتها فرنسا

اكدت الحكومة النيوزيلندية امس ان فرنسا اجرت امس الاول السبت تجربة نووية تحت الارض في جزيرة موروروا.

وسجلت محطات المراقبة في نيوزيلندا التفجير.

وبلغت قوة الشحنة ١٥ كيلوطن اي تفوق ثلاث مرات قوة الشحنة التي تم تفجيرها يوم الخميس الماضي، وفقا لما اعلنه جيفري بالمر الذي يتولى مهام رئيس الوزراء في غياب ديفيد لانغ.

وصرح بالمر بان التجربة الجديدة التي ترفع عدد التجارب النووية الفرنسية التي تجري منذ عام ١٩٧٥ الى ٧٢، ستؤدي الى مزيد من الاحتجاجات من جانب نيوزيلندا التي لا توافق على التاكيدات الفرنسية بان هذه التجارب لا تشكل اي خطر.

ويلنغتون - ا ف ب

اعصار يهدد جزر هاواي

اقترب اعصار تصاحبه رياح عاصفة تصل سرعتها الى ١٨٠ كلم - ساعة وامواج يصل ارتفاعها الى اكثر من ثلاثة امتار من جزر هاواي مما ارغم السلطات المحلية الى اعلان حالة الترقب القصوى.

وقد صرح ديك ساساكي مسؤول الارصاد الجوية في هونولولو انه ما لم يغير الاعصار من اتجاهه، فسيمر بغرب جزيرة كواي.

وتدل حالة الترقب القصوى على ان الاعصار قد يتدفق خلال الـ ٣٦ ساعة القادمة. وصرح ساساكي بان اجراءات امنية اتخذت وبصفة خاصة بواسطة الاشخاص الذين يقيمون على سواحل جزر هاواي.

وفي اواهو حيث يعيش ٨٠ في المائة من سكان هاواي (مليون شخص) صدر امر بتثبيت الاشياء الموجودة بالخارج او ادخالها بالداخل وبتخزين مواد غذائية غير قابلة للتلف وادوية اشارت اليها الاوامر الصادرة وقدر كاف من الوقود لاستعمالها خلال عدة ايام.

هونولولو - ا ف ب

تانزانيا تنتخب خليفة لنيريري

اقترع امس الشعب التانزاني لاول مرة في تاريخه على مرشح آخر غير الرئيس جوليوس نيريري.

فقد سمح لما يقرب من سبعة ملايين شخص مسجلين في جداول الانتخاب بالادلاء «بنعم» او «لا» لاختيار السيد علي حسن معيني ليخلف الرئيس نيريري.

وقال مراقبون سياسيون انه في حكم المؤكد ان يفوز السيد معيني - الذي رشحه الرئيس نيريري نفسه - بتأييد الشعب التانزاني على اعتبار ان الحزب الحاكم هو الذي اختاره لهذا المنصب.

دار السلام - ر

اختطاف مدير الطيران في السلفادور

اعلن متحدث باسم الرئاسة ان مجموعة من الرجال المسلحين قاموا مساء السبت بالقرب من سان سلفادور باختطاف اومار نابليون افالوس مدير الطيران المدني في السلفادور.

وتأتي عملية الاختطاف الجديدة لشخصية من السلفادور بعد ٤٨ ساعة من اطلاق سراح ابنة الرئيس دوارت التي احتجزت لمدة ٤٤ يوما واطلق سراحها في مقابل اطلاق سراح ٢٢ سجينا سياسيا واعطاء ٩٦ مصابا من جبهة فرابندو مارتي للتحرير الوطني تصريحا بالخروج من البلاد.

سان سلفادور - ا ف ب

ابوظبي: محاكمة غيابية لرئيس الصندوق العربي السابق

وافقت محكمة جنايات في ابو ظبي امس على محاكمة رئيس صندوق النقد العربي السابق جواد هاشم غيابيا بتهمة ارتكاب مخالفات مالية بمقتضى تعديل لقانون العقوبات اقر في الاونة الاخيرة في ابو ظبي.

وصرح المدعي العام عبدالوهاب عبدول للصحفيين بعد جلسة للمحكمة ان الادعاء حصل على موافقة المحكمة على تطبيق التعديل الذي اقره ولي عهد ابو ظبي الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان يوم ١٦ تشرين الاول.

والسيد هاشم متهم هو وخمسة من مساعديه بخيانة الامانة وتزوير حسابات ادى الى خسارة ٧٠ مليون دولار من اموال الصندوق خلال فترة توليه منصبه من عام ١٩٧٧ الى عام ١٩٨٢.

وقد نفى السيد هاشم الذي يقيم حاليا في لندن التهم المنسوبة اليه نفيا مطلقا، واتهم الصندوق بمحاولة الثأر منه. وقال في مقابلات صحفية ان صندوق النقد العربي خسر حوالى ٣٥ مليون دولار خلال رئاسته له عن طريق صفقات مشروعة في الذهب والفضة.

وكانت جلسات المحاكمة قد بدأت في حزيران، لكن المحكمة لم تستطع مواصلة اجراءاتها لان اربعة من المتهمين وجميعهم عراقيو الجنسية ويقيمون الان في الخارج لم يمثلوا امامها.

وقد حضر متهمان اخران يقيمان في دولة الامارات العربية المتحدة جلسة امس لكن السيد عبدول رفض الافصاح عن اسميهما.

وقال السيد عبدول ان المحكمة ستطلب حضور السيد هاشم ورئيس الخزانة السابق محمد مهدي صالح بحر العلوم ومديري المالية السابقين سمير فضيل عون وجلال اوهان اسطفان في الجلسة القادمة المقرر عقدها يوم ١٧ تشرين الثاني. لكنه اضاف قوله ان المحكمة ستواصل نظر القضية سواء حضروا ام لم يحضروا.

وكان صندوق النقد العربي الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له قد انشىء عام ١٩٧٧ على غرار صندوق النقد الدولي لتقديم معونات لموازين مدفوعات الدول العربية الاكثر فقرا.

وبلغ راس المال المدفوع في [...]اية عام ١٩٨٤ ما يزيد على ٨٣٠ مليون دولار.

ابو ظبي - ر

البيت الابيض يدفع بوش الى الاضواء كمرشح للرئاسة

ينشغل البيت الابيض في دفع السيد جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الى اضواء السياسة الخارجية، واصبح معلقون كثيرون يصفونه بالفعل بانه «المتسابق الاول» للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة الاميركية عام ١٩٨٨.

وتعود الدعاية على السيد بوش بنفع لا يملك امامه منافسوه المحتملون سوى النظر اليه بعين الحسد.

ففي الاسبوع الماضي حل السيد بوش محل الرئيس ريغان في حفل استقبال في نيويورك حضره عشرات الزعماء العالميين بمناسبة الذكرى الاربعين لانشاء الامم المتحدة.

وقبيل ذلك قام بتمثيل الرئيس ريغان في الصين لاجراء محادثات مع الزعماء هناك في رحلة شابهت نشاطا لحملة انتخابية حيث شهدت مواكب وحشودا وزيارات لمصانع وعددا لا حصر له من «فرص التصوير» للصحف الاميركية التي رافقته.

وقد توقف السيد بوش اثناء عودته الى بلاده في هاواي والاسكا ليلتقي بمن يشرفون على جمع التبرعات للجمهوريين ويحصل على اشارات الى اعماله التي حصل بسببها على اوسمة عديدة في الحرب العالمية الثانية كقائد طائرة مقاتلة تابعة للبحرية. ولذا فسيجتذب الاصوات دون شك.

وفي الاسبوع الماضي قالت صحيفة «واشنطن بوست» ذات النفوذ: بوش هو المتسابق الاول. وهو راي يؤيدها فيه كثير من المحللين السياسيين وزعماء الحزب الجمهوري في انحاء البلاد.

والسيد بوش (٦١ عاما) الذي ذاع صيته كاحد ساسة الاتجاه الوسط، يؤيد البرامج المحافظة للرئيس ريغان منذ رشح معه نائبا للرئيس في انتخابات الرئاسة عام ١٩٨١.

وهو بذلك يتمتع بتاييد واسع النطاق من زعماء الحزب الجمهوري في حين بدأت المنافسة لحمله الانتخابات لعام ١٩٨٨.

وبين اليمينيين في الحزب حصل السيد بوش على تاييد المبشر جيري فولويل. وقد يخفف ذلك من حدة التحدي الذي يمثله المبشر المحافظ بات روبرستون الذي يقول انه «يصلي» لتقرير ما اذا كان سيخوض الانتخابات.

ومن المنافسين الجمهوريين الاخرين المحافظ المتشدد جاك كيمب من نيويورك وهو عضو في مجلس النواب وزعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ روبرت دول من كنساس، والزعيم السابق في المجلس هوارت بيكر من تنيسي.

كما صرح السيد بوش للصحفيين اثناء رحلته للصين بانه لم يقرر بعد ما اذا كان سيخوض الانتخابات، ولكنه قال انه «مهتم جدا» بالرئاسة.

وقد ورث السيد بوش من خلال تاييده للرئيس ريغان المحاسن والعيوب التي حفل بها سجل الاخير من دعم القوة العسكرية وخفض معدل التضخم وتقليل البرامج الاجتماعية.

وعزز السيد بوش وهو في الصين وضعه كمرشح محتمل حيث اظهر قدرة على تناول قضايا شملتها محادثاته هناك بشان التجارة وتايوان مع الزعيم دينغ شياو بينغ ومسؤولين كبار.

ويقول كثير من المحللين السياسيين ان السيد بوش الذي كان في الماضي سفيرا في الامم المتحدة ومديرا لوكالة المخابرات المركزية الاميركية يتمتع بقدرة اكبر من الرئيس ريغان على فهم تفاصيل المواضيع المعقدة.

ومن ناحية اخرى اظهرت رحلته الى الصين مدى الصعوبة التي يواجهها نائب رئيس للفرار من ظلال رئيس قوي.

فقد تركت الزيارة تاثيرا طفيفا في الصحف العالمية التي كانت مشغولة بقرار الرئيس ريغان لرسل مقاتلات اميركية لاعتراض طائرة مصرية كانت تقل خاطفي السفينة الايطالية «اشيل لورو» وتحويل مسارها.

القاهرة: افتتاح وحدة لابحاث مرض «الايدز»

افتتحت جامعة القاهرة اول وحدة ابحاث لفحص عينات الدم للتاكد من خلوها من فيروس مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في مصر.

ولا توجد حالات معروفة للاصابة بالمرض في مصر. وقال مسؤولو الجامعة ان المركز سيفحص عينات الدم المخزونة في بنوك الدم للتاكد من خلوها من الفيروس.

القاهرة - ر

الجزائر: المجلس الاسلامي يدين المتطرفين الاصوليين

ادان احمد حماني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في الجزائر استخدام العنف بين المسلمين، وحذر من هؤلاء الذين يدعون الى الشقاق والخلاف.

واشار حماني، اعلى مسؤول ديني في الجزائر، في خطبة القاها يوم الجمعة الماضي بعد اربعة ايام من التراشق بالنيران الذي وقع في «الاربع» على بعد خمسين كيلو مترا جنوبي العاصمة الجزائرية والذي اسفر عن مصرع خمسة جنود واحد المسلمين الاصوليين طبقا لاحصاء رسمي، الى ان الاسلام لا يسمح باستخدام السلاح كوسيلة لتسوية النزاعات بين المسلمين.

واضاف حماني: ان الاستمرار في النزاع والخلاف واستمرار الشقاق والانقسام سلوك لا يتفق مع الاسلام. ودعا المسلمين الى توحيد كلمتهم وصفوفهم ليشكلوا كتلة متضامنة في مواجهة اعدائهم. ودعاهم الى تسوية مشكلاتهم بالحكمة.

كما دعا المسلمين الى عدم الاستماع للذين يدعون الى الشقاق والخلاف. وادان الذين يتمردون على السلطة الشرعية التي اقامها المسلمون.

ووجه احمد حماني حديثه الى المسلمين الاصوليين، الذين لا يذكرهم بالاسم في اية لحظة، ودعاهم الى التوقف عن خداع الناس اذا كانوا يخشون الله بادعائهم انهم يناضلون من اجل قضية الاسلام.

الجزائر - ا ف ب

السفارة الايرانية في بكين تنفي المحادثات لصفقة صواريخ

نفت السفارة الايرانية في بكين بدورها، بعد وزارة الخارجية الصينية، الانباء التي افادت بان محادثات تجري في الوقت الراهن بشان بيع صواريخ صينية الى طهران.

وجاء في بيان اصدرته السفارة امس الاحد ان سفارة جمهورية ايران الاسلامية تنفي بشدة هذه الادعاءات، وتعلن ان جميع المزاعم الاخرى المشابهة لا اساس لها من الصحة.

وذكر مصدر موثوق به في بكين ان الصين وايران عقدتا جلستي مفاوضات على الاقل في السفارة الايرانية في بكين وفي وزارة الدفاع الصينية حول مبيعات صواريخ صينية من طراز «سكوت - ١ اي» و«سكود - ١ بي» الى القوات المسلحة الايرانية.

واضاف المصدر نفسه ان الجولة الاولى من المحادثات اجريت قبل بضعة ايام من وصول حجة الاسلامي هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني الى بكين في السابع والعشرين من حزيران الماضي في زيارة رسمية للصين استغرقت اربعة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان جولة ثانية من المفاوضات عقدت في تموز الماضي بعد ان اعلن المفاوضون الايرانيون والصينيون رضاهم عن التقدم السريع الذي تحقق.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية قد اكد يوم الجمعة ان هذه الانباء «لا اساس لها من الصحة».

وجدير بالذكر ان الصين تعلن انها تلتزم حيادا تاما ازاء الحرب العراقية - الايرانية التي اندلعت منذ اكثر من خمس سنوات. وتنفي باستمرار اي مبيعات اسلحة لاي من الطرفين المتحاربين.

بكين - ا ف ب